

بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة والأولياء:



## الرئيس بوتفليقة يكرم المتفوقين في شهادة البكالوريا 2012

ص 05

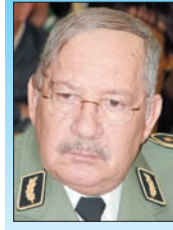
بن بوزيد يرى أن التطور مس  
امتحانات كل المراحل  
التعليمية ويؤكد:

النوعية رهان اصلاح  
المنظومة التربوية

ص 05



أشرف عليها الفريق أحمد قايد صالح



تسليم جائزة  
الجيش الوطني  
الشعبي لأفضل  
عمل علمي،

ثقافي وإعلامي لـ 2012

ص 05

<http://www.ech-chaab.com> [info@ech-chaab.com](mailto:info@ech-chaab.com)

الثلث 10 دج 32 صفحة

الأربعاء 14 شعبان 1433 هـ الموافق لـ 04 جويلية 2012 م العدد: 15841

بوشامة في ندوة «الشعب» حول الجزائر بعد 50 سنة من استعادة السيادة الوطنية

## ترسيخ الشرعية الدستورية في صلب الإصلاحات السياسية

تعزيز دولة المؤسسات في الجزائر والتكيف مع التطورات الجيوسياسية الراهنة

طالع ص 04/03/02



تصوير: ع. تيلبوة

فيما نفى وجود مشروع

تغيير الزي الرسمي  
للشرطة الجزائرية

اللواء هامل يربط  
عملية انشاء نقابة  
للقطاع بالقرار  
السياسي

ص 07

تتميز بمواصفات تقنية  
محددة

بنك الجزائر يصدر  
قطعة نقدية بقيمة  
200 دج

ص 06

تحقيق أمني يكشف  
تورط مافيا مغربية  
في تجنيد جزائريين  
لنهب النحاس

ص 07

نجوى كرم تؤكد أن  
الشعب الجزائري ذواق  
وتصرح:



أفضل تحية للشهداء  
الذين انتصرت  
دمآوهم الطاهرة  
على المستعمر  
الفاشم

ص 25

رؤية موضوعية  
لإنجازات محققة  
في نصف قرن

إرادة في بناء مؤسسات  
الدولة وأشراك المواطن  
في صناعة القرار

لأن أسعارها في تذبذب متواصل  
من الخطأ استمرار  
الاعتماد على الثروة  
الطبيعية

بشيشي وزير الاتصال الأسبق يصرح لـ «الشعب»:

## الإعلام الوجيه الآخر للثورة التحريرية المظفرة

ص 02



## لأن أسعارها في تذبذب متواصل من الخطأ استمرار الاعتماد على الثروة الطبيعية

اشتراكي، كان خيارا موضوعيا واستجابة لتطلعات الشعب الجزائري في العيش الكريم بعد سنوات طويلة من الاحتلال البغيض ومخلفاته الكارثية على جميع الأصعدة. طموحات كبيرة وحماس فياض، كانت أحد أبرز السمات التي طبعت البلاد شعبا وقيادة بعد التخلص من المستعمر الفرنسي، والثورة من وجهة نظر ضيف "الشعب" لم تنته في 1962، بل استمرت، كل في مكانه من العامل البسيط إلى القيادة العليا، وكان الشعار الذي سارت عليه الجزائر في كل الأزمنة وفي كل المراحل، يرتكز على أسس ومبادئ ثورة أول نوفمبر التي لم يتم التخلي عنها منذ أن تقرر إعادة بناء الدولة الجزائرية الديمقراطية الشعبية، خلافا لما قد يشاع هنا وهناك.

وينفس الواقعة التي سرد بها السيد كمال بوشامة مختلف المراحل التي مرت بها الجزائر منذ خمسين سنة مضت، تحدثت عن الرهانات الحالية والمستقبلية والتحديات الكبيرة التي تنتظرها للعبور من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية التي لن تتحقق بين ليلة وضحاها مثلما يعتقد البعض، لكن ما يُورق بال كاتب والسياسي والوزير الأسبق أن أخطاء كبيرة ارتكبت على الصعيد الاقتصادي ولعل أبرزها ذلك الاعتماد شبه المطلق على الثروة الطبيعية في تمويل متطلبات التنمية الاقتصادية بمختلف فروعها، مرجعا على أول نكسة عرفها الاقتصاد بسبب تراجع أسعار النفط في مرحلة الثمانينات وخاصة في سنة 1988 عندما كان في الحكومة آنذاك، ليؤكد على أنه على الصعيد الاجتماعي كانت الأوضاع أكثر استقرارا والتفاوتات لم تكن بنفس الحدة، الموجودة حاليا، معتبرا أن حوادث 5 أكتوبر كانت "مفبرمة" داخليا وخارجيا، ولكنها كانت بمثابة التحول نحو الممارسة السياسية التعددية التي تعني بالنسبة للسيد كمال بوشامة إخراج أحزاب سياسية كانت تعمل في الخفاء، إلى العلن، مما سمح لها بطرح أفكارها إثناء الأزمات السياسية التي ولدت المزيد من الأحزاب السياسية في حقبة التسعينات.

مرور خمسون سنة عن استقلال الجزائر، هي فرصة حاسمة لتقييم المسار الطويل بكل إيجابياته وسلبياته بهدف بناء مستقبل أكثر استقرارا، مثلما كان يطمح إلى بلوغه كل الخيبرين من أبناء الوطن الشهداء منهم والمناضلين وهي الرسالة التي وجب نقلها إلى الأجيال الحالية والمستقبلية.

### سلوة روابحية

تحدث ضيف جريدة "الشعب" السيد كمال بوشامة في ندوتها المخدلة لخمسينية الاستقلال، بكثير من الواقعية عن مختلف المراحل التي مرت بها الجزائر، بعد استرجاع السيادة الوطنية من طرف الشعب الجزائري الذي هو الوطن والعنصر الفاعل في عملية التحرير الوطني، مثلما أوحى عليه الوزير الأسبق.

وكانت حقبة السبعينات من المحطات الأساسية التي ركز عليها المتدخل، لأنها شهدت أهم مراحل التنمية



الاقتصادية ولا سيما الثورتان الزراعية والصناعية رغم بعض الاخفاقات التي مست بالأساس ما كان يصطلح عليه بالثورة الزراعية، بسبب عدة عوامل أهمها أن الوثيقة التي كانت في محتواها النظري جيدة، فقد كان من الصعب تطبيقها نتيجة لتقل الجهاز الإداري والبيروقراطية، مما دفع بالمسؤولين إلى التخلي عنها بعد سنوات قليلة من دخولها حيز التطبيق.

وفي مقابل ذلك عارض المتدخل كل الأحكام المطلقة حول فشل الثورة الصناعية، معتبرا أن نجاحها تجسد بوضوح في بناء القواعد الأساسية التي كانت ضرورية لإقامة نظام

## ترسيخ الشرعية الدستورية في صلب الإصلاحات السياسية لجنة قانونية لبلورة مقترحات أم التشريعات؟

أكد الأستاذ كمال بوشامة سفير ووزير أسبق بقناعة كبيرة أنه حان الوقت للانتقال من محطة الشرعية الثورية إلى التغيير، وعلى اعتبار أنه تم تنصيب لجنة تضم حقوقيين لبلورة مقترحاتها الوجيهة بخصوص تعديل الوثيقة الدستورية، معتبرا أن الانتخابات التشريعية الأخيرة مرحلة حقيقية لاستكمال برامج الإصلاحات وخطوة جوهرية نحو ترسيخ الشرعية الدستورية، مشددا على ضرورة أن يأخذ فيها بعين الاعتبار التغيرات الدولية.

### فضيلة/ب

1962 لم ينقلوا وكل جزائري اتخذ وجهته وحافظوا على استمرارية الثورة حتى النجاح محترمين ثوابت الفاتح نوفمبر.

وأعطى سردا تاريخيا مقتضبا بدأه بميلاد المجلس التأسيسي بتاريخ ال 22 سبتمبر 1962 وترأسه فرحات عباس وبتاريخ ال 25 سبتمبر 1962 قال أنه أعلن عن الجمهورية الجزائرية، وخلص بوشامة في هذا المقام، إلى قناعة أن فرحات عباس بحكم الدستور أول رئيس للجمهورية الجزائرية، ولم يغفل عن ما وصفه بالتغيير الذي عرفته الجزائر في سنة 1965 وعرف بالتحصيص الثوري وعلق على إثره الدستور والميثاق لكن رغم ذلك فإن الجزائر طيلة 11 سنة ورغم أن الرئيس هواري بومدين الذي شرع القوانين بالأوامر طيلة 11

سنة تم تحقيق إنجازات ضخمة وبرامج ثرية في التعليم والصحة ومحاربة الفوارق الجهوية في ظل الثورات الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأخذ رأي الشعب في الميثاق والدستور ونظمت على إثر ذلك انتخابات محلية في سنة 1967 وولائية في سنة 1969 وبرلمانية في سنة 1976 والتفت حول الجزائر العديد من الثورات وكانت من الدول الناشئة.

ولم يقدم الأستاذ أي انتقادات لفترة حكم الشاذلي بن جديد وقال رغم الأزمات التي لم تكن هناك معاناة أو آراء لمجموعة على حساب أخرى.

قدم الأستاذ كمال بوشامة في ندوة حول الجزائر بعد 50 سنة من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية تشريعا مستقيضا عن المراحل والتحديات التي مرت بها الجزائر على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وبلغت نقاشية أوضح بأن المبادئ التوجيهية والثورة تواصلت بعد الاستقلال في معركة البناء وأسفر عنها إنجازات ومكاسب مقللا من إخفاقات هذه الثورة في عقد الثمانينات.

ويبدأ بوشامة مقتنعا أن أحداث 5 أكتوبر كانت مفبركة من الداخل والخارج ردا لما أطلقوا عليها بالربيع الجزائري، ووصفها بدينامكية التغيير، ويعتقد أن ما حدث في الجزائر آنذاك كان منتظرا بسبب تدهور الأوضاع الاجتماعية ونتج عن ذلك انفتاح سياسي وإعلامي وبروز تيارات سياسية كانت تشغل في الخفاء، رافضا إطلاق حكمه أن كنا نجحنا أو فشلنا حتى لا يكون مبالغ في النقد أو المدح، تاركا الإجابة على عاتق التاريخ الذي وصفه بالمعلم المنصف. وفيما يتعلق بالأزمة الأمنية والعشرية الدموية لم يخف الوزير الأسبق بوشامة أنها جد صعبة ويمتددة في الوقت عميقة للشعب والمسؤولين حتى يفهموا أنه حان الوقت للدخول بالشرعية الثورية، إلى الشرعية الدستورية ودخول الدولة بمؤسساتها إلى التغيير بفضل الصلاحيات وعمق البرامج من أجل تعديل الدستور حيث تحدثت عن استحداث لجنة تضم حقوقيين لتقديم مقترحاتها الجوهرية.

وذكر الأستاذ بوشامة أن الانتخابات الأخيرة جاءت مرحلة حقيقية لاستكمال برامج الإصلاحات وخطوة لترسيخ الشرعية الدستورية، واصفا هذا العمل بغير الهين مقترحا أن يأخذ بعين الاعتبار التغيرات الدولية، حتى نكون حسب الأستاذ قد قطعنا أشواطا ودخل بها الشرعية الدستورية. وقال بوشامة السفير والوزير الأسبق أن الأوضاع الخطيرة تجتازها جميع البلدان، لكن إصلاح الصعوبات متوقف على ما سيقدم من إجراءات جديدة وقوانين فعلية متكيفة مع متطلبات الشعب والراهن الذي نعيشه.

وتحدث الأستاذ بوشامة بلغة سردية عن ما أسماها بمرحلة الإقلاع التي جاءت مباشرة بعد الاستقلال مفندا أن يكون هذا الإقلاع عرف في البداية انطلاقا خاطئة، وأوضح أن المسؤولين الجزائريين آنذاك فكروا في بناء الدولة الديمقراطية الاجتماعية المستقلة ذات المبادئ الإسلامية وهو ما تضمنته كما أشار بوشامة بيان الفاتح نوفمبر ثم أكدت عليه لائحة مؤتمر الصومام، وبدقة متناهية كشف بوشامة من خلال قراءته لبيان الفاتح نوفمبر أنه تضمن 662 كلمة وتطرق إلى كلمة الشعب في 8 نقاط والنضال في 2 نقاط والإسلام في نقطة 1 أما البعد المغربي في 8 نقاط في حين الحضارة في 13 نقطة والديمقراطية في 13 نقطة والبعد الإنساني في 22 نقطة. ووقف بوشامة على ظروف صياغة واعداد وثيقة بيان الفاتح نوفمبر الذي كما أكد أنه جاء بعد دراسة عميقة عقب اجتماع مجموعة الستة بتاريخ ال 23 أكتوبر في منزل السيد مراد بوشامة وعلى ضوء الحوار الذي دار، أفاد بوشامة أن الصحافي الجزائري المتربص بجريدة "كوموند" الذي يدعى معروف، تناول لب الحوار والسرد وكتب بيان الفاتح نوفمبر، إلى غاية الفاء القبض عليه بتاريخ ال 16 نوفمبر وبقي لمدة أربعة أشهر في السجن ثم التحق بالمجاهدين بالجبال، إلى غاية استشهاده بالزبير بالولاية الرابعة.

ويرى بوشامة أنه تم الأخذ بعد الاستقلال بتوجيهات الثورة ومبادئها التي جاءت في الفاتح نوفمبر ودخلنا حسبه. بعد ذلك في الشرعية الثورية التي قال بأنها سيرنا بها في الجزائر جميع المجالات، وصرح أن النظام الذي تبنيته كان ضروريا اجتيازه وخوضه مبدئا استيائه ممن يروجون للطرح القائل بأن إقلاعا كان خاطئا بعد الاستقلال. ويرر اختيارنا للمعسكر الشرقي لأنه كان يطلق عليه بمعسكر الأخيار رغم أن في المعسكر الغربي من وقف بجانبنا وفي ظل وجود عدم الانحياز فلا جدوى حسبه للميول.

ودافع الأستاذ بوشامة باستماتة كبيرة عن المكاسب التي حققت بعد الاستقلال بعد ذكره للمعاناة والأفلاس الذي ورثاه عقب الاستقلال، وأفاد في سياق متصل أنه في سنة

## بشيشي وزير الإعلام الأسبق يصرح لـ"الشعب":

### الإعلام الوجه الآخر للثورة التحريرية المضفرة

وهذا ما جعل الإعلاميين إبان الثورة يجتهدون في التوفيق بين هذين المتناقضين، لتفادي الوقوع في المطبات.

ويتذكر، بشيشي كيف كان هذا الأمر صعبا، إلى درجة أن معلق لإذاعة في القاهرة وقع في أحد المطبات دون أن يشعر، وكان ذلك بعد مظاهرات ال 11 ديسمبر 1960 حيث في غياب التوجيهات قام بتحرير كلمة الثورة، اعتبر فيه هذا الحدث بالكبير، ويلقي أي شيء إلا الاستقلال، وهو ما جعل فرنسا توقف مفاوضاتها مع الجزائر فور سماع هذا التعليق الذي بث باللغة الفرنسية، وتطلب توضيح من الوفد الجزائري المفاوض، إذا كان ما زال مع مبدأ تقرير المصير، لأن معلق للإذاعة -الصوت الرسمي باسم الثورة في نظره- قال أن مبدأ تقرير المصير ليس صالحا، ولابد أن يتم الاعتراف باستقلال الجزائر، في وقت كنا نحن الإعلاميون نجهل أنه كانت مفاوضات سرية بين الطرفين، ولهذا انتقل عبد الحفيظ بوصوف إلى القاهرة، وقال أمام الجميع من غير أن يكشف أنه توجد مفاوضات سرية أن انتزاع اعتراف من فم الرئيس الفرنسي بحق الشعب الجزائري في تقرير المصير يعد انتصارا كبيرا، فمن قبل كانوا يقولون أن الشعب الجزائري شعب واحد وجزء من الشعب الفرنسي".

ورغم ذلك نجح الإعلام الثوري في الكثير من المرات وذلك بفضل استغلال الأخطاء التي وقع فيها العدو الفرنسي، على غرار حدث اختطاف طائرة المسؤولين الجزائريين، أول قرصنة جوية، وكذا الهجوم على قرية سيدي يوسف في الحدود مع تونس، التي حاولت السلطات الاستعمارية طمسها، وكذا قضية اعدام المجاهدة حورية بوحيرد، التي حركت 67 رئيس دولة، وجعلتهم يحذرون ديفول من تنفيذ الحكم، فيفضل الإعلام الثوري استطلاع الرأي العام يومها التعرف على جرائم فرنسا الاستعمارية ضد شعب أعزل، أغتصبت أرضه، واستبيحت دماؤه.



### حدثته: زهراء ب

يعود بنا وزير الاتصال الأسبق والمجاهد الأمين بشيشي، في هذا الحديث على هامش ندوة بعنوان "الجزائر بعد 50 سنة، من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية" نظمها مركز "الشعب" للدراسات الاستراتيجية، أمس إلى زمن الكفاح عن طريق الإعلام الصوتي، والمكتوب، إبان الاحتلال الفرنسي، حيث حول مناضلون ومجاهدون الحرف والكلمة إلى سلاح جابهوا به العدو داخليا وخارجيا، دون خوف من ترسانته التي أرعبت دول بأكملها، بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك حينما استغلوا أخطاء المستعمر لفضح دعايته الإعلامية المغرضة أمام الرأي العام العالمي، وكشف جرائمه المختلفة التي حاول طمسها.

### "صوت الجزائر" كفاح مع الحرف والكلمة

يتحدث بشيشي، لـ"الشعب" عن بداية مسيرته في الإعلام الثوري، فيقول أنها بدأت سنة 1956، حيث التحق بتونس، لإصدار الطبعة الثالثة من جريدة "المقاومة الجزائرية" التي انطلقت من باريس، في وقت كانت الطبعة الثانية تصدر من تطوان برئاسة محمد بوضياف، علي هارون، واحداً، أما في تونس فقد عكف رفقة عبد الرحمن شيبان، محمد الميلي، محمد الصالح بن صديق على إصدار العدد الأول من الطبعة الثالثة، وقد كان ذلك في 1 نوفمبر 1956، استمرت الطبعة الثالثة لجريدة المقاومة الجزائرية، في الصدور إلى أن قررت لجنة التنسيق والتنفيذ إلغاء الطبعة الثالثة وتحويلها إلى جريدة "المجاهد" اللسان المركزي للثورة الجزائرية، لأن الطبعة الثالثة كانت تصدر كل واحدة في مكان، وفي بعض الأحيان كانت تصدر بخطف غير منسجم، وغير متناسق، في وقت الثورة لا يمكن أن تقبل بهذا لأنه لدينا قضية مقدسة واحدة وهدف واحد.

يعترف، بشيشي أن الحظ حالفه لما انتقل، إلى جريدة

### الإعلام الثوري بين سندان سرية الثورة، ومطرقة الدعاية المغرضة

الإعلام الثوري، كان يتطلب القنطة، والذكاء في التعامل مع الأخبار، والمفارقات، ففي الوقت الذي كان الإعلام يعني النشر وإذاعة الأخبار، كانت الثورة تتطلب السرية،

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

### لإعلاناتكم اتصلا بـ:

المؤسسة الوطنية للنشر والأشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 021)73.71.28....  
021)73.76.78  
021)73.30.43  
الفاكس: 021)73.95.59.....  
أو اتصلوا بجريدة "الشعب" 39 شارع الشهداء - الجزائر

### الرئيسة المديرية العامة مسئولة النشر

### أمينة دباش

رئيس التحرير  
مختار سعدي

التحرير: 83 / 67 / 021)60  
الفاكس: 021)60.67.93  
القسم التجاري تيلي فاكس:  
021)73.60.59  
الإدارة والمالية  
021)73.93.27  
تطبع بالمؤسسات التالية:  
الوسط: مطبعة SIMPRAL  
الغرب: شركة الطباعة  
الشرق: شركة الطباعة  
الجنوب: مطبعة ورثة

### الشعب

يومية وطنية إخبارية  
تصدر عن المؤسسة  
العمومية الاقتصادية  
(شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي:  
26.000.000.00  
39 شارع الشهداء الجزائر  
لكل اتصالاتكم:  
021)60.70.40

## بين شرعية الدستور وقيم الثورة

## حمزة محصول

في جوهر كل نقاش يعنى بالتطور المرحلي للنظام السياسي الجزائري منذ اليوم الأول لاسترجاع السيادة الوطنية، يثار الجدل حول الأسس المرجعية التي بني عليها وافترض ضرورة تسبيق مبادئ على أخرى يعتقد كل طرف انها النهج الأمثل والصحيح، وأخذت مسألة الشرعية الثورية الحيز الأكبر من النقاش، إذ يحملها البعض وزر النتائج غير الصائبة لبعض السياسات المنتجة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

وتعتقد شريحة واسعة ان هذه الشرعية تتناقض مع الشرعية الدستورية المكرسة لدولة الحق والقانون والمبادئ الديمقراطية، ولن تقوم الأخيرة إلا بزوال الأولى، لكن التعمق في هذا الجدل لا يوجد سوى تصادم في رؤيتين ويزيد من تعميق الخلاف بين طموح جيل الاستقلال ومن قاموا بصنع تاريخ في زمن ليس بعيد فخمسون سنة ليست بقرن بل هي قطعة زمنية قصيرة تمنح حق التقادم والبوح بالأسرار المودعة في الأرشيف أيما كان نوعها.

لقد باتت معالجة الشرعية الثورية تتم بالسطحية التي تميز مختلف النقاشات الدائرة حول مسألة كتابة التاريخ والظروف التي أحاطت بالكفاح المسلح ولم يعد غريبا ان يسمع نزع الوطنية عن هذا وتقليل قيمة كفاح ذلك واختزال فضائله على حساب أخرى والتركيز على محطات سلبية موجودة في أي عمل ثوري يتطلب الالتزام والصرامة.

كما بات ينظر إلى كل ما له علاقة وطيدة بالتاريخ على انه تموقع في السلطة والحصول على امتيازات خارج قانون الدولة التي نص عليها بيان أول نوفمبر وضحي من أجلها الشهداء وأخير هذا الوطن، وهذا بفضل نجاح الأطياف الحاكمة على زعزعة ثقة جيل الاستقلال وجعله ينظر من زاوية شك تحت رداء البحث والتفتيش عن الحقيقة.

وحقيقة الثورة الجزائرية ليست مبهمة كما يزعم هؤلاء بل واضحة وضوح الشمس تزخر بمجد وعظمة قلدها إياها العالم أجمع كأعظم ثورة في القرن العشرين، لذا فإن الشرعية الثورية لا تعني أبدا شرعية أشخاص بل شرعية التاريخ، الذي يعتبر بمثابة المحرك للضمير الجمعي لهذه الأمة، يراقب ويسير كل خطواتها نحو الرقي والرفاه الذي تسعى إليه كل دولة، وان كان هناك خلل أو تقصير أو تعسف في تطبيق كل ما تنص عليه شرعية الدستور فهي مسؤولية أشخاص وانتهازيين لا مسؤولية الثورة التي تمثل التاريخ الذي لا بد ان يحظى بقدر أكبر من الصون والإجلال.

إن الثورة الجزائرية في سعيها لتحرير البلاد من الاحتلال وتأسيس الدولة الديمقراطية الاجتماعية استمدت روحها من معاناة المجتمع الجزائري الذي لفتت جسده نار البورجوازية المتوحشة التي حولت الفئة الأعظم منه إلى عبيد لدى المعمرين، فالتحرر كان بهدف تغيير نمط عيش هذا المجتمع والسير به إلى الارتقاء والرفاه وهي مهمته تتطلب ارادة ونضالا، لا يقل اهمية عن الكفاح المسلح وهو ما جعل اسم الثورة يطلق على كل المشاريع الزراعية والصناعية في السنوات الأولى للاستقلال تمت مواكبتها فيما بعد ببناء المؤسسات الدستورية لمرافقة وشرعنة كل ما يصدر خدمة للشعب.

ولم تكن المرحلة المفصلية التي أقرت التعددية السياسية والحزبية إلا طمعا في مواصلة السير نحو الهدف المسطر منذ زمن حتى وان اتسمت بالاضطرابات التي تقتضيها كل مرحلة انتقالية استلزم بعدها القيام باصلاحات عميقة تتركس سيادة القانون بما يكفل الاستقرار ويعزز مسار التنمية، دون التقليل أو اقصاء كل ما يرمز للثورة التحريرية، وهو البرنامج المجسد في الوقت الراهن.

ولتفادي الخلط والجدل الدائر يجب ربط كل ما يرمز للثورة وينتمي إليها بالتاريخ ولا يمكن بأي حال ان يطلال الشرعية الدستورية أي خرق له علاقة بالماضي الحديث وان حدث فهو من مساوئ الأشخاص لا مساوئ الثورة.

محمد صلاح ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين؛  
الجزائر عاشت ربيعها سنوات مضت ولن تحتاج لأي درس

الجزائر مازالت تتصدى للعديد من المشاكل والتحديات من أجل الوصول إلى مصاف الدول العظمى.

واستغل ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الفرصة لتنهتة الشعب الجزائري ورئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ 50 لاستعادة الاستقلال معتبرا

التجربة الجزائرية بمثابة القوة التي تدفع بالفلسطينيين على اختلاف فصائلهم، إلى الأمام من أجل استعادة حريتهم.

وأشاد محمد صلاح بالإصلاحات الاقتصادية والسياسية التي أقرها رئيس الجمهورية معتبرا الجزائر قطعت مرحلة ملموسة ومتقدمة على الصعيد الوطني والتي كانت منتظرة من قبل الكثير، مؤكدا على انها كدولة وكشعب وكقوة قادرة على استكمال مسيرة الإصلاح الوطني وتعميق المسار الديمقراطي لمصلحة شعبها بالدرجة الأولى.

ويرى ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الجزائر دفعت الثمن غالبا وعاشت ربيعها العربي منذ سنوات مضت، حيث عاشت مأساة سوداء أسفرت عن العديد من الضحايا والأرامل واليتامى مشبها إياها بالحراك الشعبي الذي تعيشه مختلف الشعوب العربية مؤخرا.



أكد محمد صلاح ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على هامش ندوة نقاش التي نظمتها جريدة «الشعب» أمس، ان الجزائر تعد مرجعية لمختلف حركات التحرر بالعالم، مضيفا ان كل الفصائل الفلسطينية تعتبر التجربة الجزائرية مثال يحتذى به، كما ثمن بمناسبة الاحتفالات المخدلة للذكرى الـ 50 للاستقلال، الإصلاحات التي أقرها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

## جيهان.ي

اعتبر محمد صلاح ان الجزائر في مأمن عن الحراك الشعبي الذي تشهده الساحة العربية مشيرا إلى أنها تجاوزته في نهاية الـ 80 من القرن الماضي وبداية الـ 90، نتيجة التعددية الحزبية والسياسية وحرية وسائل الإعلام التي ترسمت بشكل قانوني دستوري وهي أكبر المكتسبات حسية.

ونوه المتحدث بالثورة التحريرية المجيدة معتبرا الـ 5 عقود التي مضت كانت حافلة بالمعطاء والانجازات على جميع الأصعدة والمستويات مؤكدا على ان

ارادة في بناء مؤسسات الدولة  
اشراك المواطنين في صناعة القرار

أحاط أمس السيد كمال بوشامة بمسار عملية الانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية في الجزائر من خلال التركيز على مرجعيات توثيقية ونصوص أساسية كانت بمثابة الإطار العام للفعل السياسي المتحكم في كل مرحلة من مراحل العناوين الكبيرة التي شهدتها بلادنا.



تصوير: عباس تيلوية

عميقة للدستور من خلال ادخال حيوية جديدة على مبدأ الانتخابات واشراك المواطن في صناعة مصيره.

وهذا ما يسمى بالشرعية الدستورية أو بالأحرى الشرعية الشعبية بمعنى أن كل القرارات تتخذ باسم الشعب وليس باسم الثورة، وقد أعلن الرئيس بوتفليقة انتهاء عهد الشرعية الثورية أمام المجاهدين في لقاء تاريخي بقصر الأمم.. ومنذ تلك الفترة عمقت الإصلاحات السياسية وكل مسعى يتخذ يتم اللجوء فيه إلى استفتاء شعبي لبناء الدولة واقامة المؤسسات.

الدولية التي كانت مساندة للثورة الجزائرية وانطلاقا من ما كان يسمى «بالتصحيح الثوري» طفحت إلى السطح مؤسسات لصيقة بكل ما هو ثورة «كجلس الثورة» الذي هو في حقيقة الأمر مجلس الوزراء، وبالتوازي مع ذلك كان الحزب مكلفا بتأدية هذه المهمة المتمثلة في الحفاظ على رمزية كل ما يتعلق بالثورة وأدبياتها، هذا هو الانطباع العام لمقاربة الشرعية الثورية كل القرارات كانت تتخذ باسم «الثورة».

وعليه فإن أحداث 5 أكتوبر 1988، كانت القطيعة مع «الشرعية» الثورية وهذا من خلال الشروع في الاعلان عن الإصلاحات كالتعددية الحزبية، والإعلامية ومراجعة

## جمال أو كيلي

وكان لا بد في مداخلة المحاضر عشية إحياء الذكرى الـ 50 لاستعادة السيادة الوطنية أن يضبط أدوات المقاربة المطروحة، وحساسيتها بمعنى من أين تنتهي الشرعية الثورية ومن أين تبدأ الشرعية الدستورية؟

من الصعوبة بمكان لإجابة عن هذه الأسئلة، نظرا لعدة اعتبارات أهمها السرعة الفائقة التي ميزت محطات النظام السياسي في الجزائر، وفي هذا السياق يجب أن نشير إلى أن مفهوم الإصلاحات السياسية والاقتصادية لم يستعمل بشكل جدي إلا في سنة 1988 تبعه مصطلح التغيير، وفي هذه الأثناء فإن الحزب الواحد هو الذي يهيمن على مجرى الأحداث ولم يكن بالإمكان سوى الكلام عن الشرعية الثورية لأن صانع القرار لم يفصل بشكل نهائي في المسألة القائمة.. وانما انتقل من حالة سياسية إلى أخرى دون ابداء أي حسم في قضية الشرعية الثورية.

ونظرا للظروف التي مرت بها البلاد خاصة منها ذات الطابع السياسي فإن الرؤية التي كانت موجودة هي أن تواصل الجزائر الخط النوفمبري الذي يولي الأهمية القصوى لمبدأ الإستمرارية أي الوفاء لعهد الشهداء والتفاعل مع الحركية

الإصلاح لتقويم خلل مسار نصف قرن  
رؤية موضوعية لانجازات محققة

تصوير: عباس تيلوية

## خيارات وفق مرجعية نوفمبر

قال أمس الوزير السابق الدكتور كمال بوشامة أن الجزائر اختارت أسلوبا يسير تحت نظام الشرعية الثورية الذي كان ينادي باستمرارية الثورة وان كل من شاركوا في تأطيرها مستعدون بالذهاب بها بثواب نوعية لتنمية ورفي البلاد.

فالجزائر - يقول الدكتور بوشامة - عاشت 11 سنة بدون دستور وهي الفترة التي شهدت التصحيح الثوري فالرئيس الراحل هواري بومدين قام بالتصحيح الثوري وظهرت الاشتراكية خاصة بالجزائر امتازت انذاك كانت عديدة وعظيمة لتصبح بلادنا بلاد المركبات الصناعية الضخمة والانجازات الصناعية التي جعلتها في مصاف البلدان المتقدمة وتضاهي البلدان المتطورة، وسجلت نتائج ايجابية في التربية والصحة ومحاربة الفوارق الجهوية، مضيفا في سياق حديثه أننا لمسنا آنذاك نتائج مرضية على مستوى عدة مجالات وسجلنا أرقاما ايجابية تفند كل الادعاءات والأكاذيب، حيث نجحت الجزائر في فترة السبعينات في تحقيق عدة انجازات من خلال بناء المدارس وفتح الطرقات وتوفير السكن.

من جهة أخرى ذكر الوزير السابق ان الفترة ما بين 1965 و1976 عمدت الدولة على ادماج الشعب لإعطاء رأيه في النشاط الوطني، أما على المستوى الخارجي فكانت الجزائر جد نشيطة على المحافل الدولية فقد شاركت في عدة ملتقيات وكان صوتها يعطى له اعتبار كبير.

هدى حوحو

أفرزته انتخابات 10 ماي 2012، المدعو لأن يكون في مستوى التحديات التي تواجهها الجزائر، المدعوة للتأقلم مع الأوضاع التي تمر بها دول الجوار، والتي تحتم علينا - كما قال - أن نضع نصب أعيننا مصلحة الوطن في أي خطوة نخطوها.

وفي معرض حديثه عن السياسات التي أنتهجت في السبعينات، أكد أن الوضع الاقتصادي آنذاك حتم ذلك، وركز أساسا على الثورة الزراعية التي يرى أنها على الورق كانت ايجابية لكن تجسيدها شابته بعض المشاكل فتم التخلي عنها، لكن بالنسبة للثورة الصناعية أقر بنجاحها، دليله في ذلك النهضة الصناعية التي عرفتها البلاد في تلك الفترة والمصانع الضخمة التي أنشأت، جعلت الجزائر دولة صناعية قوية نافست أكبر الاقتصاديات العالمية آنذاك.

وعرج فيما بعد على أحداث 5 أكتوبر 1988، معتبرا إياها نتيجة للأوضاع الاجتماعية الصعبة التي كان يعيشها الجزائريون بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، مجددا التأكيد على أن التاريخ سيحكم على تلك الأحداث والمرحلة الصعبة التي أعقبتها.

وأعرب الدكتور عن أمله في أن تسفر كل الجهود التي تبذل هنا وهناك عن نتائج ايجابية، داعيا في نفس الوقت إلى عدم الاتكال على ثروة البترول وتقديم بدائل تجنب البلد الوقوع في أزمات، موضحا أن الجزائر تتوفر على إمكانيات كبيرة علينا استغلالها لمسيرة متطلبات المرحلة القادمة.

أكد الدكتور كمال بوشامة، أن الأوضاع الصعبة التي عرفتها الجزائر على مدار 50 سنة طبيعية مرت بها عديد الدول، وأن المناهج والسياسات التي اتخذت حتمتها الظروف الداخلية والخارجية سواء عداة الاستقلال أو بعد أحداث أكتوبر 1988.

## محمد مغلوي

وأشار الدكتور بوشامة الذي نزل ضيفا على «الشعب»، أن التاريخ وحده سيحكم على قرارات وسياسات طبقت إن أصبنا أو أخطانا، موضحا في نفس الوقت أن الجزائر تسير اليوم بثبات نحو تكريس الشرعية الدستورية، التي تحدث عنها الرئيس بوتفليقة في خطابه الأخير بسطيف. والإصلاحات المتخذة مؤخرا دليل على جدية السلطة في أحداث التغيير المنشود وتلبية المطالب الملحة، مؤكدا أن هذا المسار سيكون ليس بالسرعة القصوى التي يدعو لها البعض بل على مراحل للوصول إلى تحقيق الأهداف بجهود الجميع، لكن - كما قال - لا بد من الالتزام بمبادئ نوفمبر والرجوع إلى التاريخ الذي هو مصدر اعتزاز وافتخار كل الجزائريين.

كما أشاد الدكتور بالانجازات التي تحققت حتى الآن وبالديناميكية الكبيرة التي تعرفها البلاد على جميع المستويات، وهي علامة صحية في بلد فتح الأبواب على مصراعها لجميع التيارات والأفكار لطرح البدائل وأحداث التغيير، مجددا تفاؤله بالخطوات التي قُطعت حتى الآن وبالبرلمان القادم الذي

## الجزائر المستقلة اختارت نظامها السياسي بقرار سيادي إنهاء القطيعة مع المستعمر وفق مرجعية نوفمبر

الدول الأوروبية حاملة الديمقراطية الاشتراكية في يوغوسلافيا تحديدا، لم تتدمج كلية في النموذج السوفياتي، أو غيره.

وتظهر هذه التجربة كذلك في الصين، عندما حملت اسم جمهورية الصين الشعبية على يد ماوتسي تونغ.

ولا ننسى كيف تلقت هذه التجارب الصدى، وقدمت السند الكبير للجزائر التي حاربت مستعمر استيطاني وقهرته، وكانت حاضرة في المحافل الدولية بدء من باندونغ إلى بلغراد، حيث تقاتمت فكرة حركة عدم الانحياز.

يضاف إلى هذا الطرح، حسب بوشامة، أن الجزائر التي خرجت من حرب ضروس لم تكن لديها بورجوازية يعول عليها في بناء نموذج ليبرالي ومصانع.. فكانت التأميمات الأولى في عهد بن بلة للبنوك، والمناجم، ثم المحروقات مع بومدين حتى المركبات الصناعية، التي أكسبت البلاد قطبا ذهبية إلى درجة أدرجت ضمن الدول في طريق النشأة مثل إسبانيا، البرتغال، كوريا وغيرها...

لكن التحول الفجائي ما بعد بومدين، والإستراتيجية المعتمدة، لم تكن في مستوى الطموح والآمال، فبدأت الإنهيارات والإنكسارات، حتى أكتوبر وما بعده.. وأدركت الجزائر عندها، أن الإصلاحات الجزئية ضرورية لاستقامة الوضع والخروج الأبدي من الإنتقالية الدائمة.

ويجد هذا الخيار ترجمة ميدانية في حكم الرئيس بوتفليقة الذي فهم اللعبة، وقراها جيدا، وأدرك أن هذه الإصلاحات التي تكرس الشرعية الدستورية، هي أكبر ضمانا للبلاد، وأقوى خيارا لها في ظل عولمة زاحفة، وحسابات جيوسياسية واستراتيجية خطيرة عن الأمن الوطني، وما يجري في دول الجوار هو البرهان.

### يتعرض لحملات تشويه؛

## حان الوقت لكتابة التاريخ الوطني

ليس بالأمر الهين.

كما عرج ذات المثقف والسياسي على مميزات فترات مختلفة بعد استقلال الجزائر، أهمها فترة حكم الرئيس هواري بومدين، التي سجلت فيها البلاد الحضور في مختلف المحافل الدولية، والتفات عديد الثورات والشعوب إليها، لتدخل في فترة التعددية الحزبية في عهد الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد، حيث عرفت الجزائر خلالها تغييرات عميقة.

## جبهة التحرير نجحت في تبنيها بيان أول نوفمبر

أكد السيد الأمين بشيشي، مدير الإذاعة الوطنية ووزير الثقافة الأسبق، على هامش الندوة التي نظمتها أمس جريدة «الشعب»، إحتفاءً بخمسينية استقلال بعنوان «الجزائر بعد 50 سنة من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية»، بأن الشرعية الثورية التي انتهجتها جبهة التحرير الوطني أثناء الثورة، كانت مرحلة ضرورية لاسترجاع السيادة الوطنية والاستقلال بتبنيها لبيان أول نوفمبر، موضحا في سياق حديثه، أن جبهة التحرير أخطأت في تقديرها بتأسيس حزب بعد أن سجلت مسارا حافلا في تاريخ الثورة والكفاح لسبع سنوات ونصف.

د/أ

خاص كمال بوشامة، السفير والوزير الأسبق، في النظام السياسي الجزائري الذي ظل محل تطور مستمر منذ 1 نوفمبر، حتى الآن.

### فينديس بن بلة

وشرح بوشامة في ندوة نقاش بيومية «الشعب» حول «الجزائر بعد 50 سنة من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية»، مختلف محطات عرفها النظام السياسي، وطبعت مساره.

وحسب بوشامة في مداخلة ونقاشه حول ماذا تحقق، وماذا ينتظر، فإن هناك مغالطات كثيرة تروج عن الجزائر من أناس ينظر كل واحد في تحليله من زاوية ذاتية خالية من الواقعية، عكس كتابات أخرى، ونظرات تعطي الأشياء حق قدرها من العناية والإهتمام ولا تخطئ الحسابات بتريديد شعارات وعبارات (الكل ليس على ما يرام).

ويرى بوشامة الذي عايش مختلف التطورات الجزائرية من داخل النظام السياسي، وتولى حقائب وزارية ومسؤوليات قيادية على مستوى (الأقاليم)، أن التوجه الذي سلكته البلاد غداة الاستقلال، نابع من مضمون أول نوفمبر المشدد على بناء دولة ديمقراطية إجتماعية في إطار إسلامي. ومعناه أن خيار الاشتراكية لم تفرضه جماعة، انفردت بالحكم والقرار، لكن اعتمد حسب المرجعية الثورية، لإنهاء التبعية للمستعمر، وكسب كيان مستقل له هويته وانتماءه.

ويظهر من اسم الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، كيف أن هذا النهج، يعبر عن البديل الثالث الذي اتبعته دول حاولت الحفاظ على خصوصية النموذج الإنمائي السياسي.

وتظهر هذه التجربة بالخصوص عند

### سميرة لخذاري

تطرق، السفير والوزير الأسبق، كمال بوشامة، إلى أهم ما تناوله في كتابه «جبهة التحرير وسيلة وذريعة للتحرير»، الذي بين فيه أن حركة 5 أكتوبر 1988 كانت مفبركة من الداخل والخارج، وأكد فيه من جهة أخرى على دور التاريخ في الإجابة على كل الإشكاليات في مختلف القضايا التي تخص الوطن.

وأكد بوشامة، على هامش الندوة التي نشطها أمس بجريدة فالشعب حول «الجزائر بعد 50 سنة.. من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية»، أن ما أسماه بديناميكية التغيير في كتابه السابق الذكر، جاء نتيجة تدني الأوضاع داخل المجتمع الجزائري، وتدهور الحياة الاجتماعية.

وتحدث ذات الكاتب والسياسي من جهة أخرى عن إمكانية التاريخ في الإجابة على كل الأسئلة التي تدور في الأذهان، خاصة من التسعينيات إلى يومنا هذا، هذه الفترة التي قال أنها «فترة حرجة وصعبة في تاريخ الجزائر بعد الاستقلال»، إلا أنه رآها من جانب آخر مرجعا للشعب والمسؤولين لأخذ الدروس وإعادة النظر في السياسات المتبعة.

وأعاب بوشامة، عبر منبر (الشعب)، على الآراء التي تتهم الجزائريين بـ (الخطأ في الإقلاع) بعد نيل الحرية وخروج المستعمر في 1962، متحججين بإمكانية السير وفق سبيل أو منهاج آخر من شأنه عدم إيقاع الجزائر في الأزمات التي شهدتها عبر فترات مختلفة، مبرزا أن العيش بالواقعية لا يستدعي كلاما سهل النطق به، في حين أن تطبيقها

## الديبلوماسية الجزائرية.. فعالية وإنجازات

لم تنجح حرب التحرير لأنها اعتمدت على السلاح فقط، بل هناك آلة لا تقل أهمية استطاعت في كل مرة أن تقلب موازين القوة لصالح الجزائر وثورتها، إنها الديبلوماسية التي كسرت طوق الحصار الذي فرضته فرنسا الاستعمارية على القضية الجزائرية، وحملتنا تخترق الجواجز وتقفز على العراقيل إلى أن أدخلتنا إلى هيئة الأمم المتحدة من الباب الواسع وخرجت منها بقرارات تقفز بحق الشعب الجزائري في الاستقلال والحرية... وظلت الديبلوماسية بفضل رجالها الأكفاء تتحرك في كل الاتجاهات تنشد الدعم والتأييد للكفاح المسلح، وقد استطاعت أن تستأثر بتعاطف ومساندة دولية لم تستأثر بها أي قضية في العالم إلى أن تحقق النصر الأكبر قبل نصف قرن...

### فضيلة دفوس

ويعد الاستقلال لم تكن آلة الديبلوماسية إلى الراحة أو تنجح إلى الهامش، بل على العكس تماما، حيث ضاعفت من نشاطها مما جعل العديد من الثورات والشعوب تلتف حول الجزائر قلعة الأحرار، التي لم تدخر جهدا أو مالا لدعم هذه قضايا حيث كان صوت الجزائر مدويا في كل المحافل الدولية نصرة للحق وانكارا للظلم، ولا يمكن أن نتحدث عن النشاط الديبلوماسي الجزائري طول العقود الخمسة الماضية، دون الوقوف عند الدعم اللامتناهي للقضية الفلسطينية، كما لا يمكن أن ننسى مقولة الرئيس الراحل هواري بومدين وهو يصدح بأن الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، وكذلك إعلان الدولة الفلسطينية الذي تم في الجزائر في صائفة 1988.

ولا يمكن أن نتجاهل الدور الذي لعبته الجزائر ولا زالت في إطار المساعي الجادة والمحايدة لإيجاد تسوية مرضية للقضية الصحراوية التي لازالت تشكل عقبة حقيقية في طريق بناء المغرب الكبير الذي تتمسك الجزائر ببنائه أكثر من غيرها.

السياسة الدولية للجزائر كانت على مر سنوات الاستقلال نشيطة وناجحة، كما ذكر السيد كمال بوشامة في ندوة نقاش أمس بجريدة «الشعب»، فعلا لقد لعبت الجزائر دورا بارزا في حل الخلافات التي كانت تشب هنا وهناك في العالم العربي، ولعل أبرز إنجاز حققته هو الإتفاق الذي وقعته إيران والعراق في منتصف سبعينيات القرن الماضي بوساطة جزائرية لحل



وحملة على عاتقها مهمة إسقاط الأكاذيب ومواجهة التكاليف الغربي على النظام الجزائري الذي وجد نفسه في مواجهة ظاهرة الإرهاب التي كانت الجزائر أول من اكتوى بنيرانها الحارقة، وتمكنت بفضل حنكها وامكانياتها الداخلية وبعيدا عن أي تدخل خارجي مؤجج استطاعت أن تواجه الأزمة وتتجاوزها لتتطلق من جديد وتواصل دورها الريادي على المستوى العالمي.

واليوم، وفي ظل الظروف المهترئة التي تواجهها الكثير من البلدان العربية، تقف الديبلوماسية الجزائرية موقف المراقب الحذر القادر على رد أي تهديد خارجي وإبقاء الجزائر في مأمن وأمان، كما كانت وكما ستظل.

خلافهما، ثم الطرح القوي لفكرة «من أجل نظام اقتصادي عالمي جديد»، والذي كان له صدى وتأثيرا كبيرين، ولا يمكن أيضا أن نغفل عن الدور الذي لعبته الديبلوماسية الجزائرية في القارة الإفريقية والتي ساهمت وساعدت الكثير من شعوبها على إنتزاع استقلالها وسيادتها، وبقيت تمارس دورا محوريا في منظمة الوحدة الإفريقية. التي تحولت إلى الاتحاد الإفريقي. وتجتهد لإقرار خطط ومبادرات لإخراج القارة من التخلف والهيمنة الخارجية ودفعها نحو التقدم والتنمية وعلى رأسها مبادرة التجديد الإفريقي (نيباد)...

ورغم الظروف الأمنية الصعبة التي مرّت بها الجزائر في بداية التسعينيات، فإن آلتها الديبلوماسية ظلت تشغل بكل قوتها وكفاءتها،

## التاريخ وحده يملك الحقيقة



دولة ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية. وأضاف أن التاريخ وحده يملك الحقيقة التي يعتد من ينقد هذا التوجه والمسار أنها مغيبة وهو كفيل بإظهارها.

وذكر الأستاذ بوشامة انه كان ضمن النظام السياسي وعاش تطوراته من الداخل وقال: «كنا نسير ونحن مقتنعين بالخيار للوصول إلى الأهداف المسطرة المتمثلة في إعلاء الجزائر إلى مصاف الدول الناشئة ولم يرد في ذهن أي كان أننا أخطأنا لإقلاع مثلما ترده كتابات من هنا وهناك بغرض التشويه والتشكيك في مسيرة الجزائر البنائية والإنمائية والإنجازات التي شيدتها بتحد في محيط ليس كله إيجابيا».

التي يكتب صفحاتها المؤرخون والسير الذاتية للمجاهدين الذين يشكلون احد أعمدة تاريخ الثورة.

وكان الأستاذ مقنعا عندما أجاب على سؤال حول قضية، قال عنها الأستاذ أنها سواد تثار من طرف البعض، وقال أنها ميزة الثورات في كل العالم ويعتبرها تضحيات تصنع تميز التاريخ وصانعيه، ولأن تلك الاختلافات وان كانت من كوادر عظيمة صنعت ما نتم به اليوم من مكتسبات وهوية تتجذر في عمق تاريخ إنسانية.

وحول ما يروجه البعض حول أزمة الجزائر من أنها راجعة إلى الابتعاد عن مرجعية أول نوفمبر، نفى الأستاذ بوشامة جملة وتفصيلا هذا الطرح وقال أن جميع القادة كانوا متشبعين برسالة الثورة التحريرية ومشروعها في بناء

كان الشباب الحاضر القوي في ندوة النقاش التي نشطها الأستاذ كمال بوشامة، سفير ووزير سابق، بمركز الدراسات بمقر جريدة (الشعب)، تحت عنوان: (الجزائر بعد 50 سنة.. من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية).

### ف / كلواز

أجاب الأستاذ بصدر رحب على الأسئلة التي تمحور أغلبها إن لم نقل كلها حول الشرعية الثورية والانتقال إلى الشرعية الدستورية، وتسلسل الأستاذ في طرحه التاريخي لأحداث تروخ لهذا الانتقال ولكن بالحفاظ على المبادئ التي جاء بها بيان أول نوفمبر الذي اعتبره أهم وثيقة سياسية للثورة التحريرية.

البيان هيا للجزائر دخول مرحلة جديدة انتقل فيها الجزائري من مهمة استرجاع حريته إلى مهمة بناء دولة وتأسيس قوانين تسييرها في نظام يعم جميع مؤسسات ومظاهر المجتمع المدني الذي صنع أول خطوة بالاستقلال في 5 جويلية 1965 نحو تحقيق مشروع أمة، وبناء دولة تتناسب ومتطلبات العصر وتعمل لصالح شعبها.

تعمق الأستاذ في المراحل التاريخية من خلال الأسئلة المطروحة في ندوة النقاش حتى يعرف الشباب بعض المجهول من تاريخه الذي يكون هويته، حقيقة يبحث عنها الشباب عبر الكتب

## رئيس الجمهورية في حديث لـ «لوموند» الجزائر تمكنت من استعادة السلم وتعمق تجربة الديمقراطية

الاقتصادي والاجتماعي كإنجاز يتعين أن يعترف به كل جزائري». وأضاف الرئيس بوتفليقة أن «ذلك سمح بإدخال إصلاحات سياسية جوهرية من أجل تعميق المسار الديمقراطي في البلد لاسيما من خلال مشاركة أكبر للشباب وتمثيل أوسع للنساء في المجالس المنتخبة». ولاحظ رئيس الدولة أيضا أن «الجزائر بعد استعادة الاستقرار استثمرت بشكل مكثف في البنى التحتية والموارد البشرية وكلها ورش تنبئ بما ستكون عليه جزائر الغد التي تتوفر حاليا على قدرات قوية واقتصاد يبرز نمو مضطردا».

## ... يؤكد للرئيس أوباما في ذكرى استقلال بلاده إرادة سياسية في إقامة شراكة معمقة

وأضاف رئيس الدولة: «إن إحتفال بالذكرى السادسة والثلاثين بعد المئتين لاستقلال الولايات المتحدة الأمريكية يتيح لي فرصة طيبة لأتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وباسمي الخاص بأحر عبارات التهاني مشفوعة بخالص تمنياتي بالرفاه والازدهار لكم شخصيا وللشعب الأمريكي». وأكد رئيس الجمهورية أن «الجزائر التي تمتاز بالأواصر التاريخية التي تم حجبها ابتداء من القرن الثامن عشر مع الجمهورية الأمريكية الفتية لا يمكنها أن تتسى ونحن نحتفل بالذكرى الخمسين لاستعادة استقلالنا أنها استفادت من دعم سياسي ثمين وتضامن فعال من داخل الولايات المتحدة الأمريكية لما كان الجزائريون في غمار كفاحهم التحرري ضد السيطرة الأجنبية».

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أن الجزائر لم «تتمكن اليوم من استعادة السلم والوثام المدني» فحسب بل أنها «عززت كذلك قدراتها المالية الداخلية والخارجية». في حديث لجريدة لوموند الفرنسية في عدد سيصدر اليوم خصص للجزائر بمناسبة خمسينية الاستقلال الوطني أشار الرئيس بوتفليقة أنه من بين الإصلاحات العديدة التي تمت مباشرتها خلال السنوات الـ 12 المنصرمة يمكن اعتبار عودة السلم المدني المسبق للاستقرار

عبر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في برقية تهنئة إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد باراك أوباما بمناسبة إحتفال بلاده بالذكرى الـ 236 من استقلالها عن إغتيابله للارادة المشتركة للبلدين في إقامة «شراكة معمقة قوامها الاحترام المتبادل والثقة وعلاقات متوازنة». وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «انني أغتم هذه السانحة لأعرب لكم عن إرتياحي لجودة تعاوننا الثنائي ولأجدد لكم استعدادي لمواصلة تعزيزه وتوسيعه. وانني لأغتنب بهذا الصدد لما يحدونا من إرادة مشتركة في إقامة شراكة معمقة قوامها الاحترام المتبادل والثقة وعلاقات متوازنة تعود بالمنفعة على بلدينا وتخدم تعزيز السلم والأمن والاستقرار في العالم».

## بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة وأولياء الرئيس بوتفليقة يكرم المتفوقين في شهادة البكالوريا 2012

أشرف رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أمس بقصر الشعب بالجزائر العاصمة على حفل تكريم المتفوقين في شهادة البكالوريا للسنة الدراسية 2011 - 2012 .



الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عرفانا له لمجهوداته في سبيل تطوير منظومة التربية والتعليم في الجزائر. وقد سلمت للرئيس بوتفليقة باسم أسرة التعليم هدية رمزية عرفانا له بالجهد الذي بذلها وما زال يبذلها من أجل تحسين وتطوير قطاع التربية وجعله رمزا من رموز التنمية الشاملة التي تعرفها الجزائر. وجرى التكريم مباشرة بعد ذلك الذي خص به الرئيس بوتفليقة التلاميذ المتفوقين ممن تحصلوا على تقدير امتياز في امتحان البكالوريا لهذه السنة وذلك خلال الحفل الذي احتضنه قصر الشعب بالجزائر العاصمة بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء من الحكومة وكذا أولياء التلاميذ المتفوقين.

المدراس الخاصة 782 تلميذ وتلميذة أي بنسبة 41.95 بالمائة. كما حقق المترشحون لشهادة البكالوريا بمدرسة أشبال الأمة بوهران والبالغ عددهم 156 نسبة نجاح كاملة بلغة 100 بالمائة من بينهم 153 تحصلوا على هذه الشهادة بتقدير (46) تحصلوا على جيد جدا (88 على جيد). أما بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة فقد بلغت نسبة النجاح 65.82 بالمائة أي ما يعادل 129 مترشحا من بين 196 تلميذا تقدم لامتحان.

### ... ويكرم من النجباء الناجحين

كرم التلاميذ المتفوقين في امتحان شهادة البكالوريا 2012 أمس رئيس

وقد جرى الحفل بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء من الحكومة وكذا أولياء التلاميذ المتفوقين. وبلغت النسبة الوطنية للنجاح هذا العام 58.84 بالمائة أي ما يعادل 989230 ناجحا علما أن عدد الحاصلين على شهادة البكالوريا بتقدير بلغ 88 761 طالب أي نسبة 38.43 بالمائة من الناجحين. علما أن عدد الحاصلين على شهادة البكالوريا بتقدير بلغ 88 761 طالبا بنسبة 38.43 بالمائة من الناجحين في حين كانت نسبة النجاح لدورة جوان 2011 قد بلغت 62.45 بالمائة. وحسب الجنس فقد بلغ عدد التلميذات الناجحات في بكالوريا هذه السنة 151021 تلميذة أما عدد الذكور الناجحين فقد وصل إلى 79968 تلميذ. وبخصوص نسبة النجاح حسب الشعب فقد بلغت 56.85 بالمائة بالنسبة لشعبة آداب وفلسفة واللغات الأجنبية بـ 61.28 بالمائة وشعبة تسيير واقتصاد بـ 59.63 بالمائة وعلوم تجريبية بـ 59.61 بالمائة والرياضيات بـ 68.02 بالمائة إلى جانب شعبة تقني رياضي بـ 55.21 بالمائة. وبشأن الناجحين بتقدير فقد بلغ عددهم 88761 ناجح وناجحة من بينهم 63994 تلميذ وتلميذة تحصلوا على تقدير قريب من الجيد و20327 على تقدير جيد و4377 على تقدير جيد جدا و63 على تقدير ممتاز. من جهة أخرى بلغ عدد الناجحين في شهادة البكالوريا لسنة 2012 بالنسبة

## بن بوزيد يرى أن التطور مس امتحانات كل المراحل التعليمية ويؤكد: النوعية رهان اصلاح المنظومة التربوية

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة إلى نظيره الرواندي السيد بول كاغامي بمناسبة الإحتفال بالعيد الوطني لبلاده. وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة: «يطيب لي بمناسبة العيد الوطني لجمهورية رواندا أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وباسمي الخاص بتهاني الحارة مشفوعة بتمنياتنا بالصحة والهناء لكم شخصيا وباطراد الرقي والازدهار للشعب الرواندي الشقيق».

«وبودي أن أغتم هذه السانحة لأعرب عن إغتيابي لجودة أواصر الصداقة والتضامن والتعاون القائمة بين بلدينا ولأجدد لكم استعدادي للعمل معكم على دعمها وعلى تعزيز سنة التشاور بيننا ومساعدتنا المشتركة لصالح تجسيد أهداف الاتحاد الأفريقي في مجالات السلم والاستقرار والتنمية».

## مجلس النواب الأمريكي يؤكد على دور الجزائر المحوري في حل أزمة مالي

للتمتية الدولية السيد «ايرل غاست» فضلا عن خبير الشؤون الأفريقية السيد «تي اكويتي» و«رودولف اتالا». وقد أوضح السيد كارسون في مداخلة بان مالي تواجه أربع أزمات مختلفة، إلا أنها وثيقة الصلة بعضها تتمثل في أزمة سياسية ناجمة عن الانقلاب العسكري وتمرد قامت به مجموعات مسلحة للتوارق التي زعزت الاستقرار في شمال مالي وتهديد عناصر إرهابية فضلا عن أزمة إنسانية في الساحل.

واعتبر في مداخلة أنه إذا كانت الحركة الوطنية لتحرير الأزواد وعناصر معتدلة من الجماعة المسلحة أنصار الدين قد أعربت عن استعدادها للتفاوض مع حكومة مالية شرعية فإن إمكانية تحقيق تسوية متفاوض عليها مستديمة يتوقف على وجود ممثل من هذه الحكومة. وفي معرض تطرقه لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أكد السيد كارسون بأن هذا الأخير بصدد الاستفادة من الانهيار السياسي وحالة الفراغ في السلطة المالية من أجل تعزيز تواجده في شمال مالي. كما أشار السيد كارسون إلى أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قد استفاد بشكل واضح من انتقال الأسلحة من ليبيا والمقاتلين المدججين بالأسلحة القادمين من ليبيا نحو بلدان الساحل فضلا عن الفديات المعتبرة التي تدفع مقابل تحرير الرهائن الأوروبيين».

تم التأكيد على دور الجزائر المحوري في حل أزمة مالي وذلك خلال جلسة خصصها مجلس النواب الأمريكي بشكل أساسي إلى المسألة مالي بحضور مسؤولين عن كتابة الدولة وخبراء في المسائل الأفريقية. فقد استمعت اللجنة الفرعية حول إفريقيا التابعة للجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب إلى كاتب الدولة المساعد للشؤون الأفريقية السيد «جون كارسون» والمكلف بإفريقيا لدى الوكالة الأمريكية

## إطلاق الموقع الرسمي للخمسينية

تم أمس بالجزائر العاصمة إطلاق الموقع الرسمي الخاص بخمسينية استقلال الجزائر. وأشرف وزير الطاقة والمناجم السيد يوسف يوسف وزير البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال بالنيابة ووزير المجاهدين السيد محمد شريف عباس على مراسم إطلاق الموقع التي جرت بمتحف المجاهد برياض الفتح بحضور ممثلي وزارة الدفاع الوطني. سببت الموقع «الذي يصفه «فيل» الذي تقدم وكالة الأنباء الجزائرية محتواه الأخبار باللغات الثلاث (العربية والفرنسية والإنجليزية) على طول سنة الخمسينية (2012 - 2013)

وعلى هذا الأساس أكد ذات المسؤول أن التحسن النوعي الذي مس جميع مراحل التعليم وبدون استثناء بأعداد معتبرة ونسب عالية يدل - حسب - على «المجهودات التي بذلت على جميع المستويات خاصة في السنوات الأخيرة التي شهدت ميلاد الإصلاحات التربوية».

كما اعتبر الوزير هذه النتائج «النوعية والمتطورة» «ثمرة أولى من ثمار الإصلاحات» التي نادى بها الرئيس بوتفليقة وأعد لها في كل أطوار بناء المؤسسات التعليمية وبفضل الوسائل والتجهيزات المسخرة والتكوين وغيرها. غير أن هذا التحسن العددي والنوعي في النتائج يفرض على الجهات المعنية - حسب السيد بن بوزيد - بذل المزيد من الجهود والعمل أكثر من ذي قبل للوصول إلى الأفضل عن طريق متابعة ملف إصلاح المنظومة التربوية وتقويمه.



من 60 بالمائة اليوم. وفي هذا الشأن وصف الوزير التطور المسجل فيعدد الناجحين في البكالوريا بـ «النوعي» مؤكدا بأن عدد الناجحين بتقدير يفوق 50 بالمائة من مجموع الناجحين خصوصا بعد سنوات الإصلاح «فيما لم يكن لتقدير الإمتياز قبل هذا وجود على الإطلاق». وأبرز بالمناسبة إلى أن أول ظهور لفئة الناجحين بامتياز كان سنة 2008 (03 متفوقون) ليتطور العدد اليوم ويصبح أكثر من 60 تقديرا بامتياز منذرا في ذات الوقت بان سنة 1962 لم تسجل سوى 1930 ناجحا في امتحان البكالوريا وأنه من سنة 1963 إلى غاية 2008 تم تسجيل أزيد من مليون ناجح. واستطرد المسؤول الأول عن قطاع التربية الوطنية يقول بأن امتحان البكالوريا سجل من 1999 إلى اليوم أكثر من 62 مليون ناجح ليكون مجموع الناجحين في البكالوريا إلى اليوم في دورتها الخمسين ما يقارب 04 ملايين ناجح.

## أشرف عليها الفريق أحمد فايد صالح رئيس الأركان تسليم جائزة الجيش الوطني الشعبي لأفضل عمل علمي ثقافي واعلامي لـ 2012

وذكر البيان أن جائزة الجيش الوطني الشعبي لأفضل عمل علمي وثقافي واعلامي مسابقة علمية وثقافية تم إنشاؤها حديثا في المؤسسة العسكرية بهدف تحفيز الأفراد على إنجاز أعمال ودراسات وبحوث دفعا لحركة البحث العلمي في صفوف القوات المسلحة. وأوضح نفس المصدر أن ذلك «يتوافق مع المساعي المستمرة



ما يجعل أرضية خصبة لتحقيق المزيد من التطور والتقدم في المجالات العلمية والتكنولوجية». وكان مدير الاتصال والاعلام والتوجيه بوزارة الدفاع الوطني قد استعرض في كلمته مختلف المراحل والمحطات التي شهدتها الانطلاقة الأولى لجائزة الجيش الوطني الشعبي ثمنا هذه التجربة التي أكد بأنها «ستحقق كل التشجيع والتتويج». وبعد أن ذكر المدير بالعبارة التي توليها قيادة الجيش الوطني الشعبي لكل المبادرات العلمية ذات القيمة المضافة أوضح أن ذلك من شأنه «فسح المجال واعطاء الفرصة للطاقات الإبداعية والباحثين لتقديم دراسات وبحوث علمية تعود بالفائدة على الوطن». وقال في هذا السياق أن «أحسن مثال على ذلك المستوى العلمي الرافق الذي سجل من خلال بحوث نهاية الدراسة عبر مختلف المدارس العليا للجيش الوطني الشعبي».

تم أمس خلال حفل نظم بالنادي الوطني للجيش بالجزائر العاصمة تسليم جائزة الجيش الوطني الشعبي لأفضل عمل علمي وثقافي واعلامي لسنة 2012 وذلك تحت إشراف الفريق أحمد فايد صالح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي. وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أنه تم خلال هذا الحفل توزيع الشهادات والمكافآت على الفائزين في الطبعة الأولى لهذه الجائزة توجت بـ 06 أعمال منها عمليين في العلوم العسكرية وعمليين في العلوم الاجتماعية وعمل واحد في العلوم الطبية وآخر في العلوم الإنسانية. وهذه المناسبة حث الفريق أحمد فايد صالح على ضرورة «إنجاز البحوث والدراسات العلمية لما لها من أهمية في إحداث التطور والتمكن من تطبيقات العلوم والتكنولوجيا الحديثة». وأضاف أن ذلك يأتي في «ظل اهتمام الجيش الوطني الشعبي بميادين البحث والعلوم

في ندوة تاريخية بمناسبة الذكرى الـ 50 من استقلال الجزائر

# مجاهدون يفتخرون بما قدموه من أجل تحرير الجزائر

الدعوة الى الحفاظ على ذاكرة الأمة

الذكرى لأول مرة ضروري بعد أن مرت 50 سنة من استرجاع السيادة الوطنية مؤكداً أن التركيز على تقديم مسيرة وكفاح العقيد محند جاء بسبب الدور الكبير الذي لعبه في الظفر بالحرية والاستقلال وذلك بهدف ترسيخ خصال ومآثر هذا الرجل في أذهان الشباب الجزائري باعتبارهم حاملو المشعل في المستقبل.

وبالمناسبة قامت جمعية مشعل الشهيد بتكريم عائلة الشهيد «سي محند اولحاج» وبعض المجاهدات على غرار المجاهدة ازواو عزيزة وذلك اعترافاً بما قدموه من تضحيات جبارة من أجل أن تكون الجزائر حرة مستقلة.

وخلال تدخله في الندوة بارك مخلوف ابن الشهيد سي محند اولحاج والذي أبى إلا أن يكون حاضراً على الرغم من كبر سنه كل الجزائريين الذين يحتفلون بهذه الذكرى لأول مرة مؤكداً أن الجزائر مرت بمراحل صعبة قبل الاستقلال وبعده إلا أنها استطاعت أن تحقق نجاحات باهرة في العديد من المجالات بفضل التعاون والتلاحم مترحماً على أرواح الشهداء الأبرار مبدياً آماليه أن يبقى تاريخ الجزائر مرسخاً في أذهان شباب المستقبل بالقول «إن الناس يموتون إلا أن التاريخ يبقى إلى الأبد».



الفرنسي جياب «أنه لأول مرة في تاريخ الشعوب العالمية التي تكافح من أجل الحصول على الاستقلال والحرية يقوم شعباً بمحاربة العدو في عمر دياره وهو ما لم يحصل من قبل، إلا في الجزائر من خلال المجاهدين والمجاهدات الـ 400 ألف اللذين خدمو الثورة في فرنسا وساهموا في إنجاحها بنسبة 80 بالمائة».

من جهته أفاد رئيس جمعية مشعل الشهيد محمد عباد خلال مداخلة في الندوة أن إحياء مثل هذه

أكد المجاهد محمد غفير عضو في فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا أن التاريخ الحقيقي لاسترجاع السيادة الجزائرية هو 3 جويلية 1962 أين قام العقيد محند اولحاج بإزالة العلم الفرنسي ووضع العلم الجزائري مكانه بسيدي فرج داعياً الأطراف التي تقول أن الجزائر نالت استقلالها في 5 جويلية الذي يتزامن مع تاريخ دخول فرنسا إلى العاصمة عام 1830 إلى تغيير هذه الفكرة الخاطئة على حد قوله.

فاطمة الزهراء طبة

الجزائرية نيابة عن المؤرخين الوطنيين، داعياً في السياق ذاته المواطنين الجزائريين إلى قراءة كتاب «سعد دحلب» الذي تطرق فيه إلى حقيقة تاريخ الجزائر، سيما المتعلقة منها بالفترة التي نالت الجزائر حريتها.

وأوضح قائلاً «أن الجزائر لا تملك مؤرخين يقومون بإحياء تاريخ الجزائر العظيم وجعله في ذاكرة كل مواطن جزائري كما أن شعباً بلا ذاكرة هو شعب بدون مستقبل».

وأشار إلى ما قام به العقيد محند اولحاج الذي لم يدخر حسبه - مجهوداً لتطوير الاتصال والعمل مع فيدرالية جبهة التحرير بفرنسا فيها لتنظيم شبكات نقل الأموال الضرورية للكفاح لولايات الداخل عبر الولاية الثالثة مشيراً إلى قدرات هذا الرجل الشجاع في التفكير والتحليل واتخاذ القرارات الصائبة.

وأضاف المجاهد أن تاريخ الجزائر تعجب له العديد من المسؤولين الفرنسيين منكرين بما قاله الجنرال

وأوضح المجاهد المعروف بموح لكليشي في تصريح له «الشعب» على هامش الندوة التاريخية التي نظمت أمس بمنتهى الصحافة المجاهد من طرف جمعية مشعل الشهيد بحضور مجاهدين وشخصيات تاريخية معروفة أن الجزائر نالت حريتها واستقلالها بطريقة رسمية ونهائية في يوم 03 جويلية 1962، وذلك عند إنزال العلم الفرنسي ورفع العلم الوطني لأول مرة بعد 132 سنة من الاستعمار، من طرف العقيد محند والحاج، قائد الولاية الثالثة «منطقة القبائل» في سيدي فرج بالعاصمة.

وتأسف المجاهد لعدم وجود مؤرخين جزائريين يكتبون عن نضالات الشهداء والمجاهدين وذلك حفاظاً على ذاكرة الأمة عكس الكتاب الفرنسيين الذين قدموا - حسبه - كتب عديدة حول الثورة

## ندوة وطنية لأبناء الشهداء ببجاية انجازات نصف قرن تحت المجهر

إلى إساءة لعرض الجزائريين بمناسبة خمسينية الاستقلال.

وعلى هامش هذا الحدث تم تدشين نصب تذكاري ببلدية مليو ليكون شاهداً على بطولات رجال أفضاء ورسالة للأجيال، وقد قرر المجتمعون إحالة ملف المادة 25 من القانون الأساسي على البرلمان الوطني، من أجل المطالبة بإلغاء الشروط التي تنص عليها المادة لتحويل منحة أرملة الشهيد عند وفاتها لصرفها على الأبناء، لتكون تلقائية التطبيق دون شروط محددة.

بن النوي ت

## كاظم الساهر يشيد بعظمة الجزائر سعيد بالمشاركة في احتفالية استعادة السيادة



«بلدي الجميل»، وهو ما يبرز جليا المغزى الذي تمكن من فهمه ابن العراق كون المناسبة تعدى مغزى الاحتفال الذي يعيد للأذهان ذكرى عزيزة وغالية على كل جزائري وجزائري. وقد كان الراعي الرسمي لهذه المبادرة المخدلة لذكرى عيدي الاستقلال والشباب، والي وهران بين الجمهور خلال سهرة كاظم الساهر، حيث وقف على بعض الترويضات التي تميز المهرجان، رفقة رئيس المجلس الشعبي البلدي يتناقشان حول التنظيم الذي يميز الحفل.

براهمية مسعودة

## 5 جويلية.. عطلة مدفوعة الأجر

تذكر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أنه طبقاً لأحكام القانون رقم: 63 - 278 المؤرخ في 26 جويلية 1963، المعدل والمتمم، يحدد قائمة الأعياد القانونية، أن يوم الخميس، الخامس من شهر جويلية سنة 2012، يعتبر عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي الهيئات والإدارات العمومية والمصالح المختصة والجمعيات المحلية والمؤسسات العمومية والخاصة (بمختلف أنظمتها القانونية) بما فيهم المستخدمون بالساعة أو باليوم، غير أنه وفيما يخص العمال الذين يعملون وفق نظام التناوب فإنهم ملزمون بضمان استمرارية الخدمة حسب تنظيم العمل من قبل المستخدم.

تتميز بمواصفات تقنية محددة

## بنك الجزائر يصدر قطعة نقدية بقيمة 200 دج

«السات 2»، بينما كتب في أسفل الشعار الرقم 50 في إشارة إلى الذكرى الخمسين للاستقلال أما في الأعلى فكتب عليه عبارة عيد الجزائر. يضاف إلى ذلك التاريخين الهجري والميلادي 1433 - 2012، أما الحافة فجاءت مضلعة تحتوي على 170 خط موزع على كامل محيط القطعة النقدية مع طبع الرقم 200 مفضولاً بنجمة ومكرراً أربع مرات مرة في اتجاه الوجه ومرة في اتجاه ظهر القطعة.



ذات البيان الحامل لتوقيع محافظ بنك الجزائر محمد لكصا سي حمل ظهر القطعة النقدية موضوعاً أساسياً يتمثل في الرقم 200 منمنماً ظاهراً حيث تتكون العلامة من منطقة محببة ومحدودة بحافة، كما تضمنت إشارات على الطوق على شكل حرف بارز معشر الأضلاع من الداخل وإشارات بالأحرف الكاملة وباللغة الوطنية، وفي الجانب الأعلى عبارة: «بنك الجزائر» وفي الأسفل «دينار».

تزامناً مع خمسينية الاستقلال عبد الوهاب رحيم يعلن:

## مدينة سنتر «أرديس» تفتح أبوابها للجمهور غدا

تم تخصيص فضاء لعرض اللوحات الزيتية والفنية للشباب ما يسمح باكتشاف المواهب التي ستقوم بعرض يومي دوري لأعمالها، بالإضافة إلى شبكة الانترنت. وبخصوص الحظيرة المائية فقد جاءت بطابع ولمسة تاريخية حيث يستقبل في المدخل سفينة بحرية في إشارة إلى الأسطول الجزائري الذي أحكم السيطرة على منطقة البحر المتوسط في وقت مضى، حيث تتسع إلى ألف زائر بعد أن يدفع مقابلها مالياً بـ 1000 دج للشخص الواحد مع منع إحضار الأكل 900.

والمميز في هذه الحظيرة أنها مجرأة إلى أحواض حسب الأعمار فمنها ما هو مخصص للأطفال البالغين ومنها ما هو مخصص للأطفال الصغار في حين يمكن للبالغين استخدام مسبح «جاكوزي» والملتفت للانتباه أن الجهة المسؤولة على هذا المشروع الضخم قررت أن يكون الدخول إلى حظيرة السيارات مجاناً، حيث الأخيرة التي تستوعب سيارة بطريقة منظمة ووفق نظام ترقيم خاص مراقبة بكاميرات لتجنب أي أشكال وضمان التحكم الأمثل لحركة السير بها.

50 متجر و 8 مطاعم تقدم مختلف المنتجات الوطنية وبأسعار تنافسية مدروسة تتناسب والقدرة الشرائية للمواطن الجزائري على حد قوله بالإضافة إلى علامات عالمية.

كما تم تخصيص فضاءات خاصة بالمسمكة والجزارة وأخرى لتسويق مختلف أنواع التوابل والمخللات على غرار الزيتون والفطر والفلفل الحار.

من جهة أخرى مدينة سنتر «أرديس» أكبر مخبزة في الشرق الأوسط وفي إفريقيا تتربع على مساحة 600 متر مربع وتشغل 40 عاملاً حسب ما كشفه رئيس قسم المخبزة موساوي كمال لـ «الشعب» وتتبع ما بين 15 ألف إلى 250 خبزة في اليوم، وبأسعار تنافس حتى المخابز المتواجدة في الأحياء الشعبية.

أما ما تعلق بالملايس فتم اختيار العلامات بدقة بحيث تتطابق وطلب الزبون الجزائري على غرار «أرديس» و«باتا» للمنتجات الإيطالية و«ريبوك»، بالإضافة إلى «سامسونغ» و«كانون» و«رولي الجزائر» التي تروج منتجات ألمانية الصنع و«موست» لمواد التجميل والعطور وغيرها من العلامات الدولية. يضاف إلى ذلك فقد

أنشأ بنك الجزائر قطعة نقدية بقيمة مائتي «200 دينار جزائري بمقتضى مراسيم رئاسية بالإضافة إلى مداولة مجلس النقد والقرض بتاريخ 30 ماي 2012 تزامناً مع خمسينية الاستقلال، حيث ستدخل القطعة حيز التداول بعد إصدار النظام ونشره في الجريدة الرسمية».

سعاد بوعبوش

وحسب بيان لبنك الجزائر تلقت «الشعب» نسخة عنه تتميز هذه القطعة بمواصفات تقنية محددة حيث صدرت من الصنف الثنائي المعدن، حيث تتشكل من طوق خارجي نحاسي نيكلوني لونه رمادي فولاذي ومن قلب برونزي مرصع داخل هذا الطوق من لون أصفر.

ويحمل وجه القطعة النقدية شعار الذكرى الخمسين لاسترجاع الاستقلال حيث جاءت الخلفية في شكل العلم الوطني والهلال والنجمة بتمثيل شعاري

تزامناً مع خمسينية الاستقلال عبد الوهاب رحيم يعلن:

## مدينة سنتر «أرديس» تفتح أبوابها للجمهور غدا

أعلن، أمس، عبد الوهاب رحيم، الرئيس المدير العام لمجموعة دولي-ان-المركز التجاري والتسليبية «مدينة سنتر» المعروف بـ «أرديس» سيفتح أبوابه أمام الجمهور رسمياً غدا والتي تتزامن مع الاحتفالية بخمسينية الاستقلال ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً إلى غاية منتصف الليل.

سعاد بوعبوش

وقال رحيم في ندوة صحفية عشية افتتاح «مدينة سنتر» أن المشروع خلق مناصب شغل لألاف شباب لا يتعدى عمره 25 سنة، كما أنه يعد من بين أكبر المراكز التجارية من حيث المساحة حيث أن مساحة البيع لوحدها تبلغ 01 هكتار بالإضافة إلى الحظيرة المائية، في انتظار الانتهاء من انجاز الأبراج الأربعة المحاذية اثنتين كمراكز للأعمال وآخرين فندقين. وأشار رحيم، إلى أن المركز يوفر العديد من الخدمات أهمها التسوق بعد أن تم تخصيص مساحات تجارية كبيرة بمعدل

## مديرية التربية لولاية عنابة على وقع الاحتجاجات..

التربية والتعليم بتاريخ 31 ماي 2012، أين تم تطبيقها بتاريخ 13 جوان 2012، إذ تم دخول مكتب السيد المدير شمام على مستوى ثانوية المقاومة وتم تصيب مدير جديد مكانه، وهذا في ظل غياب التام، لأنه كان في مهمة رسمية بأحدى بلديات ولاية قالمة، الشيء الذي أثار حفيظة هذا الأخير وتعاضفت معه باقي أسلاك عمال التربية، واعتبروا أن المسألة في غاية الخطورة، الشيء الذي وضع فئة عمال التربية لولاية عنابة ومدير التربية وجها لوجه، على اعتبار أن مدير التربية لولاية عنابة هو المسؤول الأول عن هذه الممارسات.

من جهتنا اتصلنا بالسيد مدير التربية لولاية عنابة وكان لنا معه لقاء بمكتبه، أين أكد لنا أن مسألة مدير ثانوية المقاومة هي قضية تم الفصل فيها من طرف وزارة التربية والتعليم، وأن السيد شمام مدير ثانوية المقاومة لم يبق له أي صفة تربطه بمديرية التربية على اعتبار أنه أحيل على التقاعد منذ تاريخ 31 ماي 2012 بمراسلة رسمية من طرف وزارة التربية والتعليم، ولظروف استثنائية تتعلق بسير المؤسسات التربوية، تم التمديد في القرار شيئا ما إلى غاية تاريخ 13 جوان، تاريخ تطبيقه ليحل السيد شمام على التقاعد وتعيين خلفا له على رأس ثانوية المقاومة، كما أكد لنا السيد مدير التربية أن باب الحوار مفتوح أمام جميع عمال التربية من مدراء وأساتذة وعمال وليس له ما يخفيه في هذا الموضوع. وفي سياق متصل تم عقد ندوة صحفية بمقر نغ عنابة تناولت تداعيات الارتجالية في تطبيق القوانين من طرف مديرية التربية لولاية عنابة، سواء من الناحية المهنية القانونية أو حتى الإنسانية.

## فيما تطمس مصدر المادة ليعاد تصنيعها بأبخس الأثمان تحقيق أممي يكشف تورط مافيا مغربية في تجنيد جزائريين لنهب النحاس

ومست عمليات السرقة خلال 2011 حوالي 12 كلم من شبكة التوصيل، وكانت آخر عملية أحبطتها مصالح المجموعة الولائية للدرك الوطني بداية الشهر الفارط شاحنتين محملتين بـ 30 طن و22 طن على التوالي من الأسلاك النحاسية. من جهة أخرى سجلت مصالح الدرك قضيتين شهر ماي الفارط، الأولى تتمثل في تكوين جمعية أشرار مع السرقة الموصوفة وأخفاء أشياء مسروقة قدرت بـ 50 و60 قنطار من الكوابل النحاسية، أما الثانية فتتمثل في حيازة ونقل نحو 860 كغم من مادة النحاس لغرض تهريبها إلى الخارج.

وتعيش العديد من مناطق الغرب الجزائري عزلة تامة بسبب عمليات السطو على الكوابل والألياف النحاسية المعدنية التي يمارسها أشخاص مجندين ضمن شبكات تهريب هذه المواد نحو المغرب، وقد كبدت هذه العمليات شركات سونلغاز واتصالات الجزائر ومؤسسات أخرى خسائر جسيمة قدرت بالملايير.

وكشف في هذا السياق مجمع سونلغاز في حصيلة جديدة أنه تكبد خسائر جمعة تبعد أن تمت سرقة ما طوله 50 كلم من كوابل توصيل الكهرباء بولايات غرب وجنوب غرب البلاد وذلك خلال السنوات الخمس الأخيرة حسب ما أفاد الرئيس المدير العام لشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب. ويعود استهداف هذه المادة من قبل هذه الشبكات المتخصصة مركزة على مناطق الغرب حسب التحقيق، وتحويل المادة النادرة دوليا إلى ورشات إعادة تصنيعها في المغرب ببيعها بأبخس الأثمان واستغلالها في مجالات أخرى كصنع أزرار وسحابات ومختلف الصناعات النحاسية.

احتشد صبيحة أمس في حدود الساعة العاشرة صباحا زهاء الأربعين فردا من عمال التربية بين مدراء مؤسسات تربوية وأساتذة وعمال أمام مديرية التربية لولاية عنابة، رافعين لافتات كتبت عليها شعارات تطالب بإعادة كرامة المرابي واحترام الجهاز التسييري للمؤسسات التربوية، مطلبهم الأساسي بضرورة إيقاف ممارسات مدير التربية لولاية عنابة، والتي وصفت بالغير مهنية والغير إنسانية، على خلفية إحالة مدير مدرسة المقاومة على التقاعد بطريقة غير قانونية مهينة وغير إنسانية.

### العيفة سمير

يقول السيد شمام مدير ثانوية المقاومة أنه بتاريخ 13 جوان تلقى قرار الإحالة على التقاعد على أن ينفذ في ظرف يومين من نفس الشهر دون أي إخطار مسبق، وتعود حيثيات الموضوع إلى شهر ديسمبر من السنة الفارطة، وهو الشهر الذي يوازي خروج السيد شمام مدير ثانوية المقاومة على التقاعد، ولظروف المؤسسات التربوية أرسلت وزارة التربية مصالح الوظيفة العمومي على إمكانية تمديد تاريخ التقاعد إلى غاية منتصف السنة الجارية حتى لا تتوقف المهام الإدارية على مستوى المؤسسات التربوية، أين أجابت مصالح هذه الأخيرة بالقبول، ورسلت مختلف المديرات على أن يتم العمل بهذه التعليمات، يقول السيد شمام دائما أنه في هذه السنة بالذات تم انتخابه على رأس مدراء الثانويات على مستوى وطني، وكان يقوم بمهامه بصفة عادية، الشيء الذي طرأ، وهو وصول قرار إحالة السيد شمام على التقاعد بمراسلة من طرف وزارة

كشف التحقيق الذي فتحته مصالح الدرك الوطني حول ظاهرة سرقة الكوابل النحاسية عقب توقيف العديد من المتورطين، أن شبكات مغربية تنشط بتجنيد جزائريين في تهريب مثل هذه المعادن نحو الحدود الغربية، في الوقت الذي تعرف فيه مؤشرات أسعار النحاس ارتقاعا محسوسا في البورصات العالمية بسبب ندرته.

### براهمية.م

وقد أثرت ظاهرة سرقة هذه الكوابل النحاسية التي شهدت تناميا في السنوات الأخيرة خاصة في عدد من الولايات الغربية سلبا على نوعية الخدمة حيث تسببت في حدوث انقطاع التمويل وضيق جزء معتبر من حظيرة شبكة توزيع الكهرباء بهذه المنطقة حسب ما ذكره نور الدين غول خلال ندوة صحفية نشطها بوهان مؤخرًا.

## بعد إحالة قضية القباضة الرئيسية لميناء وهران على العدالة ملف تحويل رؤوس الأموال على طاولة وزارة المالية

وأوضح بوردباله بأن أعوانه بحاجة إلى تكوين عسكري لمجابهة مخاطر التهريب التي عرفت تفاقما ملحوظا للغاية، بعد تسجيل منذ مطلع السنة الجاري في عمليات مشتركة بين كل من الشرطة، الجمارك، الدرك الوطني والجيش الوطني الشعبي أزيد من الشعبي أزيد من 70,5 طن من الكيف المعالج عبر الوطن، فيما أكد بأن لإقتصاد الجزائر أضحى مهددا بالكثير من الأزمات على غرار تبيض الأموال وغيرها من الخروقات الاقتصادية.

تخرج الدفعة الرابعة لضباط الرقابة بالمدرسة العليا للجمارك بأن هيئته تعمل على بلوغ 30 ألف عون جمركي من 20 ألف عون حاليا. وفي سياق متصل أوضح ذات المتحدث بأن ملف ترقيته أزيد من 300 جمركي مطروح حاليا لدى الوظيفة العمومي، بعد حرمانهم لسنوات من الترقي، حيث هدد المعنيون باللجوء للقضاء لتسوية وضعيتهم، فيما أشار بأن مهام أعوانه لم تعد محصورة على الحدود والموانئ فحسب بل توسعت لتشمل المناطق الداخلية إضافة إلى محاربة التقليد والغش وغيرها من الأزمات التي تهدد بصفت للإقتصاد الوطني بالجزائر.

## نفي وجود مشروع لتغيير الزبي الرسمي للشرطة الجزائرية

## اللواء عبد الغني هامل يربط عملية إنشاء نقابة للقطاع بالقرار السياسي

ربط المدير العام لامن الوطني اللواء عبد الغني هامل مسألة إنشاء نقابة خاصة بقطاع الامن بالقرار السياسي قائلا: «إلى غاية إنشاء نقابة مهنية تدافع عن الحقوق المهنية والاجتماعية لموظفي مصالح الشرطة فسأكون أنا النقابي للدفاع عن كافة المطالب التي يتطلع إليها عناصر الأمن بكافة أسلاكهم» معبرا عن استعداده للتكفل التام بمختلف هذه الانشغالات المتعلقة بالسكن والنقل وتحسين ظروف الحياة اليومية.

من ناحية وهران، المرتبة الثانية لعون شرطة «بودفة عاطف» من ناحية قسنطينة في حين عادت المرتبة الثالثة للرامي مفتش شرطة «طالم رابح» من أمن ولاية الجزائر ناحية البلدية، أما لدى السيدات فقد عادت المرتبة الأولى لمفتش شرطة «خيراي نصيرة» من أمن ولاية بشار، المرتبة الثانية لمحافظ شرطة «رحمة حميتي» من ناحية البلدية وأخيرا المرتبة الثالثة لعون الأمن «غلووات يمينه» من أمن بلعباس ناحية وهران مع تكريم خاص لفريق أمن ولاية بومرداس الحائز على البطولة الجهوية للوسط، كما شهدت التظاهرة على الهامش تنظيم معرض يبرز مختلف نشاطات مصالح الشرطة واستعراض خاص بالحماية والتدخل لاقى استحسانا كبيرا لدى الحضور.

قد حققتها الشرطة الجزائرية بنسبة كبيرة يقول مدير الامن الوطني، أما عن موضوع التغطية الامنية بولاية بومرداس فقد وصلت بحسب اللواء هامل إلى 75 بالمائة وكل ما تبقى مثلما قال مربوط بالهياكل وليس الجانب المتعلق بمدى توفر الأمن الذي يغطي كافة مناطق الولاية وهي تقريبا نفسها على المستوى الوطني التي تتطلب بعض المعايير الجغرافية ونسبة التواجد والانتشار السكاني، ولدى رده عن سؤال حول مشروع تغيير الزبي الرسمي للشرطة الجزائرية نفي مدير الأمن الوطني وبشكل قطعي هذه المسألة التي اعتبرها مجرد حديث في الجرائد انما الأصح كما قال هو محاولة اجراء تحسينات من حيث النوعية تتواءم والمصرية وظروف العمل التي يقوم بها رجال الأمن بالإضافة إلى مواضيع وملفات أخرى تتعلق بتوسيع وتكثيف عملية الأمن خلال شهر رمضان المعظم ومحاولة ترقية المرأة الشرطة واعطائها فرصة أكبر للتواجد في جهاز الشرطة مستقبلا عن طريق رفع نسبة حضورها إلى 30 بالمائة بعدما كانت لا تتعدى 8 بالمائة في الوقت الراهن.

يذكر في الأخير ان المدير العام للامن الوطني قد أشرف في الصبيحة رفقة والي الولاية والسلطات المحلية على تدشين مقر الامن الحضري لبلدية أولاد هداد بدائرة بودواو ثم الاشراف على تسليم الجوائز على الفائزين بالبطولة الوطنية الـ 25 للرمي بالمسدس بين مصالح الشرطة حيث عادت فيه المراتب الثلاثة الأولى لدى الرجال إلى كل من الرامي عون شرطة «الطيب محاتي»

## أعضاء المجلس الشعبي الولائي في الدورة ما قبل الأخيرة بقسنطينة مستاوون مشاريع بـ 50 مليار سنتيم مسجلة لم تنفذ وتجميد مبلغ إنجاز مقر جديد بنفس القيمة

النصف. وقد اعترض الكثير من الأعضاء على قرار تحويل المبلغ المخصص لمشروع إنجاز المجلس الشعبي الولائي من اجل التكفل بالطرق البلدية و فك العزلة، و التكفل بكل اقتراحات برامج الطرق الولائية الواردة من مديرية الأشغال العمومية بمبلغ 100 مليون دج، حيث أكد بعض المنتخبين أن عملية إضافة مبلغ مالي بـ 31 مليار دج لإعادة الاعتبار للطرق الولائية و البلدية، وهذا بعد تجميد مبلغ 55 مليار خصص من قبل لذات القطاع استهلك من مبلغها 32 بالمائة فقط بالغير منطقية، كما أن عدة مشاريع تجهيز مسجلة في السنوات الفارطة لم تنفذ لحد الآن، لم تغلق بمبلغ معتبر فاق 50 مليار سنتيم على غرار إنجاز محلات بالمركز التجاري بالولاية، دراسة تحديث مدينة القديمة و تجهيز دار العجزة.

أبدى، أول أمس، أعضاء المجلس الشعبي الولائي بقسنطينة، الكثير من الاستياء خلال الجلسة الافتتاحية للدورة العادية الثانية للمجلس، بعد قرار تجميد 50 مليار دج، كانت موجهة لإنجاز مقر جديد للمجلس الولائي، وهو المشروع الذي أعلن عنه منذ 5 سنوات ولم يجسد منذ بداية العهدة إلى نهايتها.

### زهيرة.ن

أعضاء المجلس الولائي أكدوا أن ظروف عمل اللجان داخل المقر الذي لم يتسع للجميع، كانت صعبة جدا، وهو ما أدى إلى إدراج المشروع ومحاولة إنجازه خلال السنوات الماضية، قابلته الكثير من العراقيل لتبقى 50 مليار سنتيم مجمدة إلى غاية تأسيس مجلس جديد منتخب قبل نهاية السنة الجارية. هذا وقد أكدت لجنة المالية والاستثمار التابعة للمجلس، أن الميزانية الإضافية لسنة 2012 ارتكزت على أساسين وهما التكفل بالبنى التحتية للولاية وبصورة خاصة الطرق الولائية، مع مواصلة تدعيم البرنامج المخصص للبلديات من خلال طرق بلدية وفك العزلة

ذات اللجنة قالت أن الميزانية جاءت بمساهمة معتبرة في تدعيم القطاعات التي تمس انشغالات شريحة واسعة من المواطنين وهي قطاعات التربية و الثقافة و الرياضة و الشؤون الدينية في مجالات مختلفة في التسيير والتجهيز، حيث تمت المحافظة على الأولوية المعتمدة في توزيع الفائض الحقيقي للميزانية بتوجيه نسبة 81 بالمائة إلى قطاع التجهيز، وهي نفس النسبة المحققة في الميزانية الإضافية لسنة 2011 أين ارتفع المبلغ المخصص بحوالي



بومرداس: ز/ كمال

نشط أمس اللواء عبد الغني هامل المدير العام للامن الوطني ندوة صحفية على هامش افتتاح الطبعة الـ 38 لتظاهرة الأيام الاعلامية لمصالح الأمن بولاية بومرداس عرج فيها على مختلف القضايا الأمنية التي تهم المواطن خاصة فيما تعلق

بالاجراءات المتخذة في مجال محاربة الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات وهنا أيضا ربط مدير الأمن الوطني عملية تهريب المخدرات والمافيا التي تقف وراءها بجماعات الارهاب في صلة مباشرة مؤكدا ان الشريط الحدودي للوطن وبعض المحاور من الطرقات تشكل الخطر الأكبر وأهم مصدر لهذه الآفة الخطيرة التي تتطلب تظافر كافة الجهود مثلها مثل مظاهر العنف المتزايدة في المجتمع وبالتالي تبقى عملية القضاء على المشكل والتخفيف منه مهمة اساسية لجهاز الشرطة بمساعدة أطراف اجتماعية فاعلة حيث دعا بالمناسبة الاساتذة الباحثين والمختصين النفسانيين وأولياء التلاميذ إلى المساهمة في معالجة الظاهرة بتقديم حلول ودراسات ميدانية تبرز أسباب انتشار العنف والاعتداءات خلال العشرية الماضية على حد قوله، كما تطرق بالمناسبة إلى ملف التكوين الذي استفاد منه عناصر الأمن وأهم التحديات الراهنة التي يواجهها جهاز الشرطة المطالب بمواكبة مستمرة للعصرنة والتطور التكنولوجي بناء على مخططات خاصة بالتكوين وهي رهانات

### براهمية.م

من جهته أوضح ذات المتحدث لدى زيارته لعاصمة غرب البلاد خلال إشرافه على حفل

## باتنة مقر جديد ومراكز للمعاقين

علمت «الشعب» من مصادر مؤكدة من مديرية النشاط الاجتماعي لولاية باتنة، أنها قد استفادت من جملة من المشاريع التنموية خلال المخطط الخماسي الجديد 2010-2014، والتي من شأنها أن تعطي دفعا قويا لهاته المديرية التي تتكفل بوجه خاص بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة. حيث أنّ ذات المديرية استفادت من مقر جديد بلغت فيه نسبة الإنجاز أكثر من 95، والذي من شأنه تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين، على عكس المقر القديم الذي كان يشهد نوعا من الضيق نظرا لإقبال الكبير على هاته المديرية، في الوقت الذي استفادت فيه ذات المديرية من مرفق جديد للتكفل بالأشخاص بدون مأوى سيضاف إلى المراكز الوطنية الخمسة التي استفادت منها القطاع، حيث أنّ كل من دائرتي أريس ومروانة ستستفيد في القريب من مركزين هاميين يتعلقان بتأهيل المعاقين، حيث تقدر سعة استيعاب كل مركز، 120 مقعدا بيداغوجيا مع ملحقة جديدة للأطفال المعاقين حركيا من أصل عصبي لتكون بذلك الأولى بطاقة استيعاب تقدر بـ 60 مقعدا بيداغوجيا، مع إمكانية توسعها إلى 120 مقعد حسب الحاجة على المستوى الوطني، فيما استفادت فيه كذلك دائرة بريكة من ملحقة جديدة لصغار الصم البكم.

وكل هاته المرافق التنموية التي استفادت منها المديرية خاصة والولاية عامة ستترفع الغبن عن هذه الفئة التي تشهد معاناة حقيقية بولاية باتنة، خاصة مع ارتفاع التعداد السنوي لشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة بباتنة إلى أكثر من 24320 معاق، مع الإشارة إلى عدد المراكز العاملة المتخصصة بعاصمة الأوراس باتنة تقدر بـ 11 مركزا مرخصا.

وعلى الرغم من ذلك تبقى باتنة في أمس الحاجة إلى فتح مراكز جديدة للتكفل بهذه الفئة التي تشكل نسبة كبيرة من المجتمع، وتتصدر الإعاقة الذهنية قائمة الإعاقات بباتنة اعتمادا على دراسات متخصصة أجرتها المديرية في هذا الشأن، وترجع أسباب هذه الإعاقة خاصة إلى انتشار ظاهرة زواج الأقارب بحددة في باتنة رغم خطورته على صحة المواليد، إلا أنه مازال موجودا بحددة، وتأتي في المرتبة الثانية الإعاقة الحركية بتعداد 7817 معاقا تم الإعاقه البصرية بـ 5682 معاقا، وأخيرا إعاقه الصم البكم بـ 1371.

والجدير بالذكر في الأخير، إضافة إلى كل هذه المشاريع التنموية التي ستعود بالإيجاب على الولاية في احتوائها على مرافق تتكفل بكل النشائر من ذوي الاحتياجات الخاصة، أنّ ذات المديرية فتحت كذلك أمام الشباب الراغب في العمل من حاملي الشهادات كل أبوابها في توجيهه وتوظيفه حسب ما يسمح به القانون، وهو الأمر الذي خلف كل الإستحسان من قبل الشباب، الذي ورغم كل هاته الجهود لا يزال يعاني من الأزمة لتسجيل تغطيتها بنسبة كلية.

## سكان حي 140 مسكن بباركافوراج بدون ماء

يعاني سكان حي 140 مسكن بباركافوراج بولاية باتنة، من ندرة أو انعدام المياه الصالحة للشرب التي لم تزر حنفياتهم لأكثر من 1520 يوما، وهو الأمر الذي احتار فيه سكان هذا الحي على عكس باقي الأحياء الأخرى التي تزود بالماء الصالح للشرب بشكل عادي، حسب ما علمته «الشعب» من عديد السكان الذين أفروا لنا كذلك أنهم ائصلوا مرارا وتكرارا بالجزائرية للمياه لمعالجة هذا المشكل، ولكن لا جديد إلى حد الساعة، ما ترك السكان يخرجون في هذا الفصل الحار في رحلة عن البحث عن الماء من خلال اقتناء صهاريج الماء التي تغيب أكثر مما تحضر ويأسعار تفوق 600 دج لصهرج صغير، وهو الأمر الذي خلف استياء كبيرا لسكان هذا الحي الذين طالبوا الجهات المعنية بالإسراع في النظر لهذا المشكل الذي نغص حياتهم اليومية.

## استئناف الأشغال لاستكمال تغطية الوادي الكبير

علمت «الشعب» من مصادر موثوقة، بأنه قد خصص غلاف مالي معتبر من أجل استكمال مشروع تغطية الوادي الكبير المار بمنتصف مدينة باتنة من حي كشيده غربا إلى بلدية عيون العصافير شرقا، وهو المشروع الذي انطلق فيه منذ سنتين، حيث تضمن المخطط الخاص به استكمال تغطيته إلى جانب العديد من العمليات القطاعية الهامة التي استفاد منها قطاع الري بالولاية على غرار مشروعين لإنجاز سدين في كل من بلديتي غسيرة وتازولت.

ومن العمليات الهامة، أيضا إنجاز محطة لتحلية المياه المستعملة بالقرب من القطب الجامعي الجديد بفيديس، ما من شأنه القضاء على مشاكل انعدام وندرة الماء الشروب بكل من البلدية المذكورة وبلدية جرمة والقطب الجامعي الجديد، كما ينتظر الانطلاق في تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب في عديد البلديات مئا نقارس وتازولت وأولاد سي سليمان وأريس، وأهمها تذبذب التزود بالماء الشروب في كثير من البلديات والأحياء، وتلوث المياه بتغير لونها وطعمها ورائحتها في مناطق معينة خصوصا في فصل الصيف جراء اختلاطها بالمياه القذرة بسبب قدم واهتراء الشبكات الخاصة بها.

باتنة: لموشي حمزة

## نقص كبير في عدد الحافلات عبر الخط بن عكنون - حيدرة

تتواصل معاناة المسافرين مستعملي الخط الحضري الرابط بين بن عكنون وحيدرة بسبب النقص الفادح في عدد الحافلات، وفي هذا الإطار فقد عبر لنا مستعملو هذا الخط عن سخطهم وامتعضهم جراء النقص الفادح، الأمر الذي أدى إلى عرقلة حركتهم وصعوبة قضاء حاجاتهم، زد على هذا فإنهم سئموا من طول الانتظار وكذا التسابق وراء الحافلات، والتي إن وجدت فإنها تبقى في محطة نقل المسافرين لمدة نصف ساعة، نظرا لسوء التنظيم وغياب المؤطرين الذين يقومون بتنظيم عملية دخول وخروج الحافلات، ما أتاح للسائقين فرصة عمل ما يحلوا لهم، إضافة إلى هذا الاكتظاظ الشديد الذي تشهده الحافلات بسبب الحشد الكبير من المسافرين مستعملي الخط وما ينجر عنه من ملاسنات وشجارات، وكذا السب والشتم بين المسافرين. ومع اقتراب شهر رمضان الكريم، فإن مخاوف المسافرين تتضاعف إذا بقي الحال على ما هو عليه، وأمام هذه الوضعية طالب مستعملو هذا الخط من السلطات المعنية وحتى مديرية النقل وضع حد لمشكل النقل الذي أصبح هاجسا يقلق هؤلاء، وذلك من خلال إضافة حافلات أخرى وبحجم كبير لاستيعاب العدد المتزايد من المسافرين.

بوسنة سارة

## بلدية وادي السلام بغليزان توفير أربع حنفيات عمومية بدوار الزقوات

استفاد دوار الزقوات ببلدية وادي السلام بغليزان من مشروع إنجاز شبكة مياه الصالحة للشرب داخل القرية، بغية الرفع من مستوى التغذية بهذه المادة.



على مشروع يخص إعادة تجديد شبكة مياه الصالحة للشرب بالقرية الفلاحية. وتعتبر بلدية وادي السلام واحدة من البلديات النائية في ولاية غليزان، حيث يعاني شبابها من عدم توفر الهياكل الترفيهية والثقافية، التي من شأنها أن تساهم في إنعاش المشهد الثقافي والرياضي، حيث يطالب شرائح المجتمع بإنجاز دار الشباب، مثلما استفادت من العملية عدة بلديات، فيما حرمت بلدية وادي السلام من هذا المشروع.

غليزان: ع - عبد الرحيم

في حين كان السكان يعانون للحصول على مياه الشرب، وذلك باستعمال وسائل تقليدية، ومعاناة يومية، خاصة في الفترة الصيفية، التي تتطلب استعمال المادة بكمية كبيرة، في مثل هذه المناطق الريفية، خصوصا وأن أهالي المنطقة يمتنون تربية المواشي.

وفي المقابل، تتواصل عملية تنمية أخرى تخص تعبيد الطرقات بالخرسانة المزفتة في كل من حي بعمود وحي مجاهد قويدر، فيما ينتظر أن يتم الإعلان في الأيام القادمة

وأوضح النائب الأول في المجلس الشعبي البلدي عبد القادر مداد في تصريح لـ «الشعب»، بأن العملية تتدرج في إطار المشاريع التنموية البلدية، التي رصد لها غلاف مالي وصل إلى 500 مليون سنتيم، حيث تتواصل عملية الإنجاز لتوفير 4 حنفيات عمومية على مستوى الدوار، إذ بلغت الأشغال نسبة 50 في المائة.

وتأتي عملية الربط بهذه المادة انطلاقا من البئر المتواجد ببلدية وادي السلام،

## 32 مليار لـ 60 ألف قفة رمضانية بسطيف

على مقربة من شهر رمضان المبارك لهذه السنة، شرعت المصالح المختصة بمديرية النشاط الاجتماعي بسطيف، وبالتعاون مع البلديات الـ 60 المشكلة للولاية في تحضيراتها لهذه المناسبة لمساعدة العائلات المعوزة المحتاجة للمساعدة.

وفي هذا الإطار، ذكر مصدر من المديرية المعنية بأن السلطات العمومية خصّصت 32 مليار سنتيم لبرنامج قفة رمضان، الذي يشمل 60 ألف قفة توزع على الفقراء وضحايا الإرهاب وكل الشرائح المستحقة، كما تم تخصيص 60 مخزنا لمختلف المواد التي تتشكل منها القفة والتي تقرّر توزيعها على مستحقيها 3 أيام قبل حلول الشهر الفضيل.

وفي نفس السياق، تقرّر تقديم 200 وجبة رمضانية ساخنة للفقراء وعابري السبيل، وقد أشار المصدر إلى أنّ فتح مراكز الإفطار من طرف المحسنين كما جرت العادة يخضع لترخيص مسبق من طرف مصالح مديرية النشاط الاجتماعي بعد دراسة الطلب من طرف لجنة ولائية تضم عدة مصالح منها الصحة والحماية المدنية.

يذكر أنّ سطيف تشهد في كل رمضان فتح العديد من مراكز الإفطار من طرف المحسنين لسد حاجات الفقراء وعابري السبيل، وهي مبادرة طيبة تستحق التوثيق والتشجيع.

سطيف: ن - بوظغان

## قائمة عدة مشاريع تنموية في الأفق



الطلب.

و بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب، تم إطلاق أسماء الشهداء والمجاهدين على العديد من المرافق التربوية، على غرار متوسطات سميت باسم المجاهد المتوفي فرج الله الطاهر وأخرى باسم الشهيد بن قيراط احمد والاكاديمية الجديدة ورفلة رابع، وكذا مدرسة الابتدائية باسم الشهيد بريكي مسعود، إلى جانب تدشين مكتبة جديدة أطلق عليها اسم الشهيد عياد عمار.

هذا ومن المقرر أن تستمر الاحتفالات بهذه المناسبة إلى غاية نهاية الأسبوع، حيث تمّ تسطير برنامج ثري يخص مناسبة الاستقلال.

قائمة: مرابطي أمال

أشرف والي ولاية قائمة السيد العربي مرزوق على تدشين العديد من المرافق الاجتماعية التي تدخل في إطار النهوض بالتنمية على مستوى الولاية، حيث تمّ بحى قطافي ببلدية قلعة بوالصبع ربطه بالغاز الطبيعي الذي انتظر السكان لسنوات عديدة.

وقد وصف سكان الحي أنّ هذا اليوم يوم مشهود بالنسبة لهم، كما تمّ تدشين المكتبة البلدية وكذا مشروع توسيع مقر البلدية.

من جهتها، عرفت بلدية هيليو بوليس تدشين خزان مائي جديد بسعة 1000 متر مكعب بحى بونفلة، من شأنه أن يساهم بدرجة كبيرة في تخفيف الضغط على الخزانات الأخرى التي تتزود منها البلدية، وتوفير هذه المادة الحيوية في هذا الفصل الذي يكثر عليها



شباب بلوزداد

# مستقبل سليمان يتحدد هذا الأسبوع



عاد مهاجم شباب بلوزداد والمنتخب الوطني إسلام سليمان، يوم أمس من تركيا، أين كان يقضي عطلته الصيفية بعد موسم شاق مع فريقه وكذلك بعد خوضه لمباريات صعبة مع المنتخب الوطني في تجربة هي الأولى من نوعها لابن مدينة الشارقة مع «الخصر» ويعودته إلى أرض الوطن بدا الحديث يكثر بين أنصار الفريق حول مستقبل اللاعب مع الشباب خاصة في ظل العروض المغربية التي وصلته من اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل ومولودية الجزائر

## سليمان يفكر في المنتخب

كأس إفريقيا المقبلة خاصة أن المنتخب الوطني أصبح قريبا من التأهل إلى هذه المنافسة بعد أن غاب عن الطبعة الماضية بعد إقصائه من المنافسة والسبب الرئيسي الذي جعل سليمان يفكر في هذه المنافسة هو إمكانية تحمله عرض جيد له خلال الميركاتو الشتوي في حال ظهوره بوجه جيد في هذه المنافسة التي تلقى متابعة كبيرة من طرف المناجرة وكلاء الأندية الأوروبية.

## عمار حميسي



## حمزة

م -

وحول هذا الأمر أكدت مصادر مقربة من الشباب أن سليمان سيجتمع اليوم أو غدا على أقصى تقدير مع رئيس الفريق عز الدين قانة لبحث موضوع تجديد عقده من عدمه مع الفريق، خاصة أنه يتواجد في نهاية عقده مع الشباب وأكدت ذات المصادر أن رئيس الشباب قانة جهز عرضا مغريا لإقناع اللاعب بالتجديد إضافة إلى الزيادة في الراتب ليكون اللاعب هو الأعلى أجرا مقارنة بزملائه اللاعبين في الفريق سيحصل اللاعب على بعض الامتيازات الأخرى كالمسكن وكذلك وضع بند في العقد الجديد يسمح له بالاحتراف في أوروبا في حال وصول عرض يليق باللاعب والفريق معا.

## اتحاد العاصمة

### الحارس عمارة ضيف يُوقع لموسمين

وقع أمس حارس شباب قسنطينة عمارة ضيف على عقد لمدة سنتين مع اتحاد العاصمة وسيكون بذلك المنافس الأول للحارس محمد الأمين زماموش.

وجاء توقيع ضيف في اتحاد العاصمة مفاجئا رغم أن مؤشرات عديدة كانت توحي بنهاية مغامرته مع فريقه شباب قسنطينة، بعدما توترت العلاقة بينه وبين مدير الاستثمار محمد بولحبيب حول مسألة تجديد عقده. وأول فريق اتصل بالحارس هو وفاق سطيف الذي وضعه في قائمة أولوياته رفقة شاوشي وعز الدين دوخة، لكن إدارة علي حداد استطاعت إقناعه بتمضمم ألوان أبناء سوسطارة لمدة سنتين.

وأهم ما حفز عمارة ضيف لقبول العرض هو

لعب لإتحاد على جبهات عدة وطموحه للتتويج بالألقاب بداية من لقب الرابطة المحترفة الأولى وكأس الجزائر منذ يومين، عندما قدم اللاعبين للجمهور وأبدى تفضيلا أكثر من أي وقت مضى.

أما الحارس الحالي محمد الأمين زماموش، فسيكون المهتد الأول بالجلوس على مقاعد البدلاء في حالة ما تراجع مستواه، نظرا لإمكانات الكبيرة التي يتمتع بها ضيف وأقنع بها الناخب الوطني هاليلوزيتش لما استدعاه لترخيص الحراس في منتصف الموسم. وهو ما يريد تكراره من خلال بوابة فريق الأحلام.

## بمشاركة ستة نواحي من الوطن و90 رياضيا

### انطلاق الدورة الـ 25 للبطولة الوطنية للرمي بالمسدس بومرداس

الخاصة بنشاطات المديرية العامة للأمن الوطني وهذا بدار الثقافة رشيد ميموني، حيث ينتظر أن يشرف على افتتاحها المدير العام للأمن الوطني رفقة مدير الوحدات الجمهورية للأمن، كما سيتخلل التظاهرات أيضا بالموازاة تنظيم عدة أنشطة ثقافية وفنية، منها معرض للصور يشمل أهم الأنشطة التي قامت بها مصالح الأمن والوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة التي استفادت منها المديرية العامة للأمن الوطني بالإضافة إلى تنظيم حفل فني ساهم بدار الثقافة لفائدة المدعوين وذلك سهرة اليوم.

بومرداس: ز. - كمال

انطلقت بولاية بومرداس وعلى مدار ثلاثة أيام فعاليات الدورة الـ 25 للبطولة الوطنية للرمي بالمسدس ما بين مصالح الشرطة رجال وسيدات بحقل الرماية التابع للأمن ولاية بومرداس حيث ينتظر أن ينشط التظاهرة الرياضية الوطنية حوالي 90 رياضيا من بينهم 30 رياضية يمثلون ستة نواحي من الوطن وهي: ناحية الوسط، وهران، تمنراست، قسنطينة، ورقلة وبيشار.. وقد أشرف على حفل الافتتاح مدير الوحدات الجمهورية للأمن الوطني السيد دهمي لخضر بمعية والي الولاية والسلطات المدنية والأمنية، وبعد تفتيش مختلف الوحدات المشاركة في الدورة من قبل مدير

## مولودية الجزائر

### العمل الجدي ينطلق «بفيسوا» بعد غد

بدأت أوضاع مولودية الجزائر تعرف الانفراج بعد المشاكل الكبيرة بين الإدارة والمعارضة، حيث طارت بعثة العميد إلى بولونيا كما كان مقررا لإجراء التريص التحضيري بـ «فيسوا» وقبل الذهاب إلى بولونيا كانت تشكيلة الفريق أجرت أول حصة تدريبية بحضور 12 لاعبا من القدامى والجدد، وعرفت الحصة تأخر الرباعي يعلاوي بابوش وجفالة.

## محمد فوزي بشاص



إضافة إلى صخرة الدفاع زدام الذين حضروا إلى العاصمة قبل التنقل إلى مطار هواري بومدين.

من جهة أخرى وفت إدارة بوعودها تجاه اللاعبين، حيث تمكنت عناصر المولودية من استخراج جزء من مستحقاتها من البنك قبل الشروع في حصة الاستئناف وهو ما أضفى على الحصة جو الحيوية، بعد عودة الأمل لكل من قرروا البقاء في العميد.

كما عرفت الرحلة حضور الأربعة لاعبين الجدد الذين تعافوا مع المولودية ويتعلق الأمر بكل من بشيري، والي، مكلوش والحارس جميلي، ويبقى فضيل حجاج رفقة المدرب الجديد للمولودية لوفينغ الوحيدان اللذان لم يتقلعا مع التشكيلة وسيلتحقان يوم الخميس بمقر التريص «فيسوا»، وستبدأ الأمور الجدية بالنسبة للاعبين العميد ابتداء من 05 جويلية المقبل إلى غاية 18 من نفس الشهر موعد عودة أصحاب اللونين الأحمر والأخضر إلى العاصمة.

كما أفادنا مصدر مسؤول من إدارة العميد بأنها حجزت للاعبين المقيمين خارج العاصمة بفندق دار الضياف بالعاصمة.

## تحويلات

### قادير يريد المشاركة في منافسة أوروبية

يرغب قواد قادير في اللعب ضمن صفوف فريق يسمح له بالمشاركة في المنافسة الأوروبية وذلك حسبما كشفته بعض المصادر المقربة من اللاعب.

وأرجع الدولي الجزائري اتخاذ مثل هذا القرار في وقت جد مهم إلا أنه وصل إلى مستوى يسمح له باللعب ضمن نوادي كبيرة بهدف تطوير فنياته أكثر.

كما أضافت ذات المصادر أن قواد قادير البالغ من العمر 28 سنة والذي ساهم في إنقاذ فريقه فالنسيان من السقوط إلى القسم الثاني كان قد تلقى بعض العروض من اللبغ على غرار مارسيليا ومونبوليه وهذا في الأخير دخل في سباق الظفر بخدمات اللاعب مؤخرا فقط.

أما من خارج الدوري الفرنسي كان قد تلقى عرضا جديدا من طرف نادي ريال سوسيداد الإسباني الذي ينشط في صفوفه مادامورو، إلا أن المطالب المائبة من طرف إدارة فالنسيان حالت دون اتمام الصفقة.

وبالتالي فإن هذه العروض التي وصلت إلى قادير جعلته ينظر إلى مستقبله بنظرة أخرى يملؤها الطموح والإرادة للعب في المستوى العالي، لأنه لم يعد يريد الانضمام إلى صفوف نواد تبحت عن ضمان البقاء وحسب ذات المصادر فإن اللاعب له الحق بأن يفكر في مستقبله وإضافة إنجازات إلى سجله.

وبالإشارة، فإن قادير كان قد كشف عن نيته في مغادرة فالنسيان قبل نهاية الموسم الطارط رغم أنه كان يعد من كوادر الفريق.

## سريع غليزان

### حميلة الرئيس أمين بن عبد الله تحظى بالمصادقة

صادق أعضاء الجمعية العامة لفريق سريع غليزان بالإجماع على التقريرين المالي والأدبي للموسم المنقضي حيث فتح أشغال الجلسة رئيس الفريق أمين بن عبد الله وسرد من خلالها الأحوال التي مر بها الفريق خلال عهده والمشاكل التي واجهته في تسييره لشؤون النادي ليمر الكلمة إلى أمين المال منور بشير الذي خاطب الأعضاء بلغة الأرقام ليقتف الجميع على أن السلطات المحلية لم تقدم الكثير للسريع بالرغم من الهدف المسطر الذي كان الصعود، وقد ميزت الجمعية العامة العادية حضور عدة وجوه رياضية ومسيرين سابقين في الفريق إلى جانب حضور ممثل الديجاس، لكن الغائب الأكبر كان رئيس البلدية الذي كان رفقة والي غليزان الذي تابع عن كثر منافسات الفروسية، وكانت الأجواء داخل قاعة سينما دنيازاد التي احتضنت الحدث جد مشحونة في البداية، لكن سرعان ما عاد الهدوء إلى القاعة وسارت في أجواء عادية وفي شفافية تامة.

عقب الانتهاء من عملية المصادقة على التقريرين المالي والأدبي صرح لنا الرئيس أمين بن عبد الله بأن بقاؤه على مستوى قيادة الرايب للموسم القادم مرهون بمدى جدية تعامل السلطات المحلية على انعاش خزينة الفريق حيث لم تقدم له الإعانات الكافية في سبيل تخفيف الأعباء على عاتقه فسيقوم بعدة خطوات ويترك كل الأبواب، إن وجد استعداد السلطات المحلية في التعامل مع دعم الفريق ماديا ومعنويا سيواصل قيادة الرايب وعن جاءت النتائج سلبية، فقد ينسحب من رئاسة النادي ودون تفكير.

هذا وظلّ الأناصر الأوفياء للسريع في كل مرة يقومون بمقاطعة الجلسة والمطالبة الرئيس الحالي بالبقاء حيث يرون فيه الرجل الأنسب على الأقل في الوقت الراهن لقيادة الفريق الموسم القادم، كما طالبوا الجميع بما فيهم قدامى اللاعبين والفاعلين في المدينة بإلتفاف حول الرئيس ومساعدته على بناء فريق قوي هذا العام حتى يسترجع السريع هبته ويرتقي إلى حظيرة الكبار.

غليزان: ع. عبد الرحيم



"حمام ريفعة" (عين الدفلى)

## سنوات العنف ذكرى مزعجة ليس الا



تتميز المحطة الحموية «حمام ريفعة» المتواجدة على بعد حوالي 100 كلم غرب الجزائر العاصمة بمناظرها الطبيعية الخلابة التي تعطيها مشهدا سياحيا يبعث على الهدوء والراحة . ويستحق هذا الحمام المعدني الممتد على مساحة حوالي 106 ألف متر مربع على ارتفاع 600 متر فعلا أن يزار ، لما يتميز به من موقع استراتيجي فريد وتاريخ عريق حيث يعود اكتشاف مياهه الساخنة الى العام 44 ما قبل الميلاد . وبالرغم من عدم تسجيله خلال هذه الأيام الصيفية لعدد كبير من الزوار مقارنة بفترات السنة الأخرى الا أنه أصبح من المعتاد مصادفة يوميا عبر المسالك المؤدية الى الموقع العريق لعين قساري أناسا يتوافدون الى هذا الحمام بحثا عن فوائده العلاجية والترفيهية .

قوى النفس والتأهيل الوطني والمهني ومكافحة البدانة والريو وأمراض القصبات الهوائية والحساسيات العصبية وغيرها . كما دعا الدكتور سردون الى الإلتياه والحذر مع الأشخاص المسمنين الذين يقصدون حمام ريفعة للعلاج لكونهم مصابون بأمراض قد تكون لها مضاعفات في أي وقت . وأضاف أن الأشخاص المسمنين يرتادون المحطة عموما لعلاج أمراض الروماتيزم والمفاصل وهم مصابون في معظم الأحيان بأمراض مزمنة كالسكري والضغط العالي مما يستوجب المزيد من الحذر من قبل الطاقم الطبي سيما في ظل عدم توفر المحطة على أطباء مختصين .

### العلاج والراحة وتجديد الطاقة هو هدف الزوار

إن «حمام ريفعة» لا يخلو أبدا من توجده الأشخاص الباحثين عن العلاج والراحة وتجديد قوى الذات القادمين من مختلف ربوع الوطن، ويتأتى ذلك بفضل مياهه التي تجعل منه مكانا صحيا يامتياز وملائما لمختلف العلاجات. في هذا الصدد يوضح الدكتور سردون عبد القادر أحد الأطباء الثلاث المكلفين بمتابعة المتعالجين بالمياه أن مياه هذه المحطة الحموية مالحة وذات نسبة عالية من السلفات والكلس علاوة عن حرارتها المترواحة بين 44 و68 درجة. وتناسب مياه المحطة . وفقا لنفس الدكتور المعالج تجديد

الولاية في مجال حملات مكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية بين سنتي 2000 و2011، ارتفع عدد التدخلات من 108 الى 500 تدخل علم بأن أفراد هذه الرتل وحضيرته قد وضعوا تحت حالة أهية قصوى بدأ من أمس والتدخل لجمالية غطاء نباتي على مساحة 152931 هكتار . وخلال معاناة جاهزية هذا هكتار ممثل المدير الولائي للحموية المدنية أفراد الرتل المتنقل أن هذا البرنامج ليس لأجل حماية الغابات من الحرائق فحسب، بل تمكين الأعوان من التكوين والرسكلة وتنظيم حملات تحسيسية للمواطنين مع جميع القطاعات حول أخطار وحسائر حرائق الغابات . وسيكون بمثابة دعم لوجيستيتيكي للوحدات العاملة في الميدان، على أن يوكل هذا الرتل أيضا بالتدخل في حال أي كارثة محتملة من خلال التجنيد المنظم والتحصير التقني، داعيا هؤلاء الى احترام التعليمات والتوصيات الممنوحة لهم في هذا الإطار العملياتي.

### ضرورة الرفع من قدرات الإيواء بهياكل المحطة

يحتضن حمام ريفعة فندق عصري (صنف 3 نجوم) «زكار» يحتوي على 30 غرفة من الطراز العالي إضافة الى 30 شقة بـ 4 الى 8 أسرة (أي بمجموع 220 سرير). كما يحصي الموقع أيضا 112 بيتا ذات طابق واحد بكل منه مطبخ وسمعة إجمالية بـ 500 سرير 40 منها فقط مستغلة وذلك الى جانب 3 مطاعم توفر 780 وجبة يوميا من بينها مطعم واحد غير مستغل وقاعة كافتيريا بـ 200 مقعد.

وأبرز المسؤول بالنيابة عن مؤسسة التسوير الحموي لحمام ريفعة السيد المقدم محمد أهمية المناخ

### فيما أرسل طيارين متربصين للتكوين بالجلتيرا

الرتل المنتقل للحموية المدنية يدخل في حالة تأهب قصوى بالمدينة

كشفت ممثل مدير الحماية المدنية بالمدينة صبيحة أمس على هامش انطلاق صفارة الرتل المنتقل المتكون من 52 اطار وعون من بينهم 17 فرد من غرداية، أن الحضيرة الجوية للحموية المدنية بهذه الولاية الداخلية ستسفيد من موحتين بعد عملية اقتنائهما في الاجل القريب، وتتكفل المروحيتان بعمليات الانقاذ والاسعاف والاستطلاع عبر محاور الطرقات الهامة .

كما أعلن هذا المسؤول عن إرسال طيارين متربصين الى اجلتيرا للتكوين الميداني في التخصص الجوي تزامنا مع الشروع في إنجاز وحدة جوية للحماية المدنية بالمدينة الجديدة بيقزول التي ستحتضن 350 ألف نسمة مستقبلا عقب اختيار الأراضية المناسبة لها . يذكر أنه فيما أيانت الأرقام المقارنة المقدمة لتدخل الحمامة المدنية بهذه



### الكهوف العجيبة بولاية جيجل

## موقع جذاب يسحر آلاف الزوار بأشكاله الهندسية الطبيعية الغريبة



في مستوى المعايير المطلوبة عالميا. وذكر من بين هذه المشاريع المبرمجة في المستقبل القريب إنجاز قاعات «الفيتناس» وتقوية المضلات وملاعب لممارسة رياضات التنس وكرة السلة.

### إعادة بعث النشاطات

مرونة بإعادة تأهيل الهياكل ومن جهته يرى مدير الاستغلال والتسويق السيد غريب الله عمر أن مؤسسته « قد اكتسبت خبرة كبيرة في ميدان عملها على صعيد السوق المحلية والوطنية.»

كما أكد عن انقضاء التبعات والآثار السلبية لسنوات العنف (التسعينيات من القرن الماضي) التي أضحت «ذكرى سيئة ليس الا» بمحطة حمام ريفعة التي تسجل ارتضاعا مططردا في الطلب مقارنة بالعرض سيما في مجال العلاج بالمياه الحموية.

وقدرت نسبة ارتفاع «حصص الحمام» بـ 20 بالمائة في الفترة ما بين 2009 و2011 في حين ارتفعت نسبة الليالي التي يقضيها الزوار بالمحطة بـ 10 بالمائة

استنادا لذات المسؤول الذي يرى في هذا الوضع «مؤشر خير» لمستقبل المحطة بالنظر لمؤهلاتها وقدرتها المعتبرة في مجال ترقية العلاج الحموي والمناخي.

ويبقى تحقيق هذا الهدف . كما قال نفس المسؤول . رهينا بمدى تطبيق على أرض الواقع لكل العمليات المبرمجة لإعادة تأهيل و عصرنة هياكل المؤسسة مع العمل على تطوير تنظيم وأجهزة التسوير بها.

كما لاحظ المصدر ظهور «نوع جديد» من الزبائن بالمحطة الحموية لحمام ريفعة متمثلا في مواطني جنوب البلاد الذين يقصدون ساحل المنطقة المتواجد على بعد 30 كلم فقط من الموقع حيث يقصدون المكان في المساء لقضاء ليلة هادئة به يسعر 1700 دج لليلة الواحدة بعد يوممتع بشاطئ البحر.

كما يعد الموقع أيضا مناسبا للتحضيرات للأنافسات الرياضية حسب المصدر الذي يشير الى «قرب إطلاق التحضيرات لموسم كرة القدم المقبل.»

### الكرة الحديدية

## نادي "الأخوة" يفوز بالدورة الوطنية

فاز نادي "الأخوة" لتيسميت بالدورة الوطنية للكرة الحديدية في اختصاص اللعب الطويل منافساتها اليوم بمدينة تيسميت. وقد عادت المرتبة الثانية في هذه النظاره التي أقيمت بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال لنادي هلال شباب سيق (ممسك)، فيما حلت جمعية النادي الرياضي لبلدية الشلف في المرتبة الثالثة.

وتميزت هذه الدورة المنظمة طيلة يومين من طرف الرابطة الولائية للرياضات الكروية بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة ومصالح الولاية بحضور جمهور غفير من محبي هذه الرياضة، مما أضفى جوا تشويقيا مميزا.

وحسب رئيس الرابطة الولائية المنكورة السيد فتال عبد الزووف، فإن أداء معظم اللاعبين المشاركين كان جيدا بالنظر الى تقارب المستوى.

وتسعى ذات الرابطة الى تنظيم خلال الاحتفال السنوي بالذكرى الخمسين للاستقلال (2012-2013) دورة دولية في رياضة الكرة الحديدية في اختصاصي اللعب الطويل والقصير بالنظر الى النجاح الكبير الذي تميزت به هذه الدورة الوطنية. وللاشارة، فقد شهدت هذه الظاهرة مشاركة 450 ممارس يمثلون أزيد من 100 فريق من 20 ولاية من الوطن، حيث جرت المنافسات بالملاعب البلدي للكرة الحديدية والمركب متعدد الرياضات بعاصمة الولاية.

## "عشق الباز" ببجاية

قبلة المصطافين

"حمام ريفعة" (عين الدفلى)

## سنوات العنف ذكرى مزعجة ليس الا

المسابح العامة أو الخاصة اختيار يفضله الكثير للراحة والاستجمام

مشروبات غازية ملوثة تغرق السوق اهتمام بالجيوب واهمال للصحة



الأربعاء 04 جويلية 2012 م الموافق لـ 14 شعبان 1433 هـ العدد 15841

## 16 الشعب

### مشروبات غازية ملوثة تغرق السوق اهتمام بالجيوب واهمال للصحة



يزداد في فصل الصيف الطلب على المشروبات الغازية بعلاماتها المختلفة، وأصبحت نجدها في كل مكان وبكميات كبيرة. وقد وافقت هذه الظاهرة تجار جدد مهمهم الوحيد الربح السريع دون أن يولوا أدنى اهتمام لصحة المواطنين، فأصبحت المشروبات الغازية تباع على الأرصفة والأسواق العمومية، حتى الشواطئ أصبح يتنافس فيها شباب يعرض علامات كثيرة لا تكاد نحسبها.

وتجدر الإشارة أيضا أنّ مآظرها الصحية تتضاعف أكثر إذا ما علمنا أنّها أصبحت تجلب إلى البيوت بكميات كبيرة، ليجد الأطفال أمامهم فرصة سانحة للإقبال عليها دون حسيب ولا رقيب لإرواء ضمئهم في فصل الحر.

#### شكاوي لا يلاء اهتمام أفضل بالصحة

يتلقى أصحاب بيع المواد الغذائية في فصل الصيف شكاوي كثيرة من الزبائن بعد ملاحظتهم أنّ المشروب ملوث، ما يستدعي الحيلة والحذر خاصة وأن مصالغ قطع الصحة تسجل يوميا حالات تتسم في مثل هذا الموسم.

وفي هذا الصدد، كشف لنا صاحب محل لبيع المواد الغذائية بديدوش مراد، أنه قام بشراء كمية من المشروبات الغازية، وبعد ملاحظة دقيقة لعلامة من العلامات التي تلقى رواجاً في السوق، اكتشف أنّها ملوثة. الأمر الذي دفعه للاتصال بموزع الشركة لإطلاعها بالموضوع، لكنه تقابا أنّه لم تتخذ أيّ إجراءات بمراعاة ظروف النظافة، بدليل أنّه أعاد اقتناء المشروبات ذاتها، ولاحظ مرة أخرى ترسبات في قعر الزجاجات بل بالعكس، فإن ما يثير دهشتنا هو أنّ مثل هذه المنتجات تلقى الترويج الإشتعاري عبر وسائل الإعلام المختلفة كالتلفزيون والصحف الوطنية، يظهر فيها مشاهير في مختلف الميادين، وجوه رياضية وقتية، يسلمون فيها الأضواء ليؤكدوا أنّ مثل هذه المنتجات تخلو من أية خطورة، ما يزيد من الإقبال عليها والإقتناع بتناولها.

وبغرض مكافحة مثل هذه المظاهر السلبية المرتبطة مباشرة بصحة المستهلك، لابد من إعادة النظر في مصالح الرقابية لتعمل دورها ومعاقبة كل من تسول له نفسه العبث بالأرواح من أجل تحقيق الربح ولو كان ذلك بأساليب الغش والخداع بالتلاعب في تاريخ الصلاحية، وأمر الرقابة لا تمت بصلة للضمير والوازع الأخلاقي.

دليلة اوزيان

#### بجاية

### "عش الباز" قبلة المصطافين



وتاريخيا يعود إلى أزمان غابرة، ويعتبر مكانا يبرهن على القدرة الإلهية في الكون. ويذكر أنّ ولاية بجاية شهدت إقبالا كبيرا للمصطافين على مختلف درجات الحرارة.

بجاية: بن النوي - ت



الأربعاء 04 جويلية 2012 م الموافق لـ 14 شعبان 1433 هـ العدد 15841

## 17 الشعب

### بمشاركة أزيد من 60 سباحا ختام فعاليات البطولة الوطنية المدرسية للسباحة

احتضنت ولاية الجلفة على مدار ثلاثة أيام فعاليات البطولة الوطنية المدرسية للسباحة في فئتي الأشبال والأصاغر بمشاركة أكثر من 60 سباحا من الجنسين يمثلون ولايات الأغواط والمدية وخنشلة والجلفة المحتضنة للظاهرة.

أشرف على تأطير المنافسات التي تجري بالمسبح شبه أولمبي لمدينة مسعد (75 كلم جنوب الولاية) برعاية الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية تقنيون وإطارات من الرابطة الولاية للسباحة وكذا الرابطة المحلية للرياضة المدرسية.

وبالمناسبة ذكر السيد رشيد عازوية، رئيس قسم الرياضات الفردية بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في تصريح لـ «أوج» أنّ هذه البطولة التي تدخل طبعها الثانية بعد تلك التي نظمت السنة المنصرمة بولاية سطيف من شأنها توسيع دائرة ممارسة الرياضات الفردية في أوساط المؤسسات التربوية فضلا عن كونها أداة حقيقية في اكتشاف النخب التي ستحتل بشرف تمثيل الجزائر دوليا ل سيما في الألعاب الفردية المدرسية المقتر تنظيمها الخريف القادم بالكويت.

وحسب منظمي البطولة المنترجة في إطار الاحتفالات بخمسينية عيد الاستقلال، فإن السباحين يتنافسون على أرقام هياسية في عدة أنواع من السباحات كما هو الحال في السباحة على الظهر وعلى الصدر وكذا السباحة الحرة في مسافات متباينة.

من جهة أخرى، أفاد القائمون على الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أنّ ولاية الجلفة ستكون ما بين 4 و10 جويلية المقبل على موعد مع احتضان بطولة الجزائر «ما بين الجمعيات» في كرة اليد في إطار الاحتفالات المخدلة لمعدي الاستقلال والشباب.

### في حصيلة تدخلات وحدات الحماية المدنية لولاية المدية

#### 146 حريق و وفاة دركي غرق بالسراية

صناديق نعل، آين تمّ إخماد هذا الحريق من طرف الأفراد بالتنسيق مع مصالح الغابات، كما تمّ حماية بعض الأملاك الأخرى المتمثلة في 200 شجرة زيتون، 250 شجرة لوز، 20 صندوق نعل، فضلا عن مسارعة طواقم الأعدوان في نفس اليوم لتلقي حريق محصول زراعي وأشجار ثمرة وحصيدة بالمكان المسمى أولاد بيلدية مغراوة بدائرة زراعي وأشجار ثمرة وحصيدة بالمكان المسمى أولاد منى ببلدية مغراوة بدائرة العزيزية، أين أدى الحريق إلى ااتلاف 262 شجرة زيتون حديثة الفرس، 10 أشجار لوز، شجرتين كروم، شجرتين سفرجل و 01 أر من التين الهندي و03 هكتار حصيدة ببلدية ودائرة قصر البخاري متر أنبوب بلاستيكي و03 هكتار حشائش يابسة. كما تمّ حامية بعض الأملاك الأخرى المتمثلة لوز و50 شجرة زيتون. كما ساعد تدخل هذه الهيئة في هذه الفترة في ميدان العمليات خلفت هذه العمليات 02 وفيات، من بين هذه العمليات تدخل الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة العزيزية لانتشال جثة دركي غرق من سد يدعى م - ب، 24 سنة بالمكان المسمى النياضة ببلدية السدرية بدائرة القلب الكبير.

وكان أخطر حادثي مرور الزول سجل يوم الجمعة الماضي في حدود الساعة 14 سا 48 خلال انقلاب سيارة بالمكان المسمى المدخل الشرقي في الأحياء على مستوى الطريق الوطني رقم 18 ببلدية بوسكن بدائرة بني سليمان، حيث أدّى هذا الحادث إلى وفاة شخص يدعى / ط - أ (40 سنة)، وإصابة آخر بجروح مختلفة.

أما الحادث الثاني فوقع في نفس اليوم في حدود الساعة 22 سا 20 د، تمثل في انحراف سيارة من نوع لوقان بالمكان المسمى دوار الباردة ببلدية عين يوسف العادف، حيث أدى إلى إصابة 04 أشخاص بجروح مختلفة تتراوح أعمارهم ما بين 18 و25 سنة أين تمّ إسعاف الضحايا الذين انتقلوا إلى مستشفى الأفراد إلى المستشفى المدني بقصر البخاري.

أما في مجال الحرائق، فقد أحصت هذه الهيئة 146 حريقا من بينهم حريق حشائش يابسة وأشجار مثمرة، وهذا يوم الأربعاء 27 / 06 / 2012 في حدود الساعة 15 سا 50 د بالمكان المسمى البطامية ببلدية لداركة العزيزية لانتشال جثة دركي غرق من سد يدعى م - ب، 24 سنة بالمكان المسمى النياضة ببلدية السدرية بدائرة 04 هكتار حشائش يابسة و03

#### المسابح العامة أو الخاصة

### اختيار يفضله الكثير للراحة والاستجمام

في رحلة بحث عن الاستجمام والراحة يختار البعض وجهتهم إلى المسابح العامة والخاصة والتي تعرف انتشارا في الآونة الأخيرة، مساحات يفضلها الكثير خاصة الأولياء والنساء، لأنها تقدم لهم ما يطلبونه من السلامة والاستمتاع في آن واحد.

ف - كلواز

طولية وما يزيد تضمهم ذهب جيراننا وأصدقائنا في عطلة صيفية على شواطئ البحر، الأمر الذي جعل زوجي يسجلهم في المسبح حتى يشعرون بالرضا وحتى يستمتعوا بمعلتهم.

المسبح هو أنسب حل بالنسبة لزوجي الذي يرفض ذهائنا إلى الشاطئ بمفرنا رغم أنّني أملك سيارة وكنت في السابق أعمل في إحدى المؤسسات الخاصة ولكن زوجي لا يتقبل فكرة أخذني الأولاد إلى البحر بمفردي وكأني غير مؤهلة لذلك، ورغم طيبات الأولاد الملحة لم يرض بذلك وحتى يرضي أبناءنا قام باعطائهم فرصة السباحة ولكن داخل المسبح لا على الشاطئ.

رضا 38 سنة، وجدناه في مسبح خاص ببرج الكيفان يقول عن تفضيله للمسبح الخاص عوضا من شواطئ البحر الذي تتميز به برج الكيفان، منذ صفري أسع في شواطئ برج الكيفان كل ذكريات طفولتي على شواطئه ورماله الذهبية، أتذكر عقاب أمي لي بسبب ذهابي إلى شاطئ الباخرة المحطمة بدون إذننا، ولكن تلك الشواطئ أصبحت مكتظة بالمصطافين واختلط فيها الحابل بالنابل، ما جعلني أحضر أبنائي إلى المسبح الخاص الذي يسهر عماله على راحة كل من يدخله، حقيقة، إنه ليس كل شخص يستطيع دخوله ولكن في سبيل الأولاد أفعّل أي شيء.

كل أسوع آتي بأبنائي إلى المسبح كي يستمتعوا بوقتهم خاصة وأنه يتوفر على ألعاب متنوعة تزيد من روعة المسبح، كما أن نوعية الخدمات المقدمة تجعلك تشعر وكأنك في بلد آخر غير الجزائر.

#### بدليل ترفيهي ليس في متناول الجميع

المسبح عموما تكون وجهة فئة خاصة من الناس، هم على الأغلب يهيرون من الهرج والمرج الذي تعرفه الشواطئ خاصة مع ذروة موسم الاصطاف، فمن الناس من يهرب إلى الغابات أو المساحات الخضراء ومنهم من وجد في المسابح العمومية أو الخاصة وجهته التي يريد.

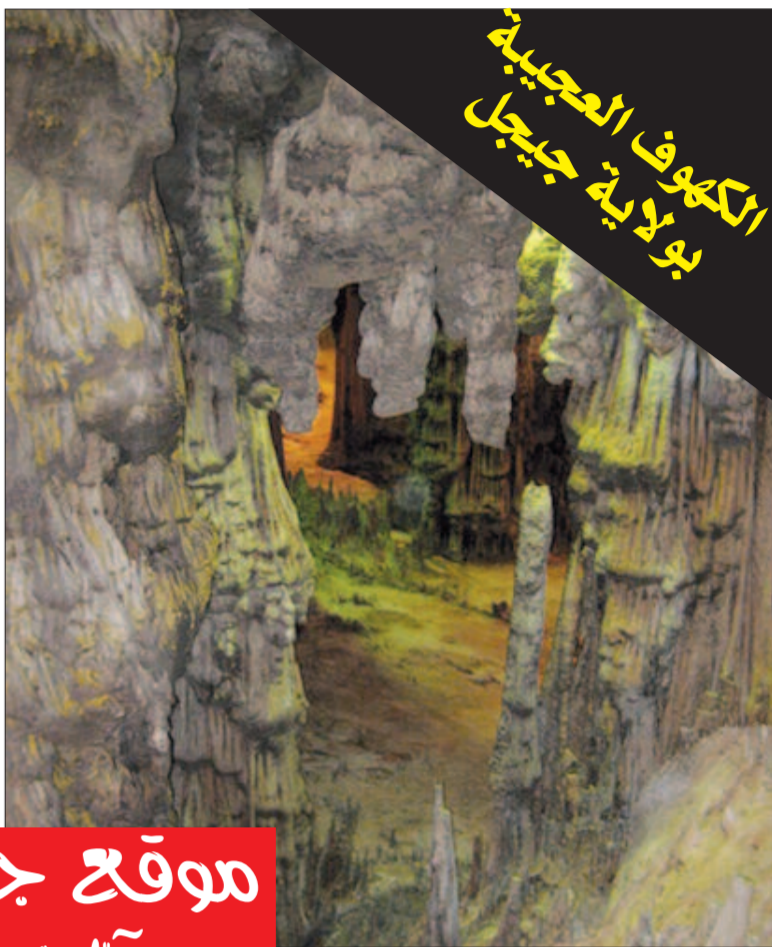
ولكن تبقى المسابح العامة ورسوم اشتراكاتها في متناول أغلب مرتاديهي بينما تعتبر المسابح الخاصة ومبالغ رسوم دخولها في متناول فئة معينة ويعبره عن يد المواطن البسيط الذي أصبح متعودا على صنع عوامل راحته بيده أو توظيف القليل مما يملكه في صياغة يوميات عطلة صيفية مريحة.

العاب ترفيهية نجدها داخل المسابح الخاصة كالتزحلق على الماء والمركبات المائية وتلك الدمي البلاستيكية التي تعكس إحدى شخصيات والت ديزني وشخصيات عالم الطفولة المحبوبة كـ "توب الإسفنج" و"ستروبييري شورت كيك" و"ماريو البناء" إلى شخصيات أخرى تصنع فرح الطفولة ويسمتها، كما تعمل تماما في المسابح الغربية، بل تضاهيها في الجودة والتحكم بالتقنية الحديثة التي تسيطر تلك المركبات التي يمكن اعتبارها سباحية.

#### أين يذهب هؤلاء؟

أما الموسف في الأمر أنها ليست في متناول الجميع، بل هي خاصة بفئة معينة كما قلنا سابقا، ومن المهم أن تراجع أسعارها حتى يستمتع جميع الأطفال بلحظات صيفية تبقى في الذاكرة، وتصنع عالما مشتركا بين طبقات المجتمع المختلفة ما يبطل كل دعوى الإقصاء والطبقية بين أفراد المجتمع الواحد.

لجوء البعض من الأطفال إلى البرك والسود ونافورة الماء التي تجمع تحتها الكثير من الأطفال، يضع نقطة استفهام حول قضاء الأطفال لعطلة صيفية حقيقية، فالبيض ممن لا يستطع



### الكهوف العجيبة بولاية جيجل

## موقع جذاب بسحر آف الزوار بأشكاله الهندسية الطبيعية الغريبة

يقصدها السياسيون، الدبلوماسيون، الباحثون ومواطنون من مختلف الشّات والأعمار، فجمالها الطبيعي العجيب يغري أي كان لاكتشاف مكان الإبداع الخارق فيها، هي الكهوف العجيبة بمدينة زيامة متشوية بولاية جيجل الساحلية، التي تعيش أوج عطاءها السباحي هذه الأيام، بفضل الأقبال المنقطع النظير عليها، كهوف حوتل حبات المطر معادن الأرض فيها إلى أشكال هندسية، ومجسمات صنعت لوحة يعجز اللسان عن وصفها.

#### العادة من جيجل: زهراء ب

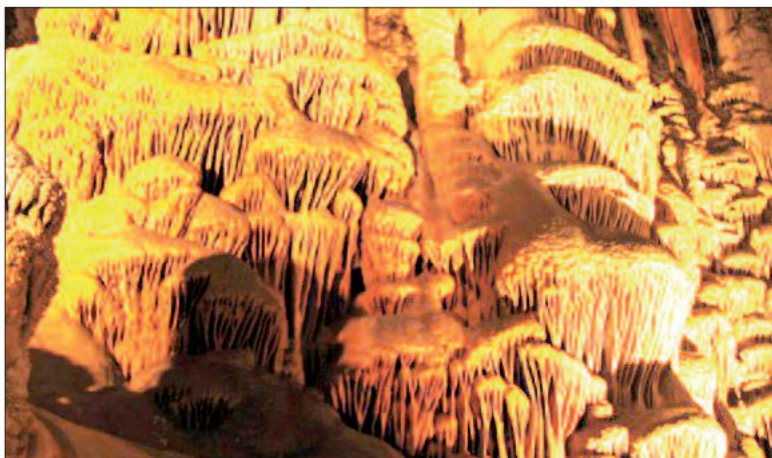
كانت "الشعب" من بين المحظوظين بزيارة هذا العمل الأثري السياحي الأخاذ، حيث سمحت الرحلة الاستكشافية التي نظّمها الديوان الوطني للسباحة لصفحة الصحافيين بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للسباحة المصادف لـ 25 جوان من كل سنة، باكتشاف سحر الكهوف العجيبة وجمالها الطبيعي الأخاذ.

ويعود أول اكتشاف لهذه المغارة إلى سنة 1917، حينما كان عمال الجسور والطرقات يصدد قيامهم بشق الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين جيجل وبجاية، حسب ما صرح لنا المرشد السياحي خليفة بوعويبة، حيث اضطروا إلى حفر نفق أدى إلى ظهور هذه المغارة التي تشكل ظاهرة عجيبة في شكل معلم طبيعي أثري وسياحي، تتجاوزت شهرته الحدود.

وتقع الكهوف العجيبة وسط ديكور طبيعي خلّاب، حيث يتعاقب فيه الجبل بالبحر في لوحة نادرة، زادت جمالاً ألوان البساط الأخضر، وزرقة مياه البحر المتوسط.

#### مغارة توندي ألوان المعادن، ودرجة حرارة تساوي الرقم الإداري لولاية

للوصول إلى الكهوف ما عليك بعد أن تصف



يبرر منع التصوير داخل المغارة.

وتتشكل المغارة من نوازل وصواعد، تتكون إثر تفاعل الماء بالمعادن، فالمعادن الثقيلة تمنح صواعد، والخضيفة نوازل، وجميها يخضع إلى قانون الجاذبية، ويزداد طولها كل مئة سنة بـ 1 سنتيمر.

#### 30 دج لزوية قمة في العالم، تمثال الحرية وأعلى قمة في الأقهار

الدخول إلى بطن المغارة يخضع إلى شروط وقوانين، لأنها محمية طبيعية تشرف على تسييرها الحظيرة الوطنية لتازة، بالتنسيق مع مديرية الغابات بالولاية، هذه الأخيرة التي حددت مبلغ 30 دينار للزيارة المغارة والتمتع بجمالها الساحر.

وأنت تلج من بابها الضيق، تناسق إلى مخطك كل الأشكال والرسومات الموجودة في العالم، فمن غرائب هذه المغارة احتواها على أشكال عجيبة تبدو منها على سبيل المثال لا الحصر تمثال الحرية بأمريكا، كأس العالم، وردة الرمال، وشكل آخر يرمز إلى أعلى قمة في الأقطار، نسر، أسد وحتى شكل خاص بشاطئ وسمكة مجمدة، الأرجل الأربعة للجمال، القردة الثلاثة التي تمثل رمز الحكمة، وغيرها من الأشكال التي أبدعها الخالق، والتي تشكلت بواسطة الترسبات الكلسية داخل المغارة بفضل مياه الأمطار التي تكون محملة بمختلف المعادن، على مساحة 500 متر مربع.

3 آلاف زائر يوميا والعدد يرتفع إلى 6 آلاف شهر جويلية

يختلف عدد زوار الكهوف العجيبة من يوم لآخر، وحسب ليلتنا السياحي

يزداد هذا العدد في العطلة الأسيوية، حيث يصل إلى 3 آلاف زائر يوميا، وفي شهر جويلية يتراوح ما بين 6 آلاف إلى 7 آلاف زائر منهم أجانب من دول عربية وأجنبية على غرار المغرب، العراق، فرنسا بنسبة كبيرة، والولايات المتحدة الأمريكية، وحتى الشخصيات المعروفة على الصعيد الوطني وعلى رأسهم السيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وروساء بعض الدول الأجنبية، فالمغارة عبارة عن مرآة عاكسة لولاية جيجل لتراثها ومعالمها السياحية.

## شعبان شهر يستعد فيه البلديون لاستقبال رمضان الكريم

يستعد البلديون لاستقبال شهر رمضان مع حلول شعبان، فتراهم يشقون على سواعدهم لترميم بيوتهم وطلائها وتنظيفها، ويبدؤون في التفكير في الطريقة المثلى للاستعداد للشهر المبارك.

وكل له رؤيته الخاصة في ذلك، فمنهم من يعقد النية الخالصة حتى يفتتح الفرصة للتخلص من الذنوب ونيل المغفرة والرحمة من الله تعالى، ويبدأ بصيام الناظفة في النصف الأول من شعبان، ويهي عائلته نفسيا وماديا حتى ينالوا جميعا من بركات هذا الشهر، الذي يغفل عنه كثير من الناس كما قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - بينما هناك من ينظر الى هذا الشهر نظرة مادية كي يستغلها للخروج بفائدة كبيرة وربح وفير، ويغير نشاطه التجاري الى بيع مواد استهلاكية يكثر عليها الطلب في رمضان كالنعناع، القسبر، الزلاية والخبز بأنواعه التقليدي والعصري، والمشروبات وقلب اللوز... ومنهم من يفضل الراحة والابتعاد عما كل هو مضمّن، بليل تكاثر طلبات العطل مع اقتراب شهر رمضان حتى لا يحسوا حسب رأي هؤلاء لا بالجوع ولا بالمعش فيقضون أيامهم نائمين.

أمّا بالنسبة للمرأة البلدية فما زالت تحافظ على تقاليد أمها وجدتها في تحضير الأواني الجديدة والجميلة، تلعب النحاسية منها خصوصا صينية الشاي والأبريق، وأطباق الفاكهة والحلوى المصنوعة من النحاس، كما عبّرت لنا خالتي "زينب" والكثيرات ممن يقمن بتغيير

ديكور البيت وشرء أفرشة جديدة استعدادا لدعوة معارفهن لإفطار أو السهر عندهن حسب تعبير "نسيمة"، وهي سيدة بيت من حي الوجون. ومن النسوة من تحضرن القطايف، المقارون

الأعمى، والفداوش لتحضير الشربة ومأكولات أخرى، وشرء مواقد تقليدية "كالنافخ" وتحضير الفحم للطهي عليها لأنه كما يقان الأكل الذي يطهى على الفحم أشهى من ذلك الذي يطهى على مواقد الغاز، كما هو الحال عند عائلة السيدة الفاضلة جميلة من حي الدوريات العريق بالبلدية. كما يلجأن الى تخليل بعض الخضراوات لاستعمالها في الطبخ كالطماطم والفلفل، وتجفيف البعض منها وتجميد الآخر في الثلاجة بكميات معتبرة تحسبا لغلاء الأسعار خلال رمضان، وتحضرن مختلف التوابل بطحنها وتبقيتها وترتيبها في علب خاصة، وشرء الفريك وتسويته وغربلته وتنقيته لإعداد الشربة السطافية التي غزت في السنوات الأخيرة ماثدة رمضان البلديين، وهو رأي سيدة التقيناها في سوق الخضار بالبلدية عند بائع التوابل وهي بصدد شرء كمية منها.

أمّا بالنسبة لبعض الفتيات الشابات اللاتي تحدثن الينهن، فقلن أنهن تتدزبن على تحضير بعض الكيفيات الخاصة في صناعة المقيلات التي تستهلك بكثرة في سهرات رمضان وشرء أواني خاصة بها. هذا، وفي الليلة الأخيرة من ليالي شعبان يعدّ البلديون عشاء مميزا يدعى بالتشعيبية، ويكون طبقا تقليديا لذينا يودعون فيه شهر الإفطار ويستقبلون شهر الصيام، شهر الرحمة والغفران.

لينة ياسمين



## تشوهات وعاهات مستديمة اهمال وغفلة الأولياء يرميان بأبنائهم الى نار لا ترحم

حوادث قد توصل الضحية الى الموت وقد تترك تشوهات تقلب حياة الضحية رأسا على عقب، هي الحروق التي تصيب الطفل غالبا بسبب اهمال الوالدين أو عدم توفر الظروف المعيشية الملائمة التي هي السبب الأول فيها. اقتربت «الشعب» من هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين لم يعوا بعد خطورة الموقف، بل يبتسمون بصفاء وكان شيئا لم يكن.

أصيبوا بحروق نتيجة حوادث منزلية وينسبة 94 بالمئة، أما الستة بالمائة الباقية فهي نتيجة أسباب مختلفة. وقد وصل عدد الأطفال الذين أصيبوا بحروق في 2011 إلى 3145 طفل، أغلبهم كان نتيجة غفلة الأولياء خاصة الحوادث التي يكون المطبخ مسرحا لها، فالمواقد (الطابونة) والماء الساخن هم أهم أسباب الحروق عند الأطفال، الذين قد تصل خطورة حالة بعضهم الى الموت، خاصة إذا علمنا أنّ العيادة تستقبل المرضى من كل ولايات الوطن، ففي بعض الأحيان يكون تأخر اسعاف الحالة سببا في حدوث تعقيدات كان بالإمكان تفاديها.

وقال البروفيسور بدر الدين ميتيش أنه بالإضافة الى تلك العوامل، فعامل السكن الضيق والعدد الكبير للأفراد داخله كذلك يمكن اعتباره من العوامل المساهمة في الحروق التي تكون ضحيتها البراءة، التي تصاب بأثر دائم يؤثر سلبيا على مستقبله إن لم يتلقى تهيئة نفسية تساعد على تجاوز نظرة المجتمع القاصرة لهم.

وأحصى البروفيسور ميتيش ما يقارب 7 بالمائة وفيات من الحروق الخطيرة التي تفوق 10 بالمائة من مساحة الجسم بعيدا عن الإنعاش، خاصة تلك التي تنتقل على مسافات طويلة، أما الجراحة التقيومية فيلجأ إليها الفريق الطبي عندما تتطلب الحالة عملية زرع للجلد أين يتم نزع قطعة جلد من الفخذ أو من جزء سليم لزرعه في الوجه أو مكان من الجسم أصيب بحروق أنفقت النسيج الجلدي للحالة المرضية، ولكن أهم هدف للفريق الطبي هو إنقاذ حياة المريض وأن يعمل العضو بطريقة عادية قبل الاحتراق.

تسيل غزيرة بعد فوات الأوان لأن الحيلة والحذر أهم عامل لتفادي مثل هذه الحوادث الفظيعة التي لن تختار ضحيتها ولن تكون سوى طفل بريء لم يعرف من الحياة إلا اللعب والفرح.

تساملت كثيرا عن شعور الوالد وهو يرى ابنه يفقد بعض أصابعه أمام عينه، وهو من اشترى له المفرقات وقدمها له وأشعلها وطلب منه ألا يخاف، لأنه أراد أن يتفاخر أمام الجيران وأصدقائه بابنه الشجاع الذي لا يتردد في تفجير مفرقات خطيرة، ماذا ستكون اجابته عندما يسأله ابنه عندما يكبر لماذا فعلت بي هذا؟ ماذا ستكون اجابته عندما يحمله ابنه والمجتمع مسؤولة العاهة التي قد تؤثر على مستقبل ابنه وحياته بصفة عامة؟

أمال، 4 سنوات، أصيبت بحروق بسبب الماء الساخن، ففي ذلك اليوم قررت ألام أن تحم ابنها، أدخلتها المغطس وخرجت لأنها سمعت جرس الباب فبقيت الطفلة وحيدة، ولأنها طفلة فتحت الحنفية لتدفق منها الماء الساخن الذي سال مباشرة على وجهها من مرش الحمام الذي كان موضوعا في الأعلى، صرخت الطفلة وحاولت الهروب ولكن طبيعة المغطس جعلت مهمتها تكاد تكون مستحيلة، والحمد لله أنّ ألام عادت بسرعة وأخرجت ابنتها ولكن بعد فوات الأوان.

أسرعت ألام بابنتها الى المستشفى أين وجهوها الى العيادة المتخصصة في الحروق، وهناك قدموا لها الإسعافات الضرورية لحالتها، رغم ذلك لم يستطع الأطباء الحفاظ على حياتها لأكثر من شهر، فالحروق كانت بليغة على مستوى كل الجسد من الوجه الى القدمين بل الطفلة ابتلعت بعض الماء الساخن ما زاد الطينة بله ولكن ما فعل المرء إذا طرق الباب القدر.

الوالدة لم تتمكّن من الكلام ولكن زوجها حملها كامل المسؤولية في وفاة

### ف - كلواز

"شكيب"، 6 سنوات، أصيب بحروق بالغة على مستوى الساق بسبب "الطابونة" التي تركتها والدته في المطبخ بعد انتهائها من طهي "المحاجب". تقول ألام أنها توجهت الى الحمام للاستحمام وتركت ابني شكيب في عهدة ابنتي التي تبلغ من العمر عشر سنوات كما تعودت دائما، ويجرد نزعي لملايسبي سمعت صراخ أبنائي، خرجت، هرعت إليهما فرايت ابني يتألم وأخته واقفة أمامه مذهولة لا تتحرك، في البداية لم أعي ما حدث ولكن عندما عرفت أمسكت به وأخذته الى الحمام وتركت ساقه تحت الماء البارد، ثم أخذناه الى المستشفى وهناك أخبرونا أنه أصيب بحروق من الدرجة الثالثة لأنه سقط على "الطابونة" وهي ساخنة. مرّت سنة تقريبا على الحادث ولكن أثره ما زال واضحا على ساق ابني، والحمد لله أنه لم يسبب في وجهه والأللكان أكبر.

سألناها إن كانت تتحمل مسؤولية الحادث؟ فكان ردها أنّ أيّ أم في العالم لا تستطيع إيذاء ابنها، هي لم تتركه وحده بل أخته كانت معه تحرسه ولكن القدر كان أقوى فكان ما كان. "منير"، 3 سنوات، أصيب بحروق بالغة في كل جسده ولم ينجو الا وجهه، والسبب كانت شمعة، تقول والدته: "كان منير نائما على فراش مصنوع من الإسفنج وكانت أمامه شمعة أشعلتها بعد انقطاع التيار الكهربائي، ولا أدري كيف سقطت على الفراش واشتعل في لمح البصر، وفي سرعة خيالية كان ابني أيضا محترقا، وما زاد الطين بلة أنّ الفراش الإسفنجي التصق بجسده، لم يستطع الأطباء إعطائه الإسعافات اللازمة فأرسلوه الى المركز الخاص بالحروق في العاصمة، ولأن المسافة طويلة زادت حالة ابني تعقيدا، لحظة وصولنا أدخلوه غرفة العمليات ولكن رغم ذلك لم يستطع الأطباء منع الضرر عن جسده الذي أصيب بتشوهات كبيرة، وما زاد الأمر تعقيدا أنه صغير جدا لا يعي ما حدث له، فهو لا يكف عن البكاء ولكن ما العمل والنار أكلت كل جسمه؟ الحمد لله أنه لم يتفحم".

وعن سؤال حول مدى مسؤولية ألام في الحادث، تقول والدة منير أنها لم تتوقع أن تقع الشمعة على الفراش الإسفنجي، والأللكان أبعدتها عنه أو أنها أشعلت مصباحا متقلبا بدلا منها، ولكن لم تقدر الأمور تقديرا جيدا "ما أدى الى عواقب وخيمة على ابني ومستقبله"، وقالت أنها تلوم نفسها كثيرا على الحادث لأنها تتحمل مسؤوليته.

### يفقد 3 أصابع بسبب المفرقات

"محمد"، 7 سنوات، أصيب بحروق أدت الى بتر ثلاث أصابع: الخنصر، السبابة والوسطى وحروق على مستوى اليد. لم أصدق عندما رأيت صورة الطفل الذي فقد أصابعه بسبب مفرقات خطيرة أشعلها احتفاء بالمولد النبوي الشريف ولكن الفرحة أصبحت حزنا وعاهة دائمة ومستديمة فلا أحد يستطيع إعادة أصابعه الثلاث، لن ينفع الندم والدموع التي

### تشوهات تقصي الضحايا من المجتمع

السنة النار تسرق من القلوب فرحتها ومن الوجوه نظارتها في لحظة غير معنية من الزمن، وجوه قد تصبح كوجوه شخصيات هاربة من أفلام الرعب، وان كان الكثير من الناس يشاهدون هذه الأفلام ويستمتعون بشخصياتها فإنهم ينفرون من الوجوه المشوهة بالسنة النار التي لا ترحم ضحاياها ولا تتوانى في أخذ كل جميل في جسدهم.

نظرات اشمئزاز، خوف، تقرّز ورفض غير معطن من مجتمع لا يعترف إلا بالأقوى، شباب قد تكون

وجوههم وأجسامهم المحترقة هي السيرة الذاتية التي يقدمها لهم المجتمع في أي مجلس أو لقاء، أطفال رفضوا المدرسة والأصدقاء هروبا من كلمة "الغول" أو "أكس مان"، نموت أهم صفاتها الوحشية واللإنسانية كأني بهم كائنات فضائية لم تكن في يوم من الأيام كائنا بشريا بكل معنى الكلمة.

أطفال فقدوا طفولتهم بسبب غياب التكفل وانعدام المسؤولية التي قد تمنح الكثير من الحوادث خاصة داخل المطبخ، فهو ليس مكانا للعب ولكن أغلب حروق الأطفال داخل هذا المكان الخطر، ورغم التحذيرات والحوادث المتكررة إلا أنه بقي أخطر مكان يصاب فيه الأطفال بتشوهات قد تقضي على حياتهم.

غياب التوعية والنشرات الإعلامية التي تعطي المواطن خاصة الأمهات المعلومات وطرق الوقاية وحتى الإسعافات الأولية في حالة الحروق، أدى الى تقصي معلومات خاطئة عن الإسعافات الأولية كمعجون الأسنان أو لفّ النار بغطاء، والتي في كثير من الحالات تزيد الوضع سوءا.

### ...لا تجعل المرأة عدو ابنك الأول

أقولها للمرة الألف أنّ الأطفال مسؤولة يجب يضعها الوالدان نصب أعينهم، لا تهاون فيها ولا غفلة لأن السنة النار حارقة تأكل جسد الطفل الصغير بنهم شديد ولن ترحم أحد، لن ينفع ألام الندم إن مات طفلها تحت وطأة شرارة حارقة، أو أن أصبح مشوها الى الأبد، ففي يوم من الأيام يقف أمام المرأة سيسأل نفسه من فعل بي هذا؟ ستكون حينها المرأة عدوه الأول الذي يقدم له حقيقة جسمه المشوه بسبب لحظة غير مقدرة من الزمن تنامت فيها ألام أو الأب، أو أيا كان خطر النار التي تترقب ضحاياها بنهم وحب شديد.



الطفلة لأنها

تركتها وحدها في المغطس وبقيت تترثر مع جاريتها، وكأنها لا تشعر بالخطر الذي كان يترصص بابنتها، لحظة غفلت فيها عن ابنتها حدّدت مصيرها وانتهت حياتها بحروق بليغة وكسور كان سببها تخبط الطفلة في مغطس زلق لا يرحم.

### 7% يموتون بسبب الحروق الخطيرة

أكد البروفيسور بدر الدين ميتيش رئيس مصلحة الحروق بالعيادة الخاصة للحروق والجراحة الترميمية بباستور لـ «الشعب»، أنّ غالب الحالات التي تأتي الى العيادة هم أطفال

## وقفة إيمانية

# احذروا الاجتراء على الفتوى ولا تكفروا الناس فتكفروا

بعض الشباب المتخرجين حديثاً من كليات الشريعة قد يتصدون للفتوى فيبعضهم يتشدد وبعضهم يتساهل، فمأذا نقول لهم؟



رؤساء جهلاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

وانما خشي المجتهدون من العلماء وتهميوا من الفتوى لتحذير النبي في قوله: «أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار» (الدارمي 1 - 57).

والافتاء بغير علم ولا روية ظلم للنفس، والتسرع في الفتوى، من الجهل بعواقبها، ويتحمل هوأثم ما وقع فيه من استفتاء، وكل من نقل فتواه، فيعود عليه أثمه، قال في الحديث الصحيح: «من أفتى بغير علم كان أثمه على من أفتاه» (الحاكم 1 - 126).

والافتاء بغير علم من المحرمات الكبائر لقوله تعالى: ﴿قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون﴾ (الأعراف آية 33). وقد يقول هذا المسكين إنه إنما يفتي عن علم وفقه، وأنه ليس هو من طلبة

يحلو لبعض طلبة العلم معن أدرك طرفاً من العلم أو حصل على شهادة من كليات الشريعة، أن يصدر الفتاوى والأحكام يميناً وشمالاً، ولا يُسأل عن صغيرة ولا كبيرة، إلا قال: هذا حلال وهذا حرام، وهذا منكرو، وهذا فاسق، وهذا كافر، وهذا مبتدع، واصدار أحكام الردة والكفر خاصة أسهل ما يجري على لسانه، ولا يدري المسكين أن هذه الكلمة التي لم يلق لها بالاً قد تهوي به في نار جهنم سبعين خريفاً، كما قال النبي - صلى الله عليه وسلم -

ولم يدرك عظم وخطورة كلمة الكفر التكفير والتبديع واهدار الدماء المعصومة، وقد تجري على لسانه في المجلس الواحد: فلان كافر، ومبتدع، وزنديق، ومنافق، وكلها صفات تخرج عن الدين، ولم يتبهين من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - «أئما رجل قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما» (الترمذي 1 - 104)، وقوله: «لا يرمي رجل رجلاً بالفسق أو يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك» (الفتح الرباني بترتيب مسند الإمام أحمد الشيباني 18 - 330).

لذا ينبغي على من يتصدّر لإفتاء أن يكون مبدؤه قول: لا أدري، حتى يدري، وكان الإمام مالك - رحمه الله - يقول في أغلب ما يُسأل عنه: لا أدري، وسئل مرة مسألة فقال: لا أدري، فقيل له: إنها مسألة خفيفة سهلة، فغضب، وقال: ليس في العلم شيء خفيف، أما سمعت قول الله عز وجل: ﴿إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً﴾ (المزمل الآية 5)، وكان يقول أيضاً: ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك، وقد قرر الفقهاء أن من أفتى الناس وليس بأهل للفتوى أثم عاصي، ومن أقره من ولاة الأمور على ذلك فهو أثم.

وفي الصحيحين: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً من صدور الرجال، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس

## علماء الدنيا وعلماء الآخرة

وغيره وصححه الذهبي، وعرفها: ربحها، وفي حديث آخر أنه قال: «من تعلم العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به السفهاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، فهو في النار» (رواه الترمذي)، وفي ذلك أحاديث كثيرة. وقال بعض السلف: أشد الناس ندامة عند الموت عالم مفرط.

أما صفات علماء الآخرة فمنها أنهم يعلمون أن الدنيا حقيرة، وأن الآخرة شريفة، لذلك فهو يؤثرون الآخرة على الدنيا، ولا تخالف أفعالهم أفعالهم، ويكون مهلهم إلى العلم النافع في الآخرة، ويجتنبون العلوم التي يقل

ما أقل العلماء حقاً، وما أكثر من يدعون العلم في هذا العصر، فكيف نعرف علماء السوء وعلماء الآخرة؟ هذا ما وضعه الإمام ابن قدامة المقدسي في كتابه: «مختصر منهاج القاصدين»، حيث ذكر أن علماء السوء: هم الذين قصّدهم من العلم التهم بالدنيا، والتوصل إلى منزلة عند أهلها. وقد روى أبو هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله عز وجل، لا يتعلمه إلا ليصنق به عرضاً من الدنيا، لم يجد عرف الجنة يوم القيامة» (رواه أبو داود

## فتاوى شرعية

### الدعاء دبر الصلوات

• س: هل من السنة الدعاء دبر كل صلاة سواء كان هذا جماعة أو منفرداً؟ وهل من السنة رفع اليدين أثناء هذا الدعاء؟

• ج: الدعاء في دبر كل صلاة من السنة، حيث كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يختم الصلاة بقراءة آية الكرسي وسورة الإخلاص والعمودتين، ويسبح ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين ويكبر الله ثلاثاً وثلاثين ويختم المائة ب: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وهو على كل شيء قدير.

وقد حثّ المسلمون على فعل ذلك دبر كل صلاة، وبين أن من يفعل ذلك له أجر كبير عند الله تبارك وتعالى.

ومن السنة رفع اليدين أثناء الدعاء دبر كل صلاة؛ لأنه روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يرفع يديه أثناء الدعاء في أكثر من مائة حادثة أو رواية حتى أوصل العلماء هذه الروايات إلى درجة الحديث المتواتر معنوياً.

ورفع اليدين في الدعاء بعد الصلاة وفي كل وقت فيه تذلل لله تبارك وتعالى واستغاثة به، وكما قلنا بأن النبي - صلى الله عليه وسلم - فعل ذلك في أكثر من موقع.

## في مدرسة النبوة

### من عبادة العباد إلى عبادة الله

لم تكن هذه القصص البليغة والقصص القوية فقط تسلية وتقوية لقلب الرسول كما قال تعالى: ﴿وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك﴾ (هود الآية 120)، بل كانت ولا تزال هذه القصص الصادقة ومصدر القوة ورباطة الجأش والأمل المشرق الوطيد، والثقة القوية بالنجاح والفوز والفلاح والانتصار على المعارضين، وللدعاة والعاملين الذين يعملون على نهج النبوة وعلى طريق الأنبياء، ويقومون بالدعوة إلى الإيمان والعمل الصالح وتقوى الله ويصبرون على الأذى.

وقد غيرت البعثة المحمدية هذا الوضع في الجاهلية وقلبت رأساً على عقب، فأكتسحت العالم المتمدن كله موجة قوية من الإيمان والطلب لله تعالى، والجهد في سبيله والسعي للأخرة، وإنهاض الأمم من كبوتها، وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، واتجهت إلى هذه الغاية هم أهل العزائم

وقد غيرت البعثة المحمدية هذا الوضع في الجاهلية وقلبت رأساً على عقب، فأكتسحت العالم المتمدن كله موجة قوية من الإيمان والطلب لله تعالى، والجهد في سبيله والسعي للأخرة، وإنهاض الأمم من كبوتها، وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، واتجهت إلى هذه الغاية هم أهل العزائم

وقد غيرت البعثة المحمدية هذا الوضع في الجاهلية وقلبت رأساً على عقب، فأكتسحت العالم المتمدن كله موجة قوية من الإيمان والطلب لله تعالى، والجهد في سبيله والسعي للأخرة، وإنهاض الأمم من كبوتها، وإخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، واتجهت إلى هذه الغاية هم أهل العزائم

## الكلمة الطيبة

كم من مسلم كان سبب دخوله في الإسلام كلمة طيبة ومعاملة حسنة وجدها من مسلم، وكم من تائب ومهتبه كانت المعاملة الحسنة والكلمة الطيبة وراء هدايته.

لقد أمر الله موسى عليه السلام وأخاه أن يتلطف في القول مع أخبث مخلوق على وجه الأرض في ذلك الحين وهو فرعون: ﴿فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى﴾ (طه الآية 44)، مع أنه تجرّ وطغى وفعل الأفاعيل مع موسى وقومه...و...ولكن مع ذلك ﴿فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى﴾ (طه الآية 44) لأنكما أهل رسالة، لأنكما رسولاً رحمة ولن تصلا إلى قلبه إلا بالقول الطيب، وقال سبحانه أمراً موسى في موضع آخر: ﴿فقل هل لك إلى أن تزكى﴾ (النازعات الآية 18)، لاحظ اللطف واللين في العبارة، إن على المسلم أن يتدرب على المعاملة الحسنة مع الناس كلهم، وأن يكون مثل من قال فيه عمر - رضي الله عنه - «أدرت أقواماً ينتقون أطايب الكلام كما ينتقون أطايب الثمر».

## كلام من ذهب

«لقد تزوجت فاطمة وما لي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل، ونضعه على الناضح بالنهار، وما لي ولها خادم غيرها، ولما زوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أرسل بي معها بخميلة ووسادة آدم حشوها ليف، ورحاين، وسقاء، وجرتين، فجرت بالرحا حتى أثرت في يدها، واستقت بالقرية حتى أثرت القرية بنحرها، وقعت البيت حتى أضربت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها!»

الإمام علي - رضي الله عنه -

## حكمة

أبسط وجهك للناس تكسب ودهم، وألن لهم الكلام يحتوك، وتواضع لهم يعطوك.

## حديث نبوي

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «المسلم أخو المسلم لا يخذل ولا يكذب ولا يخون، كل المسلم على المسلم حرام، عزضه وماله وكدمه، الثقوى هاهنا، يحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم» (قال الترمذي: حديث حسن).

## من كنوز السنة النبوية

عبادة المرضى وتفقد أحوالهم وزيارتهم والسؤال عنهم قال الرسول - صلى الله عليه وسلم - «من عاد مريضاً لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس، فإن جلس غمر فيها».

## الرأي الإسلامي أين هم وأين نحن!

كل ميل بعقيدة القدر إلى الجبر تخريب متعمد لدين الله ودنيا الناس، وقد رأيت بعض النقلة والكاتبين يهونون من الإرادة البشرية، ومن أثرها في حاضر المرء ومستقبله، وكأنهم يقولون للناس: أنتم محكومون بعلم سابق لا فكاك منه، ومسوقون إلى مصير لا دخل لكم فيه، فاجهدوا جهدكم فلن تخرجوا عن الخط المرسوم لكم مهما بذلتكم، إن هذا الكلام الرديء ليس نضح قراءة وأعية لكتاب ربنا، ولا اقتداءً دقيقاً بسنة نبينا، إنه تخليط جثيثاً منه المرء!

## الشيخ محمد الغزالي

## أقوال نبيرة

• من كانت فيه دعابة فقد برئ من الكبر (الإمام علي - رضي الله عنه -)  
• جميل أن تبدأ الصداقة بابتسامة وأجمل منها أن تنتهي بابتسامة.

## في إطار السباق نحو المهرجان الوطني للمسرح المحترف مسرحية "المرأة" تعيد النقاش حول البحث عن الذات إلى الواجهة



اختتمت بباتنة فعاليات "الأيام الأوراسية" للمسرح بعرض مسرحية "المرأة" من إنتاج مسرح معسكر 2012 التي كتب نصها سمير مفتاح وأخرجها محمد فريد مهدي في إطار السباق نحو المهرجان الوطني للمسرح المحترف.

### لموشي حمزة

"المرأة" عمل مسرحي يتناول في موضوعه الرغبة الكامنة في كل واحد فينا بعالم أفضل بروح الرغبة في التجديد ورحلة البحث عن الذات، في عالم صارت تكسوه أكوام من الشرور النابعة من النفس البشرية، هذه هي المرأة التي تعكس من خلال شخصيتها الحقيقية التي يريدونها الجميع لكن لا يطالها إلا البعض الذين قد ينتهي بهم المطاف في أروقة المطاف في أروقة المصحات العقلية في عالم لا زال لا يؤمن بحقيقة التغيير.

واعتبر مؤلف المسرحية سمير مفتاح أن نص "المرأة" ربما هي إحدى اللحظات التي التقيت فيها

منذ سنوات بما يعيشه العالم اليوم من أوجاع دفينة، وجدت ملاذا في ربيع الثورات، التي صارت تعيد كتابة التاريخ وترسم خيوط رقيقة لمستقبل نريده ونخشاه في آن واحد، إنها الحقيقة الحقيقية والجموح المستبصر وسحر الأنا على عقول الغير. وبدوره مخرج العمل محمد فريمهدي أكد أن العرض المسرحي دعوة إلى الانتفاضة على الذات المثقلة بالأناية، الجبن، السذاجة، الكبرياء، الثقافة، التي أنشأتها

معارفنا وما اكتسبناه من "حقائق" ألغت إنسانيتنا ونحن في أمس الحاجة لها دعوة لنزع كل ما تكسده من شوائب وترسب في أعماق جوف ضمائرنا، كي يطل كل منا على مرآتها القابعة داخلها ونكتشف الحقيقة. ونشير أن العرض لقي استحسانا كبيرا من طرف الجمهور الحاضر الذي أكد على وجوب استمرار نشاط مسرح باتنة الجهوي، خاصة في فترة الصيف كون المسرح ملاذ لكل العائلات المهمة بالفن الرابع.

### في حفل بهيج ينظم بملعب زوقاري الطاهر

## فرقة صينية تشارك الغليزانين أفراح خمسينية الاستقلال



تشارك فرقة من الصين الغليزانين أفراحهم بأحياء خمسينية الاستقلال، في سياق الحفل المنظم اليوم بملعب الشهيد الطاهر زوقاري بعاصمة الولاية غليزان، حسبما علم أمس من مديرية الشباب والرياضة، وهي الفرقة المختصة فضلا عن فرقة نجوم الليل، التي تطرب العائلات في برنامج ثري ومتنوع.

غليزان: ع. عبد الرحيم

مشاركتها الجميع في هذه الذكرى المجيدة، وحسب البرنامج المسطر، فإن أحياء الحفل سيكون من فرقة نجوم الليل، بالإضافة إلى تقديم باقة من الأغاني البدوية وقراءات شعرية من طرف المشاركين في المهرجان الوطني للأغنية البدوية والشعر الملحن الذي تحتضنه ولاية غليزان منذ الأحد الماضي.

وتواصل السلطات المحلية لوضع اللمسات الأخيرة لتنظيم هذا الحفل، حيث تم تنصيب خيمة كبيرة، وتم تخصيص مدرجات للعائلات التي تريد وتواصل السلطات المحلية لوضع اللمسات الأخيرة لتنظيم هذا الحفل، حيث تم تنصيب خيمة كبيرة، وتم تخصيص مدرجات للعائلات التي تريد

نجوى كرم تؤكد أن الشعب الجزائري ذواق، وتصريح؛

## أفضل تحية للشهداء الذين انتصرت دماؤهم على المستعمر الفاشم

أكدت المطربة اللبنانية نجوى كرم التي كانت قائدة السهرة الثانية ضمن فعاليات مهرجان وهران المتمزامن والذكرى الخمسين لتعيد الاستقلال أن الجمهور الجزائري ذواق لكل الطبوع، ويعرف جيدا كيف يستقبل ضيوفه من فنانيين، وقالت: أفضل تحية للشهداء الذين انتصرت دماؤهم على المستعمر الفاشم.

وهران: براهيمية - م.



ردد الوهرانيون وزوار الباهية مختلف الأغاني القديمة منها والجديدة لنجوى كرم، وذلك في لقاءها هو الأول من نوعه مع جمهور وصفته بالذواق لطابعها الفنائي الجبلي اللبناني الذي اختصت فيه منذ صغرها، وهي التي سبق لها أن أدتها بالعاصمة في زيارتها السابقة للجزائر.

"لا يهمني من رفض اليسا وغيرها بالجزائر"

وفي سؤال عن الهجومات الشرسة التي تعرضت لها اليسا، وبعض الفنانين من قبل الجمهور الجزائري على صفحات الفيس بوك لعدم الغناء بالجزائر، أكدت نجوى كرم خلال لقاء صحفي عقدته عقب إحياء حفلها بمقر بلدية وهران، أنها جد سعيدة لزيارتها الأولى لوهران، وبأن الأمر لا يهمها، لأنها تدرك قيمة الفنان عند الجزائري، وأكدت أن الشعب الجزائري يحسن التعامل مع ضيوفه، كما ذكرت بأن هناك جهات تحاول تشويه سمعتها وصورتها لدى محبيها.

"العالم خسر هرم من أهرامات الغناء العربي بوفاة وردة"

لم تشأ نجوى أن تمر الندوة دون الرد عن سؤال يخص الفنانة المتوفية وردة الجزائرية، وأعلنت أن العالم العربي خسر قبل أن يخسر الجزائريون هرما من أهرامات الغناء العربي، مشيرة إلى أن مادية عشاء ببيروت اللبنانية جمعتها والفنانة، حيث عرفت من خلالها قمة الإبداع الذي تتسم به وردة.

وحول تسريبات روجت مؤخرًا لفكرة ديو سيجمع نجوى والشاب خالد، نفت الفنانة الأمر جملة وتفصيلا، كونها ليست من هواة

الدويتو، ونفت أن يكون هناك اتفاق مع أي فنان جزائري، وأما عن جديدها الفني، فقد أعلنت نجوى كرم عن صدور أغنية وحيدة لها قبل شهر رمضان، تتواجد حاليا قيد الإعداد، دون أن تكشف عن محتواها. وتحدثت الفنانة خلال الندوة الصحفية عن تجربتها في مجال الأعمال التلفزيونية والبرامج التي تساهم في إنماء المواهب الفنية العربية الشابة. أما عن الجانب السياسي، فأتضح من خلال تدخل نجوى أنها في قلب الحدث، لما شهدته منطقة الشرق الأوسط عبر جميع الأطوار، حين أكدت قبل أن يثور الشعب عليه أن يعرف ماذا يريد فعلا بتسطير أهداف مستقبلية جلية، أما النظام فهو موجود تقول لخدمة الشعب لا لقمعه، متأسفة بين حيثيات كلامها لما يدور في سوريا الشقيق، داعية إلى توحد البلدان العربية للقضاء على من يتربص بوحدة شعوبها العربية.

واعتبرت الفنانة اللبنانية نجوى كرم بعض الثورات العربية بمثابة فوضى عارمة من

شأنها أحداث أزمات داخلية ودولية خاصة وأن بعض شعوب العالم تسعى إلى الفوضى من دون هدف ملموس أو مسطر، وهو ما يؤثر بصفة كبيرة وسلبية على الفن الذي أصبح مهددا ومرتبطا بالتوتر وثورات الربيع العربي، وأضافت الفنانة لدى تشيبتها ندوة صحفية ببلدية وهران بأن "الفن يتأثر بالتأثير نتيجة حالة التوتر التي تنجم عنها في غالب الأحيان الانفلات الأمني"، مبرزة أن "انعدام الاستقرار وتراجع إشارات الأمان يؤدي إلى توقف الفن"، والفن رسالة سامية من شأنها تبليغ رسائل مشفرة ومباشرة للجمهور من أجل تنويره، وبخصوص أغنياتها حول الراحل حافظ الأسد، ذكرت بأنها غنت لحاكم خدم لعدة سنوات، وهذا لا يعني تأييدها لما يحدث في سوريا، خاصة وأن الجرائم التي تطل الشعب السوري بشعة ويندى لها الجبين.

### تحت شعار "كلنا للجزائر"

## معرض ولأني للفنون التشكيلية بأم البواقي



سجلوا أسماءهم في المحافل الوطنية والدولية من خلال مشاركتهم العديدة، وسيحفلون في هذه المرة منحه يحمل في طياته العديد من العناوين التشكيلية المرسومة من رحم

جمال الألوان وعبقها، منهم فتحي مازوز، زغادي لعبيدي، بومقورة عبد الغاني، سايفي مرزوق، عبد اللاوي مراد، مع العلم أن جميع الأعمال تحمل موضوع الاحتفال بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية، لتبرز للجمهور في نفس الوقت صورة الثقافة الجزائرية الأصيلة، وهذا من خلال أشكالها

سطر قطاع الثقافة لولاية أم البواقي احتفالا بالذكرى الخمسين لاسترجاع السيادة الوطنية العديد من النشاطات الثقافية والفنية، على مستوى دار الثقافة ومكتبة المطالعة العمومية، التي ستعرف غدا معرضا للكتاب التاريخي، وتقديم ندوات، ومحاضرات بالمناسبة، وأوبرات "صرخة الرجال".

عقدي محمد

وبالتتبع مع الاتحاد الوطني للفنون التشكيلية فرع ولاية أم البواقي يقام على مستوى دار الثقافة معرض ولأني للفنون التشكيلية تحت شعار "كلنا للجزائر" يشارك فيه العديد من الفنانين من ضمنهم الذين

### على هامش افتتاح المعرض الوطني للفنون التشكيلية بالجلطة

## فرقة "منايع الإبداع" تستعرض لوحاتها الفنية برائعة "سألتي الجزائر"

الحنين عني ونادي.. حسي فخرا بأني من الجزائر، وكان لها فرصة حضور البروفات الأولية بدار الثقافة التي تعيش على وقع نشاطات ثقافية بالمناسبة من بينها المعرض الوطني للفنون التشكيلية الذي سيفتح اليوم من طرف السيد والي الولاية وسيعرف مشاركة فنانين من مختلف جهات الوطن. وتعتبر فرقة منايع الإبداع من بين أهم الفرق المبدعة على المستوى اللواتي وكانت لها الفضل في تقديم الفنان محمد صيلع الفائز بالنسخة الثالثة لحصة "لحان وشباب، بفضل الجهود المبذولة من طرف قائد الفرقة والملحن عمر فيرج.

الطبوع الجزائرية وذات بُعد عربي حسب قائد الفرقة "عمر فيرج" الذي أكد في تصريح لـ "الشعب" أن مجهودات كبيرة بذلت من أجل أن تكون اللوحة الفنية في مستوى الذكرى، واعتبر "فيرج" أن الجمهور سيكون له فرصة التعرف على طابع جديد حاولت من خلاله الفرقة أن تبرز فيه بين كل الطبوع لصنع لوحة فنية بفلكلور ممزوج تميزه اللمسة الطربية، وقد قام الشاعر "الود الود" بتأليف كلمات الأغنية باللغة العربية وهي من توزيع "عبد الرحمن قطلشة" وتحصلت الشعب على كلمات الأغنية التي ستعرض لأول مرة "سألتي عن الجزائر نفسي.. سألتني الغدر والمآسي.. فأجاب

يستمتع الجمهور الجلطاوي اليوم بلوحات فنية من إنتاج فرقة "منايع الإبداع" على هامش افتتاح المعرض الوطني للفنون التشكيلية بدار الثقافة ابن رشد، وستقوم الفرقة بإداء أغنية بمناسبة الذكرى الخمسين للاستقلال بعنوان "سألتي الجزائر" توديعها لأول مرة وبطريقة متميزة.

خالد بشار وليد

لم تقوت فرقة "منايع الإبداع" فرصة الخمسينية لتبذل مرة أخرى في إنتاج أغنية حول الذكرى تحمل كل



# بلازنتوشت

## حفل الأولمبياد الوطنية للمهن بقصر الثقافة



تنظم وزارة التكوين والتعليم المهنيين بعد ظهر اليوم بقصر الثقافة «مفدي زكريا» حفل اختتام الأولمبياد الوطنية للمهن في طبعتها الخامسة.

## طيارو الخطوط الجوية الجزائرية يقدمون هبة لصالح الأطفال المصابين بالتثلث الصبغي



قرر طيارو الخطوط الجوية الجزائرية التبرع بأجرهم ليوم 5 جويلية لجمعية (الف) لمساعدة الأطفال المصابين بالتثلث الصبغي بغرض المساهمة في بناء مدرسة، حسبما أفاد أمس، بيان لنقابة طياري الخطوط الجوية الجزائرية.

وأوضح ذات المصدر أن «طياري الخطوط الجوية الجزائرية قرروا المشاركة بشكل متواضع في الاحتفال التاريخي لـ 5 جويلية من خلال التبرع بأجرهم ليوم 5 جويلية 2012 لصالح جمعية (الف) لمساعدة الأطفال المصابين بالتثلث الصبغي بهدف بناء مدرسة لهم».

وأضافت النقابة أن «مجموع طياري الشركة الوطنية قد انضموا إلى هذه المبادرة عرفانا منهم بتضحيات شهداء الثورة و المجاهدين لتمكين أبناء من أن يصبحوا طيارين».

## يوم دراسي حول نضال الشعب الجزائري بالأغواط

ينظم المركز الثقافي الإسلامي، فرع الأغواط، اليوم، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، بولاية الأغواط، يوما دراسيا حول: (دور علماء الجزائر في نضال الشعب الجزائري) بمشاركة مجموعة من العلماء والأساتذة، كما تقدم بالمناسبة معرضا لأهم الحرف التقليدية لمنطقة الأغواط.

ويدخل هذا النشاط في إطار الاحتفال بالذكرى الـ 50 لاستعادة السيادة الوطنية.

## ندوة حول الأمن الغذائي بفيليزان

في إطار الصالون الدولي لتقنيات الإنتاج الحيواني، تنظم صباح يوم الـ 9 جويلية الجاري بمديرية الفلاحة لولاية سيدي بلعباس، ندوة صحفية حول «الأمن الغذائي ورهانات الإنتاج الحيواني».



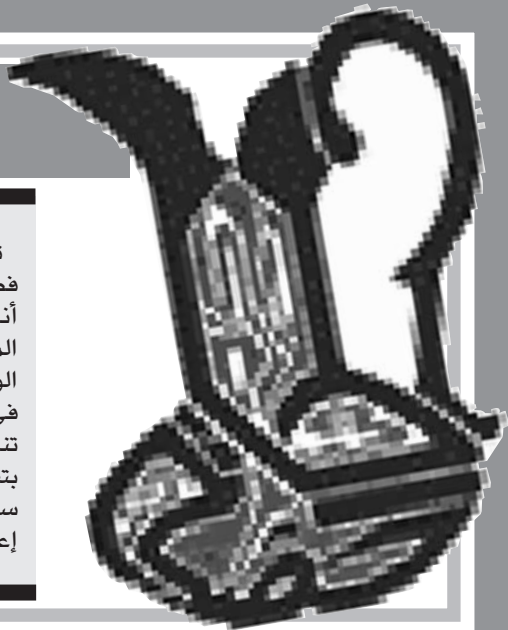
## يهشم رأس زوجته بمطرقة

تقدم أحد المواطنين القاطنين بإقليم دائرة حمام فرفور (على مستوى حي 20 مسكن بمدينة بوهروج)، الواقعة شمال الولاية قصد إبلاغ مصالح الأمن بأنه سمع صراخ وعويل جارته وهي تتعرض للضرب المبرح، وعلى الفور تم تكليف فريق من عناصر الشرطة من فرقة المناوبة بالتنقل إلى عين المكان للوقوف على صحة هذه التصريحات، وبعد الوصول للشقة المستهدفة المتواجدة بالطابق الأرضي، لاحدى عمارات الحي المذكور، وبعد المعاينة الميدانية الأولية اتضح تواجد بقع من الدم أمام المدخل الرئيسي للشقة، ومن خلال شبك الباب عاينت عناصر الشرطة تواجد

ضحية من جنس أنثى غارقة في دمائها. وعليه، تم مباشرة تطويق المكان وتم نشر عناصر عبر أرجاء الحي من أجل توقيف المشتبه به، وتم نقل الضحية على جناح السرعة إلى المستشفى الذي وصلته جثة هامة، متأثرة بجروح بليغة وتهشم جمجمتها، جراء الضرب باستعمال مطرقة حديدية.

## فضاء للأطفال بالجاحظية

تنظم الجاحظية هذا الخميس، فضاء للأطفال تقدم من خلاله أناشيد وطنية ومعرضا للأشرطة المرسومة حول ثورة التحرير الوطنية. كما تنظم لصالحهم مسابقة في النشيد تتوج بجوائز متعددة، كما تنهي موسمها الثقافي لهذه السنة بتقديم شهادات تقديرية لبعض من ساهموا في إنجاح هذا الموسم من إعلاميين ورجال ثقافة وجاحظيين.



## من المسؤول عن تجميل واجهة السياحة بالشلف؟!!



استغرب كل من زار مدينة تنس الساحلية للحفريات التي تملأ نظر كل زائر لها، حتى خيل لهؤلاء أن الفترة هي فترة شتاء، حيث تتشط وتيرة الأشغال على الأقل، لكن أن تكون بهذه الفضاءة من حفر الطرقات والآتربة والروائح الكريهة.

وقد علق أحد التجار على ذلك بقوله: «إنهم يفعلونها نكايه فينا حتى نكتبد خسائر ويهجر الزوار منطقتنا.. وهذا هو المنطق المقلوب».

## فضاء يستفيد من خدمات تكنولوجيا ذات التدفق العالي بفيليزان

تشرع مديرية البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال ولاية غليزان في تهيئة فضاء 30 فضاء في إطار تحسين التكنولوجيا الجديدة والمسماة شبكة النقاط المتعددة الخدمات، والتي انطلقت رسميا على مستوى بلدية مازونة، إذ تم تحويل قاعدة المشتركين من نظام الاتصال القديم إلى شبكة النظام الجديد، في سياق مشروع الجزائر الإلكترونية.

وأفاد مدير القطاع بأن عملية تحسين التكنولوجيا الجديدة تعمم مع آفاق 2014، في حين حمل مشروع سنة 2012 تهيئة 30 فضاء، بكل من مقر الولاية الجديد، الذي تستفيد منه الساكنة المجاورة، ومركز المعاقبين بوادي الجمعة، وحي بشمريك وسطال وحي سبيرة بوادي ارهيو وبلدية جديوية وحي زروقي ببلدية سيدي أمحمد بن علي، وغيرها من الأماكن التي كانت في صدارة المستفيدين من خدمات هذه التكنولوجيا.

وتستمر المديرية الولائية في نشر هذه التكنولوجيا، وذلك بتوفير تجهيزات متطورة، تساهم في نقلة نوعية للتدفق السريع والعالي، فضلا عن خدمات الصوت والصورة، وحسب ذات المتحدث، فإن العملية تدخل ضمن قرارات الحكومة فيما يعرف بمشروع (الجزائر الإلكترونية).



ارتكاب جريمة  
القتل بكركرة  
يسلم نفسه  
للدارك الوطني

سلم، أول أمس، المتهم بجريمة قتل الشاب (ش.ل) البالغ من العمر 23 سنة نفسه لفرقة الدرك الوطني ببلدية كركرة بعدما ظل هاربا لمدة 10 أيام على إثر ارتكابه لجريمة قتل في حق شاب آخر.

هذا، وقد استمع الدرك الوطني للمتهم وأحاله مباشرة على قاضي التحقيق الذي يتوقع أن يأمر بوضعه بالحبس المؤقت بعد توجيه تهمة القتل العمدي له. وكان المتهم (ش.ل) قد دخل في جدال قرب الملعب البلدي مع الضحية قبل أن يوجه له عدة طعنات أردته قتيلا، منذ أكثر من أسبوع، ليقرر إلى وجهة مجهولة، ويختفي عن مسرح الأحداث تاركا تساؤلات حول مكان اختبائه قبل أن يقرر الظهور وانها حالة الفرار ويسلم نفسه للجهات القضائية للنظر في قضيته ورفع الملابس عنها.



## أنت و الفأل

- الحمل** - مهتيا: من زرع حصد، ومن سار على الدرب وصل.  
- عاطفيا: صدرك ميدان عشق، فتحمل يا فارس زمانك
- الثور** - مهتيا: الأخطاء في العمل قد تتحول إلى خبرة إذا صخحنها وهي في المهد.  
- عاطفيا: برغم الأيام لم تفقد قطرة من حنانك.
- الجوزاء** - مهتيا: كم يؤلمك تأنيب وعتاب الزملاء...وكم يسعدك معرفة صدق النوايا.  
- عاطفيا: لا ليس صحيح فمازلت تحبه.
- السرطان** - مهتيا: أنت مطلوب بكثرة في العمل هذه الأيام  
- عاطفيا: خبر عاجل: تم العثور على بقايا الشمة، والتحقيق الأولي أكد بأنك المتهم الوحيد.
- الأسد** - مهتيا: امتحان صعب ستجتازه، فتوكل على الله.  
- عاطفيا: في منامك...وفي يقظتك...وفي أحزانك وفي فرحك هو موجود.
- العذراء** - مهتيا: تستخدم ذكائك "بِزاف" هذه الأيام...هذا طبعك...ميمبصح كاين شكون اللّي راهو أدكي منك.  
- عاطفيا: إذا كنت رئيس عصابة هو بوليسي، وإذا كنت كريستيانو هو ميسي، وإذا كنت أنت عنيف هو مكريزي.
- الميزان** - مهتيا: الصبر مفتاح الفرج، ولا يأس مع الحياة.  
- عاطفيا: كم تمثيت أن تمتك حروف قلبه وتقتل ذاك الصمت القادم من حنايا صدره.
- العقرب** - مهتيا: إنك تقترب من مناصب المسؤولية ولكن على صعيد أكثر جدية.  
- عاطفيا: حبك أصبح شيئا من المستحيل.
- القوس** - مهتيا: ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.  
- عاطفيا: لديك قناعة تامة بأن السعادة مصدرها الرجل، والتعاسة مصدرها المرأة، ولكن الحقيقة هي عكس ذلك تماما.
- الجدي** - مهتيا: لا تتسرع في القرارات، فهناك ما يجب إعادة النظر فيه.  
- عاطفيا: بوادر توحى بزلزال عنيف سيضرب سويداء قلبك، فعليك بائخاذ الحيطة والحذر...سلامات، إن شاء الله.
- الدلو** - مهتيا: تتصالح مع الزملاء، كنت قد بئست من إقتناعهم بوجهة رأيك طيلة أيام لا تحسب باللسان.  
- عاطفيا: إنك "تشك" إذن أنت "إبرة" ومن الغيرة ما قتل.
- الحوت** - مهتيا: اجتنب الأعمال التي لا تميل إليها، وحاول جاهدا العمل على إبراز طاقاتك في مجال تخصصك.  
- عاطفيا: لا تدران كان حبا أم مرضا قد كتبه الأقدار.

# قطر وف معروف



إذا ما خفتش على روحك  
على الأقل  
خاف على وليدك

تصوير: م. آيت قاسي

## هد تعلم

• أن "الليزوطو" هو اسم بلد إفريقي عاصمتها "ماصيرو"، مساحتها 2061000 كم، وعدد سكانها 630 000 نسمة، ويبلغ الدخل الفردي بها 630 دولار.  
• وأن "صاوتومي وبرانسيب" هو اسم بلد إفريقي عاصمتها "صاوتومي"، تبلغ مساحتها 960 كلم، وعدد سكانها يقدر بـ 151000 نسمة، أما الدخل الفردي فيبلغ 320 دولار.

## ومضة

### "مكتوب على جبينك بطل"

ولد زيفود يوسف في 18 فيفري 1921 بقرية "سمندو" التي تحمل اليوم اسمه، وتقع شمال قسنطينة. بعد استشهاد البطل ديدوش مراد تولى زيفود يوسف خلافته، ومن موقع هذه المسؤولية قام بتنظيم الهجوم الشهير، هجوم 20 أوت 1955 الذي كان له أثر كبير في التجنيد الشعبي من أجل معركة التحرير. بعد عام كامل وفي 20 أوت 1956، انعقد مؤتمر الصومام الذي وضع الهياكل التنظيمية للثورة، وعين زيفود يوسف عضوا بالمجلس الوطني للثورة الجزائرية مع ترقيته إلى رتبة "عقيد" في الجيش وتأكيداه قائدا للولاية الثانية. وبعد عودته إلى الولاية الثانية وشروعه في تنفيذ قرارات المؤتمر، وخلال إحدى جولاته لتنظيم الوحدات العسكرية سقط زيفود يوسف شهيدا في كمين وضعه العدو يوم 23 سبتمبر 1956 وعمره لم يتجاوز الـ 35 عاما.

## • الوسادة

هي في المنام امرأة خادمة لصاحبها، وإن سرقت وسادة مات له خادم، أو ماتت زوجته، ويقال الوسادة زوجة أو صديق أو ولد أو والدة، وربما دلت الوسادة على الراحة أو المرض لسليم.

## • الأسنان

من رأى أن أسنانه السفلى سقطت فإنه يصيب وجعا وألما وهما وغما، ومن كان عليه دين، إذا سقطت أسنانه في المنام فإن ذلك يدل على أنه يقضي دينه، وإن رأى أن سنا واحدة من أسنانه سقطت فإنه يقضي رجلا واحدا دينه.

تفسد حلمك  
والله أعلم

## طبق اليوم

### أرز بالدجاج في الفرن

المقادير:

03 صغيرة، 8 قطع دجاج، ملعقة صغيرة فلفل أسود، قرفة، ملح، قطعة واحدة جامبو دجاج، 3 حبات فلفل أخضر، 3 كاسات أرز منقوع في الماء لمدة ساعة، جزرتان مبشورتان.

كيفية التحضير:

البصل ثم الدجاج ثم يرش على الدجاج جميع البهارات والملح ثم الفلفل ثم الأرز ثم الماء، بحيث يرتفع عن مستوى الأرز بمقدار 3 سم، ثم نضيف الزيت والجزر وندخلها الفرن لمدة ساعة تحت درجة حرارة 260 درجة مئوية.

صباحا  
عليكم

## حكم وأمثال عالمية

❖ إذا وملكك فضيحة لأحد فاجعلها تقف عندك ولا تتعاق، فإن وقتك عندك أخذت أجر المسد، ومنه ستر مسلما ستره الله. ❖ من المستحيل أن تضيف أيلاما لحبائك، ولكنك من السهل أن تضيف حياة لأيلامك. ❖ إن كريم الأمل كالغصن كلما حمل ثمارا تواضع وانحنى.

## همسة وصدى

حوار بين النور والظلام (الحلقة 2)  
قال الظلام: أنا ساتر كل قبيح.  
فقال النور: وأنا مظهر كل مليح.  
قال الظلام: أنا نجومى سافرة.  
فقال النور: وأنا غيومى ناهرة.  
قال الظلام: ألم تعلم، إنى نهار كل صابى، ويغيبه كل عاشق، شوقه رابى، أنا منزل الأفراح ومواطن الانشراح والافتراح، تترامى العشاق على أحبابها في حاني حال قوة حيلي وطراد خيلي، فأنيلهم بنيلي بسد الستر عليهم، تجلى على الحبيب باسمه الستار فنشرت بذلي ومنحته عطفى وميلي، وكلت له من بذر الصفا يا ليلي أنا مجمع الحباب ومنبع الغرائب.  
فقال النور: ألم تعلم، إنى لمحة من بوارق أنوار الـ.....

## السهم شوية

• خطرة واحد تخاطر مع صاحبو على برويطه هندي (عربة التين الشوكي)، قالو: لو كان تاكها كاملة نعطيك الموطو (الدراجة النارية) تاعي، إمالا السيد حكم كلا الهندي هناك كامل (500 حبة)، وكى كقل بلوكات كرشو ونورمالمون تعرفو الأعراض الجانية للهندي، السيد كرشو بيست وحبست، راح للطبيب شافو الطبيب حار فيه وقالو: كيفاه صراتلك هكذا؟ حكالو لحكاية وقالو ديت الموطو...الطبيب واش دار؟ جبد المفتاح تاع المرسيداس تاعو قالو كون تزيد تدخل للمرحاض...الطونوبيل حلال عليك.

• طفل سقسقى يماه: ماما علاه تقولي على خويا ملاك؟  
قالتلو: على خاطر هو مازالو صغير والدراري صفار ملايكة وعلاه تسقسقى؟  
قاللها: علا خطرارش رميتو من التافة وما طاررش!!

• قالك خطرة واحد غبي تعرف على وحدة ومزال ماعرف اسمها...وكى قعدو يهدرو سقساها: أنتي اسمك فوفل؟ قالتلو: لالا...بصح علاش؟ قاللها: على خاطرارش لقيت فيك كل شيء كنت نحوس عليه.